

## قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك دراسة تحليلية لصفحة مجلة وادي سوف

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

هابة طارق

إعداد الطالبين:

الياس عوادي

بلقيس سوفية

نوقشت المذكرة علنا يوم : 2023/06/06

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	اللجنة
رئيس اللجنة	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	محاضر ب	صالح دليلا
مشرفا ومقررا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	محاضر أ	هابة طارق
عضوا مناقشا	جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	محاضر أ	زياد اسماعيل

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

إهداء الطالب الأول:

لأحبائي الغاليين، أبي وأمي العزيزين، هذا الأهداء البسيط من قلبي الممتلئ بالحب والامتنان. فأنتما الأشخاص الذين جعلوا حياتي مشرقة وملبئة بالسعادة، وأنا ممتن لكما على كل شيء قدمتماه لي. أبي الغالي، أنت الشخص الذي يعلمني كيفية التحلي بالصبر والثبات في الحياة، وتعلمت منك الكثير من القيم الحميدة والمثل الحسنة. فشكرًا لك على دعمك وحنانك وعلى كل ما تبذله من جهد لرعايتي. أمي العزيزة، أنت الشخص الذي يساعدني على تحويل الأشياء الصعبة إلى سهلة، وتدعمني في كل مرحلة من حياتي. فشكرًا لك على حبك اللا متناهي ودعمك المتواصل وعلى كل ما تفعله لإسعادي حياتي.

إهداء الطالب الثاني:

أهدي أنجازي هذا إلى والدي الذي شاركني في هذا الإنجاز وافتخرت بيه والدي التي كانت وظلت القلب الذي يحركني .

كما أهديه إلى زوجي الذي ساهم معي في إنجازاتي العلمية والعملية بصبره وتوفيره الأجواء الملائمة لذلك، وإلى كل اخوتي.

# شُكْرُوقْتًا

أود أن أعبر عن شكري وامتناني للمشرف الرائع الذي قام بمتابعة مذكرتي، الدكتور هابة طارق. فلقد كانت تجربة مثمرة ومفيدة بالنسبة لنا، ولن ننسى عطاءاته الكريمة في دعمنا وتوجيهنا خلال فترة إنجاز المذكرة. لقد كانت المشاركة الفعالة والدعم المستمر والإرشادات القيمة التي قدمها الدكتور هابة طارق أساسية في نجاحنا بإنجاز هذه المذكرة فقد كان لطيفاً ومتعاوناً ومتفهماً، وقدم لنا الكثير من النصائح والملاحظات الهامة التي ساعدتنا على تحسين أدائنا.

لذا، أود أن أشكره من كل قلبي على جهوده الكبيرة والمتواصلة، وعلى الوقت الثمين الذي قدمه لمساعدتنا في تحقيق أهدافنا الأكاديمية والبحثية. شكراً جزيلاً لك، ونتمنى لك التوفيق والنجاح في كل ما تقوم به.

كما نتوجه بعبارات الامتنان والشكر إلى جميع من مد يد العون والمساعدة لنا لإنجاز هذا

العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة وإلى كل من قدم لنا المشورة والنصيحة سواء من العائلة أو

الأصدقاء لترى هذه الدراسة النور.

وتقبلوا فائق احترامي وتقدير

## ملخص:

تناولت هذه الدراسة موضوع قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك من خلال تحليل محتوى صفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك، حيث هدفت هذه الدراسة إلى فهم المحتوى الفلاحي المتعلق بالتنمية الذي يتم نشره على الصفحة وتحديد الهدف المرجو من تناول قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك. كما تهدف الدراسة هذه إلى معرفة الجمهور المستهدف الذي تستهدفه الصفحة من خلال منشوراتها المتعلقة بالتنمية الفلاحية، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي حيث حاولنا تحليل وتجميع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالموضوع المدروس وذلك باستخدام أداة تحليل المضمون بالإضافة إلى الملاحظة، وتحمل هذه الدراسة أهمية كبيرة حيث يمكن أن تساهم في نشر الوعي وتعزيز المعرفة حول هذا الموضوع الهام خاصة أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تؤثر بشكل كبير على المجتمعات وتعمل على التغيير ومعالجة جميع أنواع القضايا التي تهم المجتمع وبالخصوص قضايا التنمية الفلاحية التي تهم الفلاح بدرجة أولى وجميع شرائح المجتمع، أن اختيار العينة المناسبة يعد أمرًا حاسمًا في البحث العلمي وقد اخترنا في بحثنا هذا عينة قصدية (عمدية) لمنشورات متعلقة بقضايا التنمية الفلاحية في صفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك،

خلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج التي تحصلنا عليها عبر تحليل مضامين صفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك وهي كالتالي:

وفقًا للنتائج يظهر أن مصدر الفلاحين يعتبر المصدر الذي حصل على أعلى نسبة في نقل المحتوى المتعلق بالتنمية الفلاحية، حيث يشكل 32.6% من محتوى الصفحة. بالإضافة إلى ذلك، يشير التحليل إلى أن التركيز الأكبر في منشورات الصفحة يتم على فئة التسويق والترويج حيث تبلغ نسبتها 32.65%. وتبين النتائج أيضًا أن الجمهور المستهدف الأهم لمنشورات التنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف هم المزارعين بنسبة 26.06%، وذلك لأن المحتوى المتعلق بالتنمية الفلاحية يعتبر ذا أهمية بالغة للفلاحين. وأخيرًا، تشير النتائج إلى أن الهدف الأساسي الذي يركز عليه الصفحة في منشوراتها المتعلقة بالتنمية الفلاحية هو زيادة الإنتاجية، حيث تبلغ نسبتها 15.79% من إجمالي المنشورات.

**الكلمات الدلالية:** مواقع التواصل الاجتماعي، موقع فيسبوك، التنمية الفلاحية

## **Abstract**

This study examined the topic of agricultural development issues on Facebook by analyzing the content of the oued Souf Magazine page on Facebook. The aim of this study was to understand the agricultural content related to development that is being published on the page and identify the intended purpose of addressing agricultural development issues on Facebook. Additionally, the study aimed to determine the target audience being reached through the page's posts related to agricultural development. Our study employed a descriptive analytical methodology, where we attempted to analyze and gather data and relevant information using content analysis as a tool.

This study holds significant importance as it can contribute to raising awareness and enhancing knowledge about this important topic, especially since social media platforms have a significant impact on societies, bringing about change and addressing various issues that concern communities, particularly agricultural development issues that are of primary concern to farmers and all segments of society. The selection of an appropriate sample is crucial in scientific research, and in our research, we chose a purposive sample of posts related to agricultural development issues on the oued Souf Magazine page on Facebook.

Our study yielded a set of results obtained through content analysis of the oued Souf Magazine page's content on Facebook related to agricultural development issues. These results are as follows:

According to the findings, farmers as a source constitute the highest percentage in terms of transmitting content related to agricultural development, accounting for 32.6% of the page's content. Additionally, the analysis indicates that the largest focus in the page's posts is on the marketing and promotion category, accounting for 32.65%. The results also show that the primary target audience for posts on agricultural development on the oued Souf Magazine page are farmers, with a percentage of 26.06%, as the content related to agricultural development is of great importance to them. Lastly, the results indicate that the main objective emphasized in the page's posts related to agricultural development is increasing productivity, accounting for 15.79% of the total posts.

**Keywords:** social media , Facebook, agricultural development

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	المواضيع
III	اهداء
IV	شكر وتقدير
V	ملخص الدراسة
VIII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول والأشكال
<b>مقدمة عامة</b>	
أ	مقدمة
د	الإشكالية
ز	اسباب اختيار الموضوع
ح	أهمية الدراسة
ح	أهداف الدراسة
ط	مرجعية الدراسة
ي	مفاهيم الدراسة
م	حدود الدراسة
م	صعوبات الدراسة
<b>الفصل الاول الادبيات النظرية والتطبيقية</b>	
52-28	تمهيد
29	المبحث الأول : الادبيات النظرية
29	المطلب الأول : شبكات التواصل الاجتماعي
35	المطلب الثاني : ماهية التنمية الفلاحية
42	المطلب الثالث : واقع وتحديات الفلاحة الصحراوية بولاية الوادي
47	المطلب الرابع : الاعلام التنموي واهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية
60-53	المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية " الدراسات السابقة "
53	المطلب الأول: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة
55	المطلب الثاني : دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية - دراسة تحليلية
57	المطلب الثالث : دور التلفزيون الأردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الأردن
59	المطلب الرابع : وسائل الاعلام الجديدة والتنمية الفلاحية المستدامة بنيجيريا
61	ملخص الفصل
<b>الفصل الثاني: دراسة وصفية تحليلية لصفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك</b>	

63	تمهيد
68-64	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
64	المطلب الأول: منهج الدراسة
64	المطلب الثاني: العينة ومجتمع الدراسة
65	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
93-69	المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
69	المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة
92	المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة
94	ملخص الفصل
96	الخاتمة العامة
99	قائمة المراجع
106	قائمة الملاحق

# فهرس الجداول والأشكال

## فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	حضور العناصر التعريفية في صفحة مجلة وادي سوف	69
2	علامة التوثيق الزرقاء في صفحة مجلة وادي سوف	69
3	فئة عدد مرات النشر في اليوم	70
4	فئة أساليب النشر التي تعتمد عليها الصفحة في نشر قضايا التنمية الفلاحية	71
5	فئة اللغة المستخدمة في منشورات التنمية الفلاحية بصفحة مجلة وادي سوف	73
6	فئة الاشكال التفاعلية مع منشورات التنمية الفلاحية	74
7	فئة التفاعل مع المنشور	76
8	فئة التعليق على المنشور	77
9	فئة مصدر منشورات التنمية الفلاحية	79
10	فئة الإساءة التفاعلية في منشورات التنمية الفلاحية	80
11	الاستمالات الاقناعية في منشورات التنمية الفلاحية	81
12	يوضح فئة الهدف من المنشور	82
13	فئة طبيعة المنشور	84
14	فئة شعبة الإنتاج الموجودة في منشورات التنمية الفلاحية بالصفحة	86
15	فئة الجمهور المستهدف	88
16	فئة الهدف من المنشور المتعلق بالتنمية الفلاحية	90

## فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
3	عدد مرات النشر في اليوم	71
4	أساليب النشر	72
5	اللغة المستخدمة في منشورات التنمية الفلاحية	74
6	الاشكال التفاعلية مع منشورات التنمية الفلاحية	75
7	التفاعل مع المنشور	77
8	التعليق على المنشور	78
9	مصدر منشورات التنمية الفلاحية	80
10	الإساءة التفاعلية	81
11	الاستمالات الاقناعية في منشورات التنمية الفلاحية	82
12	الهدف من المنشور	83

85	طبيعة المنشور	13
87	شعبة الإنتاج	14
89	الجمهور المستهدف	15
91	الهدف من المنشور المتعلق بالتنمية الفلاحية	16

### قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
1	استمارة تحليل المضمون
2	قائمة الأساتذة المحكمين
3	نماذج من محتوى صفحة مجلة وادي سوف

# مقدمة عامة

## أولاً: مقدمة:

منذ اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر ميلادي شهدت وسائل الإعلام والاتصال تطوراً هائلاً، مما أدى إلى تغيير جذري في كيفية نقل المعلومات وتبادلها، حيث تطور المطبوع من كتب وصحف ومجلات إلى وسائل إعلامية أكثر تقدماً مثل الإذاعة والتلفزيون. ومع ظهور الإنترنت وتقدم التكنولوجيا، نشأت وسائل اتصال جديدة أحدثت ثورة حقيقية في مجال الاتصال والتواصل الإنساني، إذ تحققت الثورة الرقمية والمعلوماتية عندما أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية. هذه المنصات الرقمية المبتكرة أحدثت تغييرات عميقة في طريقة انتشار المعلومات والتفاعل الاجتماعي. حيث مكنت الأفراد من إنشاء حسابات شخصية ومشاركة أفكارهم وآرائهم وتجاربهم، والتواصل مع أشخاص آخرين حول العالم بطريقة سهلة وفورية، كما يمكن تكوين شبكات علاقات اجتماعية واسعة والانضمام إلى مجتمعات افتراضية تجمع بين الأشخاص الذين يشتركون في الاهتمامات والأهداف نفسها، ويعتبر التواصل عبر هذه المنصات وسيلة فعالة لنشر الأخبار والمعلومات وتعزيز الوعي العام بالقضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وظهرت مواقع التواصل الاجتماعي تزامناً مع ظهور الإنترنت وقد تطورت سريعاً وتعددت استخداماتها يوماً بعد يوم وهناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعية المتنوعة اليوم التي تتوفر على الكثير من الخصائص والمميزات، ومن بينها يوتيوب وتويتر وإنستغرام وأخرى عديدة ولعل أبرز هذه المواقع وأكثرها شعبية واستخداماً هو موقع فيسبوك الشهير حيث يستخدمه مئات الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم للتواصل مع الآخرين ومشاركة حياتهم وآرائهم واهتماماتهم وكذلك في البحث عن المعلومات ومتابعة أهم الأخبار والقضايا من مختلف المصادر المتعددة وتعد قضايا التنمية بين أهم هذه القضايا.

التنمية هي عملية شاملة تهدف إلى تحقيق التقدم والازدهار في المجتمع، وتتضمن التنمية تطوير الاقتصاد والمجتمع والثقافة والسياسة والتكنولوجيا والبيئة، وتهدف عملية التنمية إلى تحسين جودة حياة الأفراد وتعزيز فرصهم وتلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل الغذاء والماء والصحة والتعليم والسكن. وتتضمن العناصر الرئيسية لعملية التنمية تعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحقيق التوزيع العادل للثروة والفرص، وتعزيز المساواة وحقوق الإنسان، وتطوير البنية التحتية للمجتمع، وكذا تعزيز التعليم والتدريب وتحسين الخدمات الصحية والرعاية الاجتماعية. كما تشمل التنمية أيضاً الحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة، وتعزيز الثقافة والتنوع الثقافي.

تعد التنمية الفلاحية من أهم أشكال التنمية وتشير إلى عملية تطوير وتحسين القطاع الزراعي والفلاحي في الدول والمجتمعات، ويُعتبر القطاع الفلاحي من أهم القطاعات الاقتصادية في العديد من الدول، حيث يلعب دورًا حيويًا في توفير الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي، وتعزيز التوازن الاقتصادي والاجتماعي، وتوفير فرص العمل والدخل للملايين من الأشخاص.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي اليوم ومن بينها فيسبوك دورا هاما في مختلف ميادين الحياة، وقد اصبح يستخدمها مختلف الشرائح في المجتمع ذو اهتمامات متنوعة، ومن بين هذه الاهتمامات الفلاحة الذي يهتم بها المجتمع على اختلاف طبقات والفلاحيين بصفة خاصة وكذا المستهلكين والمواطنين والتجار وحتى الجهات الحكومية حيث تعتبر هذه المواقع منبرا حرا لتبادل الآراء والنقاشات حول مختلف القضايا المتعلقة بالتنمية الفلاحية فهي من جهة توفر المعلومات الازمة للفلاحين حول السياسات الحكومية في قطاع الفلاحة، ومن جهة أخرى تنبه المسؤولين والعاملين في هذا القطاع للاحتياجات والنقائص والمشاكل التي تعيق سيرورة التنمية الفلاحية في مختلف المناطق عبر الوطن، كما تتعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية الى عدة جوانب كالتسويق للمنتوجات الزراعية ومعرفة الأسعار في الاسواق واستخدامها لتبادل المعرفة بين المزارعين والارشاد الزراعي لتحسين جودة المنتجات الزراعية والثورة الحيوانية وكذا نشر التجارب والابتكارات الزراعية الناجحة ونقل مشاكل وانشغالات الفلاحين لتصل الى الجهات المسؤولة والكثير.. وهناك العديد من الصفحات والمجموعات التي تنشط في هذه الجوانب سواء كانت صفحات لجهات مسؤولة عن القطاع الفلاحية وصفحات خبراء زراعيين او صفحات محلية وحتى مجموعات الفلاحيين.

واتجهت الجزائر في السنين القليلة الماضية نحو الفلاحة الصحراوية بعد ان ادرك المسؤولين أهميتها خاصة وأن جل مساحة الجزائر من الصحراء وهي غنية بالموارد الطبيعية وخاصة بالمياه الجوفية، ومع تطور العلم والتكنولوجيا وطرق الري اصبح هناك حلول عصرية للزراعة في المناطق الجافة والصحراوية وتضمن انتاج عالي

وبأقل تكلفة لذا فإن الجزائر تحاول التركيز على الزراعة في المناطق الصحراوية للتقليل من الاستيراد ومحاوله تحقيق اعلى نسبة من الامن الغذائي، ولعل اشهر الولايات المعروفة بالفلاحة هي ولاية الوادي حيث كانت تعرف قديما بزراعة النخيل ومع نجاح تجربة زراعة البطاطا وتطور العديد من التقنيات والأساليب الفلاحية، تطورت الزراعة بشكل سريع وتنوعت المحاصيل المزروعة كطماطم والبقول السوداني والبصل والفواكه بأنواعها وحتى الحبوب وقصب السكر ومختلف المنتوجات الأخرى حيث تعد الولاية اليوم قطب فلاحى بامتياز يمول كامل الوطن بمختلف

المنتجات وخاصة مادة البطاطا التي تشتهر بها الولاية، وتعد صفحة مجلة وادي سوف من بين اهم الصفحات المحلية والأكثر متابعة حيث تنشط في مجال الفلاحة بولاية الوادي حيث عملت الصفحة منذ انشاءها على نشر مختلف المواضيع والقضايا المتعلقة بالتنمية الفلاحية بمنطقة وادي سوف على غرار المواضيع الاجتماعية والثقافية كما تملك الصفحة قاعدة جماهيرية كبيرة يقوم بمتابعة مواضيعها جمهور من مختلف مناطق الوطن ولصفحة مجموعة تابعة لها تحت اسم الفلاحة في وادي سوف تضم أكثر من مئة الف عضو يتبادل الفلاحين فيها الخبرات والتجارب ويتناقشون في اهم القضايا المتعلقة بالتنمية الفلاحية.

لذا جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوع قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك لتبحث في هذه الاشكالية وتحاول الوصول الى اجابات عن تساؤلاتها ويتعلق الامر بقضايا التنمية الفلاحية التي تم نشرها على صفحة مجلة وادي سوف في موقع فيسبوك وذلك من خلال دراسة تحليلية للصفحة ، وقد تضمنت هذه الدراسة مقدمة عامة وفصلين :

تمثلت المقدمة العامة في مقدمة الدراسة والاطار المنهجي للدراسة الذي طرح فيه الموضوع العام للدراسة بدءا من الاشكالية وتساؤلاتها بالإضافة الى اهمية واهداف البحث واسباب اختياره وكذا منهجية الدراسة وادائها والعينة ثم تقديم عرض لأهم المفاهيم التي تم تناولها في الدراسة.

**وجاء الفصل الثاني تحت عنوان :** الادبيات النظرية والتطبيقية وينقسم هذا الفصل الى مبحثين المبحث الاول بعنوان: الادبيات النظرية تندرج تحته أربع مطالب المطلب الاول تطرق الى شبكات التواصل الاجتماعي والثاني ماهية التنمية الفلاحية اما المطلب الثالث واقع وتحديات الفلاحة الصحراوية بولاية الوادي والرابع الاعلام التنموي واهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية.

**اما في الفصل الثالث الذي جاء تحت عنوان:** دراسة وصفية تحليلية لصفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك يتكون هذا الفصل من مبحثين المبحث الأول الطريقة والأدوات والمبحث الثاني تحليل ومناقشة نتائج الدراس.

## ثانيا: الإشكالية :

اصبح من الواضح اليوم ان وسائل الاتصال الجماهيري تلعب دورا بارزا ومهما في جميع الأنشطة والعمليات الإنسانية وخاصة في ما يتعلق بمعالجة المعلومات ونشرها حيث فجرت ثورة هائلة في نظم المعلومات والمعرفة، ويعيش العالم اليوم تطورات كبيرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتي أحدثت ثورة حقيقية في عالم الاتصال ، واتاحت العديد من التقنيات والوسائل الحديثة التي أثرت في نمط الحياة البشرية وغيّرت شكل العالم ،ومن أبرز هذه الوسائل شبكة الانترنت التي انتقلت بالاتصال الجماهيري الى عصر جديد من الاتصالات التفاعلية، والتي فتحت مجالا واسعا للتواصل والتفاعل المباشر والحر بين المستخدمين وذلك عبر اشكال تواصلية عديدة كالمدونات الالكترونية والمنتديات والمحادثات الفورية وقنوات اليوتيوب والبودكاست وبالخصوص مواقع التواصل الاجتماعي التي ساعدت على تبادل المعلومات والافكار بسرعة وسهولة بين القائمين بالاتصال والجمهور الذين يتبادلون الادوار كل مرة، وقد أصبحت هذه المواقع تمثل جزء كبير من الحياة البشرية وتلعب دورا هاما في جميع المجالات كما ساعدت هذه المواقع على رفع وعي الانسان وثقافته وعلى تنمية وتطوير الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وقد ايقنت الدول اهميتها الكبيرة في التواصل مع الجماهير والتأثير عليها وتوجيهها واحداث تغيير جذري داخل المجتمع ولهذا الوسائل دورا جوهريا في التنمية حيث تعد هذه الاخيرة عنصرا اساسيا لاستقرار وتطور المجتمعات البشرية وعلى رفع مستوى المعيشة وتحقيق العدالة والامن بالإضافة الى تكوين أنظمة اجتماعية واقتصادية وثقافية وتطوير خدمات الصحة والتعليم، ولا تتحقق التنمية الا اذا كان هناك اتصال شخصي او اتصال جماهيري يعمل على تحريك الاستثمار ودفع عجلة التنمية، فوسائل الاعلام اليوم لها صلة وثيقة بالاقتصاد وتعد عامل مهم من عوامل التنمية في مختلف انحاء العالم

والتنمية هي عملية ديناميكية متكاملة وعديدة الابعاد تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية داخل المجتمع والتي تحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع والتنمية ظاهرة نشأت مع نشأت البشرية واخذت أهمية بالغة بعد الحرب العالمية الثانية في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية وتعتبر التنمية الاقتصادية هي أول ما اهتمت به الدول وتطمح الجزائر كدولة نامية لتحقيقها، وتعد سياسة التنمية المحلية ركيزة أساسية حتى تكون عملية التنمية الوطنية عملية شاملة ومتكاملة، وتعتبر وسائل الاتصال أحد أهم وأفضل المقومات التي تركز عليها الدول من أجل تحقيق أهدافها التنموية في مختلف المجالات، وتعد الزراعة او الفلاحة من اهم هذه المجالات وهي العصب الحساس لاقتصاد الدول حيث تساهم في الناتج المحلي الإجمالي وتقضي على البطالة في المجتمعات الريفية وتساهم في تحقيق الامن الغذائي

لعيش حياة كريمة ، ويستخدم الكثير من المزارعين والعاملين في قطاع الفلاحة وكذا التجار والمسؤولين والمستهلكين وسائل التواصل الاجتماعي لمشاركة معلومات و تجارب عن الزراعة وكذلك للحصول أفكار زراعية مبتكرة وعلى نصائح وارشادات زراعية ومعرفة الأسعار والمنتجات المتوفرة في السوق والكثير من الأمور الأخرى التي لها علاقة بالزراعة، ويعتبر موقع فيسبوك من بين المواقع الأكثر استخداما بين المهتمين بقطاع الفلاحة وتشارك هذه الفئة وتتفاعل بشكل كبير مع المحتوى الفلاحي والذي يهم اغلب المستخدمين وذلك لارتباط قضايا التنمية الفلاحية بالحياة اليومية لجميع الناس وفي الفترة الأخيرة أصبحت توجد الكثير من المجموعات والصفحات التي تقدم هذا النوع من المحتوى داخل وخارج الجزائر .

وتعد منطقة وادي سوف بالجزائر قطب زراعي بامتياز وذلك بفضل الرجل السوفي صاحب الارادة الحديدية والفتنة الحادة في التعامل مع قسوة الطبيعة الصحراوية والذي قام قديما بابتكار طريقة جديدة للزراعة عبر حفر منخفض عميق للوصول الى الماء وزراعة النخيل وهذا ما يسميه سكان المنطقة بالغوط، فقد عمل الرجل السوفي منذ ذلك الوقت بجهد لتحويل الارض الى منطقة زراعية تنتج جميع انواع الخضروات والفواكه حيث شهدت المنطقة تطورا سريعا في مجال الزراعة والفلاحة وساهمت في ذلك العديد من العوامل كتوفر ثورة مائية هائلة والتطور التكنولوجي الذي وفر العديد من الأدوات والآلات التي تساعد في الزراعة ومحاربة رمال الصحراء وتحويلها الى أرض خضراء وقد حققت منطقة وادي سوف للجزائر فائض في الانتاج بالعديد من المنتجات الزراعية خاصة في مادة البطاطا والبقول السوداني والثوم والطماطم و اولت الدولة الجزائرية في الفترة الأخيرة اهتمامها بالزراعة الصحراوية لمحاولة تحقيق نسبة عالية من الامن الغذائي والتقليل من الاستيراد ومحاولتها للخروج من دائرة الصناعات النفطية .

تعتبر صفحة مجلة وادي سوف من بين الصفحات المحلية التي تنشط على موقع فيسبوك منذ سنة 2018 وهي تقدم موضوعات سياحية وثقافية وتاريخية تخص منطقة وادي سوف على غرار الموضوعات الفلاحية ، وتعد صفحة الفيسبوك تعد من اول الصفحات التي اهتمت بنشر قضايا التنمية الفلاحية، والصفحة لا تعد رسمية ولا تملك العلامة الزرقاء ولا تنتمي لاي جهة حكومية لكن تملك قاعدة جماهيرية كبيرة وقد اعتمدت على منشوراتها العديد من المؤسسات الاعلامية الجزائرية الوطنية والخاصة وحتى العالمية كمصدر خصبا لنقل قضايا التنمية الفلاحية.

وهكذا، فإن إشكالية الدراسة تتلخص في الإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي :

كيف تم تناول قضايا التنمية الفلاحية عبر صفحة مجلة وادي سوف في موقع الفيسبوك ؟

## الاسئلة الفرعية :

- ماهي أساليب النشر المعتمدة لنشر المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف؟
- فيما تمثل المضامين الفلاحية المتعلقة بالتنمية التي تعالجها صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ما هي طبيعة الأهداف المرجوة من معالجة قضايا التنمية الفلاحية من خلال منشورات الصفحة؟
- ما الهدف الذي تحققه منشورات قضايا التنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف في موقع فيسبوك؟
- ماهي شعبة الإنتاج التي تركز عليها الصفحة من خلال منشورات قضايا التنمية الفلاحية ؟
- ما هي المصادر التي تعتمد عليها صفحة مجلة وادي سوف في نقل قضايا التنمية الفلاحية ؟
- ما هو الجمهور المستهدف المتعلق بالمضامين المنشورة عبر صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ماهي الاستمالات الاقناعية المستخدمة في منشورات التنمية الفلاحية الموجهة للجمهور عبر صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ماهي الاشكال التفاعلية الأكثر استخداما لدى الجمهور عند متابعة مضامين صفحة مجلة وادي سوف؟
- ما نسبة تفاعلية متابعي الصفحة من خلال الاعجابات على منشورات قضايا التنمية الفلاحية بصفحة مجلة وادي سوف؟
- ما نسبة تفاعلية متابعي الصفحة من خلال التعليقات على منشورات قضايا التنمية الفلاحية بالصفحة؟

## ثالثا: أسباب اختيار الموضوع :

يشكل الموضوع محل الدراسة اهتمام خاص لدينا بما يطرحه من تساؤل حول تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا التنمية الفلاحية وكيف يمكن لهذا ان يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية الوطنية عبر مشاركة جميع الفئات في المجتمع، ولذلك فإن أهم الأسباب التي دفعت بنا الى اختيار هذا الموضوع والبحث فيه هي كالآتي :

### 1. الأسباب الذاتية :

- الاهتمام بالبحث والتعرف على كل ما يتعلق بالتكنولوجيات الحديثة وخاصة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي .
- تمشين التجربة الشخصية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتقديمها للطلبة والباحثين .
- الملاحظة الشخصية للتفاعل الكبير الذي تحصل عليه منشورات قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك.
- الفضول العلمي لمعرفة كيف تناول موقع فيسبوك قضايا التنمية الفلاحية .
- الاهتمام الشخصي بمجال الزراعة والفلاحة.

### 2. الأسباب الموضوعية :

- التطور السريع الذي شهدته منطقة وادي سوف في القطاع الفلاحي في السنوات القليلة الماضية وتحويل المنطقة الى قطب زراعي يمول كامل الوطن دفعنا للبحث في الموضوع .
- الانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي بين مختلف فئات المجتمع واعتمادهم على هذه المواقع في سد حاجاتهم المعرفية والحصول على المعلومات والتأثر بها .
- الحاجة الماسة الى تجسيد التواصل الفعال بين مختلف المزارعين و العاملين في القطاع الفلاحي ومؤسسات الدولة الجزائرية ومن خلال هذه الدراسة يمكننا التعرف على النقائص التي يواجهها هذا التواصل .
- تزايد اهتمام الدولة الجزائرية بالزراعات الصحراوية بعد نجاح العديد من التجارب الزراعية وسيعها لتحقيق الامن الغذائي .
- قلة الدراسات البحثية السابقة في هذا الموضوع الذي يتناول ثنائية العلاقة بين الاتصال الجماهيري والتنمية .
- السعي لإثراء مكتبة الجامعة بموضوع جديد في علوم الاعلام والاتصال

## رابعًا: أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها في كونها تتناول موضوع مواقع التواصل الاجتماعي حيث يعتبر هذا النوع من الاتصال حقل جديد في علوم الاعلام والاتصال يحظى باهتمام الباحثين ويشهد تطورات متسارعة يشهد موقع فيسبوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي حضورًا وانتشارًا واسعًا داخل المجتمع، وقد أصبح لها القدرة على التأثير في سلوكيات واتجاهات المجتمع من خلال حثهم على المشاركة الفعالة ودفعهم للتخلي عن السلوكيات الضارة والمشاركة في التنمية والنهوض بالمجتمع. وتعتبر التنمية الفلاحية أحد أهم مرتكزات التنمية الاقتصادية والتنمية المحلية، حيث تعد الزراعة المحرك الأساسي للمجتمعات وعنصرًا مهمًا للاستمرار في الحياة، وتلعب التنمية الفلاحية دورًا حاسمًا في تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستدامة، وهذا يأتي في ظل التزايد الكبير في عدد سكان العالم وحاجتهم اليومية للمنتجات الزراعية المتنوعة، وهذا ما جعلنا نتناول قضايا التنمية الفلاحية كقضية مهمة يتفاعل معها الكثير من مستخدمي موقع فيسبوك .

كما ان مثل هذه الدراسات يمكن ان تكون محفزا للجهات الحكومية والفاعلين والمهتمين بالقطاع الفلاحي لتوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والاستثمار فيها وادراجها ضمن مخططاتهم التنموية، وتوفير فضاء افتراضي يساعد المزارعين في الحصول على المعلومات والأفكار والطرق التي تضمن لهم محصول جيد وكذا تسهيل التسويق للمنتجات المحلية ومن خلال تصفح شبكات التواصل الاجتماعي يمكن التنبيه الى المشاكل التي يعاني منها الفلاح والقطاع الفلاحي بشكل عام، كما أن تطور ونجاح اي دولة اليوم مرتبط بمدى اعتمادها وقدرتها على الاستغلال الامثل لهذه التكنولوجيات .

## خامسًا: اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

✓ التعرف على اهم اساليب النشر المعتمدة لنشر المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية على موقع

فيسبوك

✓ معرفة المضامين الفلاحية المتعلقة بالتنمية التي تعالجها صفحة مجلة وادي سوف

✓ الكشف عن طبيعة الاهداف المرجوة من معالجة قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك

✓ التعرف على الهدف الذي تحققه صفحة مجلة وادي سوف من نشرها لقضايا التنمية الفلاحية

على موقع فيسبوك

- ✓ استكشاف ابرز شعب الانتاج التي تركز عليها الصفحة من خلال منشورات قضايا التنمية الفلاحية
- ✓ معرفة اكثر المصادر التي تعتمد عليها الصفحة في نقل منشورات قضايا التنمية الفلاحية
- ✓ التعرف على نوع الجمهور الذي تستهدفه الصفحة من خلال منشوراتها الفلاحية
- ✓ التعرف عن الاستمالات الاقناعية التي تستخدمها الصفحة في منشوراتها
- ✓ معرفة الاشكال التفاعلية الاكثر استخداما لدى الجمهور عند متابعة منشورات الصفحة
- ✓ الكشف عن نسبة تفاعلية المستخدمين من خلال الاعجابات على منشورات قضايا التنمية الفلاحية
- ✓ الكشف عن نسبة تفاعلية المستخدمين من خلال التعليقات على منشورات قضايا التنمية الفلاحية

#### سادساً: مرجعية الدراسة :

أي بحث علمي يتطلب بنائه الاطلاع على مختلف المصادر والمراجع والدراسات التي تخدم الموضوع وتتناول متغيراته وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من الدراسات السابقة التي ساعدتنا في بناء الإشكالية وأهدافها وفي تصميم استمارة تحليل المضمون ومن بين أهم هذه الدراسات: دراسة لآمان محمد دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية - دراسة تحليلية. كما اعتمدنا على عدة مراجع خاصة في ما يخص الجانب النظري من هذه الدراسة وأهمها: كتاب مواقع التواصل الاجتماعي نضرة عن قرب لعثمان محمد الدليمي، وكتاب الاعلام والمعلومات والانترنت لعامر قندجلي، وأيضا مقال بومزبر ليندة بعنوان الاعلام الجديد وقضايا التنمية في الجزائر أية علاقة؟ وأي تأثير؟ ومقال اخر لابراهيم بوجلخة ومحمد يوسف عمامرة بعنوان انعكاس روح المقاولاتية والابداع على واقع تنمية الفلاحة الصحراوية - دراسة حالة ولاية الوادي.

## سابعاً: مفاهيم الدراسة :

## ❖ تعريف التنمية :

لغةً: التنمية مصدر للفعل (نَمًا يَنْمُو مُمًا، أَي زَادَ وَكَثُرَ، وَثَمِيْتُ الشَّيْءَ تَنْمِيَةً جَعَلْتُهُ يَنْمُو، فالإنماء وَالتَّنْمِيَةُ: فَعْلٌ مَا بِهِ يَزِيدُ الشَّيْءُ وَيَكْثُرُ ، وقد سمي البشر "نامية الله " لأنهم ينمون ويتكاثرون قال الزمخشري: (نامية الله خلقه؛ لأنهم ينمون، وما على الأرض نام وصامت، فالنامي: نحو النبات، والصامت: كالحجر)، وقد ورد في الأثر: (لا تقطعوا نامية خلق الله) يعني النسل؛ لأن الخلائق ينمون ويتكاثرون فلا يجوز إحصاء أي مخلوق؛ لأن التكاثر والتوالد سنة ربانية في هذا الكون<sup>1</sup>.

اصطلاحاً: التنمية هي العملية المجتمعية المتوجهة نحو إيجاد تحولات في البناء الاقتصادي والاجتماعي، تكون قادرة على تنمية طاقة إنتاجية مدعمة ذاتياً، تؤدي إلى تحقيق زيادة منتظمة في متوسط الدخل الحقيقي، على مدى المنظور، وفي نفس الوقت تكون موجهة نحو تنمية علاقات اجتماعية سياسية، تكفل زيادة الارتباط بين المكافآت وبين كل من الجهد والإنتاجية، كما تستهدف توفير الحاجات الأساسية للفرد وضمان حقه في المشاركة وتعميق متطلبات أمنه واستقراره في المدى الطويل. كما تعرف التنمية بأنها: "عملية تغير اجتماعي مخطط يقوم بها الإنسان للانتقال بالمجتمع من وضع إلى وضع أفضل وبما يتفق مع احتياجاته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية"<sup>2</sup>.

اجرائياً: التنمية هي عملية يتم من خلالها تحقيق تقدم وتحسن في حالة أو وضعية معينة، سواءً كانت اقتصادية، اجتماعية، ثقافية، أو أي مجال آخر. وهي عملية شاملة ومستدامة تهدف إلى تعزيز القدرات البشرية ورفاهية الفرد والمجتمع، وتحقيق التوازن والتقدم في مختلف المجالات.

## ❖ تعريف الزراعة:

هي عملية إنتاج الغذاء ، العلف ، والألياف و سلع أخرى عن طريق التربية النظامية للنبات والحيوان . كلمة زراعة تأتي من «زَرَعَ» الحَبَّ زَرَعًا أَي بَدَرَهُ وَحَرَثَ الأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ أَي هَيَّأَهَا لبذر الحَبِّ. قديماً زراعة كانت تعني

<sup>1</sup> احمد سلمان المحمدي ، دراسات في قضايا فكرية معاصرة ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2017 ، ص 15

<sup>2</sup> عبد السلام شكر، الإعلام التوعوي ؛ المفاهيم والمجالات ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، 2019 ، ص 74

«علمُ فِلاحة الأراضي فقط ولكن كلمة زراعة الآن تغطي كل الأنشطة الأساسية لإنتاج الغذاء والعلف والألياف شاملة في ذلك كل التقنيات المطلوبة لتربية ومعالجة الماشية والدواجن<sup>1</sup>.

اجرائيا: تشمل الزراعة مجموعة من الأنشطة مثل تهيئة التربة والزراعة والري والتسميد ومكافحة الآفات والأمراض وحصاد المحاصيل وتربية الحيوانات وتجهيزها للاستهلاك أو الاستخدام الصناعي وتعتبر الزراعة أحد الأنشطة الرئيسية للاستدامة الغذائية والاقتصادية، حيث توفر الغذاء اللازم للسكان وتسهم في توفير فرص عمل وتحسين الدخل.

### ❖ التنمية الفلاحية :

هي عملية تحسين الإنتاج الزراعي كما ونوعا لتحقيق الأمن الغذائي والتقليل من الاستيراد، ويمكن تحقيق ذلك من خلال إحداث ثورة فنية في طرق ووسائل الإنتاج المتبعة وإحداث تغييرات اجتماعية وثقافية وصحية في المجتمع الريفي إلى جانب الثورة الفنية واستخدام التكنولوجيا المناسبة<sup>2</sup>.

### اجرائيا :

هي الاستغلال الصحيح والأمثل لثروات والوسائل التكنولوجية المتاحة من أجل زيادة حجم وجودة الإنتاج الزراعي ومحاولة تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الظروف المناسبة للفلاحين ويشمل ذلك أيضا المنتوجات الحيوانية وهي جانب من جوانب التنمية الاقتصادية

### ❖ التنمية الاقتصادية :

يعرفها الخبير الاقتصادي بالأمم المتحدة "جيرالد ماير" فيقول إنها عملية يرتفع بموجبها الدخل القومي الحقيقي كمية السلع والخدمات الموضوعية تحت تصرف السكان خلال فترة من الزمن. ويُعرفها أيضا بأنها عبارة عن زيادة الناتج القومي نتيجة لتوزيع الموارد المعطلة بشكل أكثر كفاءة مما كانت عليه من قبل<sup>3</sup>.

### اجرائيا :

هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تقوم بها الحكومات بمساعدة المواطنين والشركات الخاصة لزيادة الأرباح وزيادة الدخل الفردي والناتج المحلي الإجمالي والتخلي عن التبعية عبر زيادة الصادرات وتقليل الواردات

<sup>1</sup> فداء الروابدة، الزراعة والتصنيع الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2020، ص 3

<sup>2</sup> كروش نور الدين، دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2019، ص505

<sup>3</sup> تشارلز كندل برجر، أسس ومفاهيم وتخطيط التنمية الاقتصادية، ت أمين عبد العظيم، وكالة الصحافة العربية، مصر، 2021، ص 10

والتحكم الكامل بالتكنولوجيات الحديثة وهذا ما يجعل الدول تشهد تحسن في العديد من القطاعات كالتعليم والصحة .

### ❖ مواقع التواصل الاجتماعي :

مواقع التواصل الاجتماعي هي تطبيقات شبكية تكنولوجية حديثة تعتمد على الويب لتتيح التواصل والتفاعل بين الناس من خلال الرسائل المكتوبة، والرسائل الصوتية المسموعة والرسائل المرئية وتقوم على تفعيل وبناء المجتمعات الحية في بقاع العالم، حيث يقوم الناس بمشاركة أنشطتهم، واهتماماتهم من خلال تطبيقات التواصل الاجتماعي ذات سمة التواصل من الجهتين، كما تساعد التطبيقات بنقل المعلومات وتبادلها بسهولة.<sup>1</sup>

### اجرائيا :

هي عبارة عن مواقع تنتمي للشبكة العنكبوتية تتوفر على العديد من الخصائص والمميزات التي تسهل على الناس التواصل والتفاعل ومشاركة وسائط متعددة فيما بينهم عبر طرق وتقنيات عديدة وهي نوع من أنواع الاتصال الجماهيري.

### ❖ فيسبوك :

يعرف قاموس الإعلام والاتصال *ictionary of media communications* ، فيس بوك على انه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي اسس عام 2004 من قبل ( مارك زوكربيرغ) يتيح نشر الصفحات الخاصة ، وكانت فكرته اجتماعية بحيث يستطيع الطلبة التواصل مع بعضهم ومع الموظفين واعضاء هيئة التدريس، ثم اتسع تدريجيا ليشمل كل دول العالم، ولكن الدور الاكبر الذي لعبته الشبكات كان في تعزيز المشاركة السياسية مما جعلها تنمو وتحقق شعبية كبيرة، خصوصا بين الشباب.<sup>2</sup>

### اجرائيا :

هو عبارة عن موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يملك شعبية كبيرة في العالم ويستخدمه ملايين الناس يوميا للتواصل مع اصدقائهم وعائلاتهم ومعارفهم ومشاركة الصور والفيديوهات والنصوص وللإطلاع على اهم الاخبار والمعلومات وكذلك الدخول في مجموعات او انشاء صفحات بحرية وسهولة.

<sup>1</sup> خالد محمد غازي، صحافة الخط الساخن، مؤسسة وكالة الصحافة العربية، 2021، ص 134

<sup>2</sup> عثمان محمد الدليمي ، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، 2020عمان، ص 151

## تاسعًا: حدود الدراسة :

- **الحدود المكانية :** اجريت هذه الدراسة حول قضايا التنمية الفلاحية بمنطقة وادي سوف - ولاية الوادي بالجزائر
- **الحدود الزمانية:** طبقت هذه الدراسة في الفترة ما بين 16 افريل 2022 الى 16 افريل 2023 وهي فترة عام كامل وذلك لتغطية كل القضايا في كل المواسم الزراعية.
- **الحدود الموضوعية :** يقتصر هذا البحث على دراسة وتحليل منشورات صفحة مجلة وادي سوف التي تخص قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك.

## عاشرًا: صعوبات الدراسة:

- يعتبر هذا الموضوع من الدراسات الجديدة وقد واجهتنا صعوبات في ايجاد دراسات سابقة حول هذا الموضوع سوى بعض الدراسات الأجنبية حيث ان أبحاث الموضوعات المتعلقة بالعالم الرقمي مزالت جديدة في حقل الدراسات الإعلامية، كما تختلف التنمية الفلاحية بشكل كبير من دولة لأخرى وحتى داخل نطاق الدولة نفسها. بحيث تعتبر العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للمجتمعات الفلاحية جزءًا هامًا من الدراسة وقد واجهنا صعوبة في فهمه جيدًا.
- قضايا التنمية الفلاحية تتطلب التفاعل مع مختلف الجهات المعنية، مثل المزارعين، والخبراء والمرشدين الزراعيين والمنظمات غير الحكومية، والتجار ، والجهات الحكومية. حيث قد واجهتنا صعوبة في التواصل بفعالية مع هذه الجهات ونقل المعلومات بشكل صحيح وفهم احتياجات المجتمعات الفلاحية.
- تعتبر أداة تحليل المضمون أداة تختص في دراسة مضامين وسائل الاعلام التقليدية لهذا واجهتنا بعض الصعوبات في استخدامها كأداة تحليل في البيئة الرقمية على مواقع التواصل الاجتماعي.

# الفصل الأول:

## الادبيات النظرية والتطبيقية

- المبحث الأول: الادبيات النظرية
- المطلب الأول : شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني : ماهية التنمية الفلاحية
- المطلب الثالث : واقع وتحديات الفلاحة الصحراوية بولاية الوادي
- المطلب الرابع : الاعلام التنموي واهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية
- المبحث الثاني: الادبيات التطبيقية " الدراسات السابقة "

## تمهيد :

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم الوسائل التي أصبحت تلعب دورًا حيويًا في تطوير العديد من المجالات، ومن بين هذه المجالات الفلاحة. فالتنمية الفلاحية تعد جزءًا أساسيًا من تنمية المجتمعات الريفية وتحسين مستوى المعيشة وتعزيز الامن الغذائي خاصة في المناطق الفقيرة ، ويمكن استخدام هذه المواقع لتطوير الفلاحة بعدة طرق، فمن خلال هذه المواقع يمكن للمزارعين التواصل مع بعضهم البعض وتبادل الخبرات والمعلومات المفيدة، كما يمكن للمزارعين تسويق منتجاتهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذه المواقع لنشر الوعي والمعلومات المتعلقة بالزراعة والتقنيات الزراعية الحديثة وكذلك لنقل انشغالاتهم ومشاكلهم للجهات الحكومية.

وعلى الرغم من أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الفلاحة يعد فكرة واعدة، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه هذا الاستخدام، ومنها قلة التوافر التكنولوجي في المناطق الريفية وقلة الوعي بأهمية هذه التقنية وطرق استخدامها. وبالتالي، يتطلب الأمر عمل جهود مشتركة من قبل الحكومات والمؤسسات والمجتمع المدني لتحسين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تطوير الفلاحة وزيادة إنتاجيتها وجعلها أكثر استدامة.

ينقسم هذا الفصل الى مبحثين المبحث الأول الادبيات النظرية ويتضمن اربع مطالب وكل مطلب يحتوي على اربع فروع، عنوان المطلب الأول شبكات التواصل الاجتماعي والثاني ماهية التنمية الفلاحية والثالث الفلاحة الصحراوية بولاية الوادي اما المطلب الرابع والأخير الاعلام التنموي واهمية مواقع التواصل في التنمية الفلاحية ، اما المبحث الثاني فهو متعلق بالادبيات التطبيقية وجاء فيه أربع دراسات سابقة .

## المبحث الأول : الادبيات النظرية:

في هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي ونستعرض خصائصها وأهميتها، مع التركيز على فيسبوك كواحدة من أبرز هذه الشبكات. كما سنتعرف على مفهوم التنمية الفلاحية وأهدافها، إلى جانب استعراض المتطلبات اللازمة لتحقيقها. وسنقوم أيضًا بتسليط الضوء على واقع الفلاحة الصحراوية في ولاية الوادي والتحديات التي تواجهها في هذا القطاع. وفي الختام، سنتعرف على مفهوم الإعلام التنموي وأهميته، ونسلط الضوء على كيفية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التنمية الفلاحية.

## المطلب الأول : شبكات التواصل الاجتماعي:

## 1- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

يعرفها كابلان اندرياس و هينلين ميخائيل: على انها مجموعة من الوسائل الإلكترونية والتي تستخدم الحاسب الآلي أو الآب توب أو الهاتف المحمول كوسيط للتواصل مع الآخرين في شكل شبكة اجتماعية تمثل مجتمع افتراضي يتم من خلاله تبادل الآراء والمعلومات والصور والأخبار<sup>1</sup>.

وتعرف موسوعة ويب اوبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها: عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي مجموعات النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية<sup>2</sup>.

ويمكن تعريف شبكات التواصل الاجتماعي على انها مواقع وتطبيقات تعمل على الانترنت وهي عبارة عن مجتمع افتراضي يشارك فيه الناس ارائهم ومعلومات عنهم وذلك من خلال الصور والفيديوهات والنصوص وأيضا الرموز التعبيرية وتشكل في هذه المواقع مجموعات حسب الاهتمام ويتفاعل المستخدمين مع بعضهم البعض وهناك العديد من هذه المواقع اشهرها فيسبوك وتويتر ويوتيوب

<sup>1</sup> مدحت محمد ابو النصر ، التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، 2017 ، ص 149

<sup>2</sup> محمود عبد السلام علي، الحملات الإعلامية، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 121

## 2 - نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي:

ان الانسان كائن اجتماعي بطبيعته يحتاج للتواصل مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية من أجل البقاء، ولهذا لا يمكننا القول ان الشبكات الاجتماعية ظهرت مع ظهور الانترنت لكنها بدأت منذ زمن بعيد وقد ساهمت الشبكة العنكبوتية في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش الى الواقع الافتراضي .

و يرجع ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عالم الاجتماع "جون بارنز" في عام (1954)، فالشبكات الاجتماعية بشكلها التقليدي تتمثل في نوادي المراسلة العالمية التي كانت تستخدم في ربط علاقات بين الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة<sup>1</sup>.

وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الالكترونية الاجتماعية البدائية اذ كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات، ومركز ذكاء تلك الطرفيات<sup>2</sup>، أما تاريخ التواصل الإنساني عبر الإنترنت فيرجع ظهوره إلى عام 1989م عندما تم اختراع شبكة الويب وظهور أول متصفح على شبكة الإنترنت والذي أطلق عليه اسم (World Wide Web) فاتحاً بذلك الأبواب امام التواصل الانساني عبر شبكة الإنترنت<sup>3</sup>.

وكان أول مواقع التواصل الاجتماعي التي ظهرت في الولايات المتحدة على شبكة الإنترنت في شكل تجمعات هو Theglobe.com عام (1994)، ثم تلاه موقع (Geocities) في العام نفسه، وتلاهما موقع (Tripod) بعد ذلك بعام واحد حيث ركزت هذه التجمعات على ربط لقاءات بين الأفراد للسماح لهم بالتفاعل من خلال غرف الدردشة، وتشارك المعلومات والأفكار الشخصية حول مواضيع مختلفة باستخدام وسائل شخصية للنشر عبر صفحات وهو الأساس الذي قامت عليه المدونات<sup>4</sup>.

وفي عام 1995م صمم راندي كونرادز موقع (Classmates.com) وكان الهدف منه مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرق اوضاع الحياة العملية في اماكن متباعدة على الالتقاء واستمرار الصداقات، فكان هذا الموقع يلبي رغبة الأصدقاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> خالد محمد غازي ، صناعة الكذب .. كيف نفهم الاعلام البديل ؟ ، وكالة الصحافة العربية، القاهرة ، 2022 ، ص 187

<sup>2</sup> عثمان محمد الدليمي ، مواقع التواصل الاجتماعي نضرة عن قرب، مرجع سابق، ص 127

<sup>3</sup> فرحان فرع العتيبي ، المعلوماتية وأثرها السياسي على النظم العربية ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة، 2020 ، ص 41

<sup>4</sup> خالد محمد غازي ، مرجع سابق ، ص 187

<sup>5</sup> فرحان فرع العتيبي ، مرجع سابق ، ص 41

وتبع ذلك محاولة ناجحة لموقع تواصل اخر هو (six degrees of separation.com)، اي بمعنى ست درجات من الانفصال والتي اخذت من تجربة عالم النفس الامريكي في جامعة هارفرد (ستانلي ميلغرام)، وكان ذلك عام 1997 وركز الموقع على الروابط المباشرة بين الاشخاص بغض النظر عن انتماءاتهم العلمية او العرقية او الدينية، وكان ذلك بداية الانفتاح على عالم التواصل الاجتماعي دون حدود، وقد اتاح هذا الموقع للمستخدمين مجموعة من الخدمات اهمها انشاء الملفات الشخصية وارسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الاصدقاء وبالرغم من ذلك فقد تم اغلاق الموقع لعدم قدرته على تمويل الخدمات المقدمة من خلاله<sup>1</sup>.

وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في المدن ما بين عام 1999م وعام 2001م لكنها لم تحقق نجاحاً كبيراً وتم اغلاقها، أما عام 2002م فيعد الميلاد الفعلي لشبكات التواصل الاجتماعي التي نعرفها اليوم إذ تمثل هذا الميلاد بظهور موقع Friend Steer إذ حقق هذا الموقع نجاحاً كبيراً، وفي عام 2003م ظهر موقع ماي سبيس (My Space) في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة، وبعدها بدأت خدمات موقع فيسبوك عام 2004م<sup>2</sup> على يد (مارك زوكربيرج أحد طلبة جامعة هارفرد وسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين جميع طلبة جامعة هارفرد وأكتسب شعبية واسعة وفتح موقع الفيسبوك سنة 2006م امام الجميع للتسجيل، وفي عام 2005م تأسس موقع (يوتيوب) بوساطة ثلاثة موظفين في شركة باي بال وهم (تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاود كريم) في الولايات المتحدة<sup>3</sup>، ليكون ثورة في عالم الفيديو وفي سنة 2006م ظهر موقع تويتر الذي قدم خدمة جديدة في الساحة وهي التدوينات المصغرة وقد شهد الموقع انتشاراً كبيراً<sup>4</sup>، ثم بعد ذلك ظهرت العديد من مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة مثل انستغرام وسناب شات وتيك توك وغيرها، وقدمت الكثير من المميزات التواصلية والخدمات التفاعلية المختلفة. وما زالت هذه المواقع تبهنا يوماً بعد يوم بالمزيد من الخصائص والمميزات الحديثة، وذلك بفضل التطور الكبير للخوارزميات والثورة المدهشة في مجال الذكاء الاصطناعي.

### 3 - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تشارك مختلف مواقع التواصل الاجتماعي في مجموعة من الخصائص الأساسية والتي يمكن إبرازها فيما يلي:

<sup>1</sup> عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نضرة عن قرب، مرجع سابق، ص 128

<sup>2</sup> أسماء حسين ملكاوي، اخلاقيات التواصل في العصر الرقمي : هيرماس انودجا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2017، ص 71

<sup>3</sup> فرحان فرع العتيبي، مرجع سابق، ص 42

<sup>4</sup> محمد العوض، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 40

- **الملفات (الصفحات) الشخصية** : يمكن التعرف من خلال الملفات الشخصية على إسم الشخص المعلومات الأساسية عنه كالجنس، تاريخ الميلاد الصور الشخصية وإهتماماته وغير ذلك من المعلومات.
- **المشاركة**: تشجع مواقع التواصل الاجتماعي المشاركات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين عبر كافة أنحاء العالم من خلال الحوار وتبادل الصور والفيديوهات فهي بذلك تقطع كل الحدود الجغرافية والزمنية بين كل أفراد العالم<sup>1</sup>.
- **الترباط** : ترباط الشبكات الاجتماعية مع بعضها البعض عبر وصلات وروابط وصفحات توفرها المواقع فيما بينها للتواصل الاجتماعي وذلك بنقل الاخبار عبر المجموعات مما يسرع في انتقال المعلومات.
- **المجموعات** : وهي خاصة انشاء مجموعة من المهتمين تربطهم اهداف معينة.
- **ارسال الرسائل** : هي ميزة تتيح للمستخدمين إرسال رسائل لأي شخص داخل أو خارج المجموعات.
- **الاصدقاء والعلاقات** : وهم مجموعات يتم التعرف فيما بينهم لغرض معين وتقوم الشبكات الاجتماعية الخاصة بأطلاق مسمى صديق على الشخص المضاف للقائمة التي تحوي الاصدقاء<sup>2</sup>.
- **إنشاء الصفحات « pages »** : ابتدع هذه الفكرة موقع (الفيسبوك)، التي استخدمت بشكل تجاري فعال. تستخدم الآن الصفحات لإنشاء حملات إعلامية موجهة لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات ويتم توجيه صفحاتهم لفئات معينة من المستخدمين. يستقطع فيسبوك مبلغاً من كل نقرة على الإعلان. يتم إنشاء صفحة تحتوي على معلومات حول المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدمون بتصفحها وإضافتها إلى ملفهم الشخصي إذا كانت ذات اهتمام لهم<sup>3</sup>.
- **التفاعلية** : تتعامل وسائل الإعلام التقليدية مع الأفراد كمستقبلين فقط، أما في عصر الإنترنت فبإمكان المستخدم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي والحوارات أن ينتقل من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر ، مما أدى إلى ظهور مصطلح "المواطن الصحفي".
- **تنوع التطبيقات** : حيث أن التطبيقات والخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي تبلغ سعتها سعة الحياة كلها، وهي متنوعة في شتى المجالات وتغطي كل إهتمامات المستخدمين لها.

<sup>1</sup> ريمة كايبي ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعمولة - دراسة حالة : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العمولة ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 ، ص 606

<sup>2</sup> هشام علي شطناوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية .. شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال اليرموك والتكنولوجيا ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 02 جامعة عجلون الوطنية ، الأردن ، 2020 ، ص 60

<sup>3</sup> خالد أحمد علي محمود ، الإستثمار المعرفي "وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال " ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2019 ، ص 163 ،

■ **المجانية** : اغلب مواقع التواصل الاجتماعي لا تفرض على المستخدم اشتراك مادي لاستخدام خدماتها وبمقدور أي فرد مهما كانت طبقة الاقتصادية أن يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الإنترنت<sup>1</sup>.

■ **سهولة الاستخدام**: تطورت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بحيث أصبحت سهلة الاستخدام، فهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الإنترنت، ومن ناحية أخرى توجد تطبيقات متقدمة للمستخدمين الذين يرغبون في استخدام خصائص متطورة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تتميز بتصميمها البسيط واستخدامها السهل والألوان المبسطة<sup>2</sup>. كما توجد العديد من المميزات والخصائص الأخرى التي تتسابق مواقع التواصل لدمجها في منصتها وبرزت هذه الخصائص الجديدة التي ظهرت مؤخراً هي خاصية القصة وهي عبارة عن محتوى يعرض لمدة 24 ساعة ويختفي، ويكثر استخدام هذه الميزة وتحصل على تفاعلات كبيرة بين المستخدمين.

#### 4- فيسبوك كأحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي في العالم :

فيسبوك هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي يمكن المستخدمين من إنشاء ملفات شخصية ومشاركة الصور والفيديوهات والموسيقى والأخبار والمنشورات الأخرى مع أصدقائهم وعائلاتهم وزملائهم في العمل والمجتمعات التي يشاركون فيها. يُعد فيسبوك أحد أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، ويتيح لمستخدميه التفاعل مع بعضهم البعض من خلال إعجابات وتعليقات ومشاركة المنشورات. تأسست الشركة في عام 2004 من قبل مارك زوكربيرج وزملائه في جامعة هارفارد، وانطلقت الخدمة أولاً كموقع حصري للطلاب الجامعيين قبل أن يتم توسيعها لتشمل المستخدمين العامين. وحالياً يعتبر فيسبوك واحداً من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، حيث يبلغ عدد مستخدميه ملايين حول العالم<sup>3</sup>.

ترجع فكرة نشأة موقع الفيس بوك إلى صاحبه مارك زوكير برج «Mark Zuckerberg»، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الإنترنت ليجمع زملائه في جامعة هارفارد يمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم، ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري يجتذب الإعلانات أو موقع يهتم بنشر الأخبار، وفي عام 2004 أطلق «Zuckerberg» الفيس بوك، وكان في البداية عبارة عن شبكة تواصل

<sup>1</sup> ميمي محمد عبد المنعم توفيق، شبكات التواصل الاجتماعي .. النشأة و التأثير، مجلة كلية التربية، العدد 24، جامعة عين شمس، 2018، ص 221

<sup>2</sup> خير الله جبوري، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات السياسية، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2019، ص 66

<sup>3</sup> Dave Evans, Jake McKee، Social Media Marketing: The Next Generation of Business Engagement، John Wiley & Sons، The United States 2010، p 17

اجتماعي بين الأصدقاء في جامعة هارفارد، حيث اكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجع Zuckerberg على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية، واستمر موقع فيس بوك قاصراً على طلبة الجامعات والمدارس الثانوية لمدة سنتين<sup>1</sup>.

ثم قرر Zuckerberg أن يخطو خطوة أخرى، وهي أن يفتح أبواب موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه، وكانت هذه أكبر نقطة تحول في تاريخ فيسبوك في سبتمبر 2006 عندما قررت فيسبوك إسقاط متطلبات الحصول على بريد إلكتروني مصدره المدرسة أو العمل، وبالتالي فتحت أبوابها لأي شخص يتجاوز عمره 13 عامًا ولديه عنوان بريد إلكتروني صالح. ونتيجة لذلك ارتفع مستخدمي فيسبوك من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007، أما التسمية Facebook فمرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلبتها المستجدين، وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب<sup>2</sup>.

يعد فيسبوك واحد من أكبر وأشهر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم وقد استطاع موقع فيسبوك أن يخلق مكانا مريحاً للمستخدمين من خلال الخدمات التي يتيحها، ويقدم هذا الموقع العديد من المميزات والخدمات التي تزيد من أهميته وتميزه عن المواقع الأخرى وقد نجح الموقع في السيطرة على المرتبة الأولى من حيث الاستخدام على مدى سنوات عديدة. ويأتي هذا النجاح نظراً للخدمات التي يتيحها الموقع وتوفيره أرضية جيدة للتفاعل والتمثل الذاتي والتعبير عن الأفكار من طرف المستخدمين<sup>3</sup>.

وحسب آخر الاحصائيات فان فيسبوك يعد أكثر المنصات الاجتماعية استخداماً في العالم حيث بلغ عدد مستخدميه 2.963 مليار مستخدم سنة 2023 حسب موقع (datareportal) وعدد مستخدمي فيسبوك النشطين في شمال أفريقيا قدر بـ 91.9 مليون مستخدم<sup>4</sup>.

بشكل عام، يمكن القول إن فيسبوك أصبح جزءاً حيوياً من حياة الملايين من الأشخاص حول العالم، إذ يتيح لهم فرصاً متعددة للاستفادة والتفاعل في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية. فهو يوفر للمستخدمين وسيلة سهلة وفعالة للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب.

<sup>1</sup> حمد بن عبد الله القميري، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر والتوزيع، 2015، ص 375

<sup>2</sup> Dave Awl، Facebook Me! a Guide to Having Fun with Your Friends and Promoting Your Projects on Facebook، Peachpit Pres 2009، p 4

<sup>3</sup> مريم نزيهان نومار، الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي، الآن ناشرون وموزعون، عمان، 2021، ص 84

<sup>4</sup> datareportal FACEBOOK STATISTICS AND TRENDS 19 February 2023: <https://datareportal.com/essential-facebook-stats>.

## المطلب الثاني : ماهية التنمية الفلاحية:

## 1- مفهوم التنمية الفلاحية :

هي مجموعة من السياسات والإجراءات المتبعة لتغيير بنيان وهيكل القطاع الفلاحي، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الفلاحية المتاحة وتحقيق إنتاجية وزيادة في المردود، ومنه تحسين الدخل الوطني وتحسين المستوى المعيشي للفرد مع توفير مناصب شغل جديدة والحد من البطالة<sup>1</sup>.

ويمكن تعريف التنمية الفلاحية على أنها عملية تهدف إلى تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمجتمعات الريفية عن طريق تطوير القطاع الزراعي والثروة الحيوانية والصيدلانية والغابية. وتشمل التنمية الفلاحية جميع الأنشطة والتدابير اللازمة لتحسين الإنتاجية والجودة والمساهمة في تحسين الدخل والمستوى المعيشي للمزارعين والعاملين في القطاع الفلاحي<sup>2</sup>.

## 2 - أهداف التنمية الفلاحية :

تسعى التنمية الفلاحية إلى مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- تحقيق الفائض الفلاحي يمثل وجود فرق إيجابي بين حجم إنتاج الزراعة والحجم اللازم لتلبية احتياجات السكان، ويتم توجيه هذا الفائض إلى استخدامات اقتصادية أخرى.

- مصدر للقوة العاملة تعد الفلاحة مصدرًا هامًا للقوة العاملة، إذ تستخدم مجموعة كبيرة من العمالة، مما يساهم في تقليل نسبة البطالة، خاصة في الدول النامية حيث يعمل غالبية السكان في القطاع الزراعي. كما أن الفائض الغذائي الناتج عن الزراعة يحدد عدد العمال الذين يمكن توظيفهم في القطاعات الأخرى خارج نطاق الزراعة<sup>3</sup>.

- المساهمة في تكوين رأس المال يعد القطاع الفلاحي مصدرًا رئيسيًا للثروة، حيث يمثل مصدر رأس المال الأساسي اللازم لتحقيق التنمية الاقتصادية في الدول. ويمكن للدولة الحصول على الأموال اللازمة لتمويل مشاريع التنمية عن طريق فرض الضرائب على القطاع الفلاحي، كونه يولد أرباحًا جيدة عن طريق الإنتاج والتصدير.

<sup>1</sup> عاتي بيمنة ، غلام عبد الله ، دور الاقراض الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر- دراسة حالة ولاية الطارف ، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والادارية ، المجلد 06 ، العدد 04 ، ديسمبر 2019 ، ص 147

<sup>2</sup> Rob Kitchin and Nigel Thrift , **International Encyclopedia of Human Geography**, Elsevier, Italy, 2009 p 158

<sup>3</sup> راجحي بوعبدالله، دور التأمين الفلاحي في التنمية الفلاحية (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين Saa وكالة تيسمسيلت أنموذجا) ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، العدد 03 ، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت ، مارس 2018 ، ص 181

وبالإضافة إلى ذلك، فإن القطاع الفلاحي يسهم في توفير فرص عمل للسكان المحليين، وهو يعد عنصراً رئيسياً في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي في الدول.<sup>1</sup>

- تعتبر كمصدر للعملة الصعبة يمكن القول إن تحقيق فائض في الإنتاج الفلاحي يمثل فرصة مهمة للاستفادة منه كمصدر للعملة الصعبة، حيث يتم تصدير هذا الفائض والحصول على العملة الصعبة كمقابل له. ومن خلال هذا الإجراء، يتم تعزيز الاقتصاد وتحسين موقف الدولة في المستوى الدولي، نظراً لأهمية العملة الصعبة في التبادل التجاري والمالي بين الدول.<sup>2</sup>

- توفر المواد الأولية للصناعة يمكن القول بأن الفلاحة تساهم بشكل كبير في توفير المواد الأولية اللازمة لصناعات متعددة. فالمحاصيل الزراعية مثل القطن والكتان تستخدم في صناعة الملابس والنسيج، بينما الحبوب والخضروات والفواكه يمكن استخدامها في صناعة الأغذية والمشروبات. وبالتالي، يمكن القول إن القطاع الفلاحي يساهم بشكل كبير في دفع عجلة الصناعة وتحقيق النمو الاقتصادي.<sup>3</sup>

وهناك أيضاً أهداف أخرى للتنمية الفلاحية ومن أهمها تحقيق الأمن الغذائي وهو يعتبر مشكلة عالمية تواجه العديد من الدول، خاصةً الدول النامية والمناطق الفقيرة، حيث يعاني الكثير من الناس من نقص في الغذاء الصحي والمتوازن. كما تقوم بعض الدول المتطورة بالضغط على الدول التي تعاني من مشكلة الأمن الغذائي وحتى أنها تتدخل أحياناً في قراراتها السياسية، إذا فت تحقيق الأمن الغذائي هو أهم هدف يمكن أن تحققه التنمية الفلاحية.

### 3 - متطلبات التنمية الفلاحية :

إن العوامل الواجب توافرها لتنمية القطاع الفلاحي يمكن إيجازها فيما يلي :

- يجب خلق فعالية في القطاع الفلاحي من خلال تشجيع الشباب على العمل في هذا المجال وتمويل فلاحين وإطارات واستخدام الوسائل الحديثة في القطاع بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالقوانين الخاصة بالعقارات.

- ضرورة خلق وتوسيع البنوك الريفية وتعاونيات القرض من شأنها تحقيق ميزتين الأولى من خلال توفير المعلومات الضرورية للبنوك وتعاونيات القرض عن ظروف الفلاحين وإمكانياتهم التي تعتبر كضمان للقروض إلى جانب

<sup>1</sup> عاتي يمينة، مرجع سابق، ص 147

<sup>2</sup> سفيان الشارف بن عطية، مساهمة قطاع الفلاحة في التنوع الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية و تحليلية خلال الفترة 2000/2019، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 26، 2021، ص 38

<sup>3</sup> وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، مداخلة السيد وزير الصناعة في الجلسات الوطنية للفلاحة 2023، "الفلاحة .. من أجل أمن غذائي مستدام"، تاريخ الاطلاع : 2023/04/30، تاريخ النشر : 2023/02/28، على الرابط :

<https://www.industrie.gov.dz/intervention-du-ministre-de-lindustrie-aux-sessions-nationales-de-lagriculture-2023-lagriculture-pour-une-securite-alimentaire-durable>

مساهماتها في جلب مدخرات الفلاحين، أما الميزة الثانية فتتمثل في: توفير مصادر متنوعة للحصول على القروض للقطاع الفلاحي<sup>1</sup>.

- يجب تشجيع التطور التقني لزيادة الإنتاجية والكفاءة، بجانب تسهيل الإجراءات اللازمة للحصول على القروض اللازمة لتمويل الاستثمارات في تحسين البنية التحتية الزراعية، وتوسيع المساحات الزراعية وتطوير الزراعات الاستراتيجية، بالإضافة إلى دعم البحث في المجالات الزراعية.

- ينبغي خلق سوق زراعية محلية تسهم في تطوير التبادلات الزراعية المحلية، وتعزيز التعاون بين المنتجين والمستهلكين في نطاق الإقليم أو المنطقة<sup>2</sup>.

- العمل على تحرير أسعار المنتجات الفلاحية وذلك من أجل خلق توازن في القطاع الفلاحي لما تلعبه الأسعار من أدوار مهمة.

- العمل على ترقية الصادرات خارج المحروقات، ويتأتى هذا من خلال تطوير القطاع الزراعي وتنويعه ليتمكن من تأمين الحاجات الداخلية وتصدير الفائض، وهذا يستلزم أن يلعب قطاع الخدمات خاصة النقل دوره في التنسيق بين القطاعات<sup>3</sup>.

فالتمنية الفلاحية تتطلب توفير الإمدادات المائية الكافية والمستدامة والأراضي الصالحة للزراعة والأسمدة والبذور العالية الجودة والآلات الزراعية والتكنولوجيا المتطورة والمعرفة التقنية والدعم الحكومي والتشريعات الفلاحية الواضحة والشفافة والوصول إلى الأسواق المحلية والدولية والاستثمار في البحث والتطوير والابتكار في مجال الزراعة. كما تتطلب التنمية الفلاحية أيضاً إدارة فعالة للموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي وتعزيز الإنتاج المستدام والحد من التلوث والتأثيرات السلبية على البيئة.

#### 4 - سياسة الجزائر للمساهمة في تعزيز التنمية الفلاحية :

سنذكر في هذا العنصر سياستين او استراتيجيتين تخص التنمية الفلاحية بالجزائر وهي :

#### أولا : المخطط الوطني للتنمية الفلاحية :

<sup>1</sup> حمزة بالي ، زويدة محسن ، أحمد تي ، دور القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر حالة ولاية الوادي نموذجا خلال الفترة (2019-2000) ، مجلة الباحث ، العدد 20 ، جانفي 2020 ، ص 829

<sup>2</sup> باشي احمد، القطاع الفلاحية بين الواقع ومتطلبات الاصلاح، مجلة الباحث، العدد 02 جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2003، ص 108

<sup>3</sup> حمزة بالي مرجع سابق، ص 829

وضع المخطط الوطني للتنمية الفلاحية مع عدد من القوانين والإجراءات الجديدة في محاولة من الدولة الجزائرية الحد من العوائق والصعوبات خاصة الطبيعية التي تواجه عملية تحسين القطاع منها زحف الرمال والطابع الصحراوي الغالب على مساحة الجزائر.

**التعريف بالمخطط :** هو عبارة عن آلية خاصة ترمي إلى ترقية التأطير التقني والمالي والتنظيمي قصد الوصول لبناء قطاع فلاحى عصري ذو كفاءة عالية من خلال حماية الموارد الطبيعية المحافظة عليها واستغلالها بشكل عقلاني واستصلاح أكبر مساحة ممكنة من الأراضي، أو هو ذلك البرنامج الذي يموله الصندوق الوطني للضبط والتنمية الفلاحية حيث يعد البرنامج بمثابة إستراتيجية متكاملة تهدف لتطوير وزيادة فعالية القطاع الفلاحى باعتباره مبني على سلسلة برامج متخصصة ومتكيفة مع المناخ الفلاحى في الجزائر<sup>1</sup>

### اهداف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية :

- الاندماج في الاقتصاد الوطني
- الحماية والاستغلال العقلاني والدائم للموارد الطبيعية
- التخصص الإقليمي للإنتاج الفلاحى
- إعادة هيكلة المجال الفلاحى وإعادة الاعتبار وتأهيل الموارد الطبيعية لمختلف جهات الوطن
- تحسين الإنتاجية وزيادة حجم الإنتاج الفلاحى
- تحسين ظروف الحياة ومداخيل الفلاحين
- تحرير المبادرات الخاصة على مستوى التموين، تصريف و تكييف الإنتاج وترقية وتشجيع الاستثمار الفلاحى وكذلك تحسين التنافس الفلاحى ودجمه في الاقتصاد العالمى<sup>2</sup>

<sup>1</sup> امال بن صويلح ، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية أداة استراتيجية للنهوض بالقطاع الفلاحى في الجزائر ، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد 23 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، افريل 2018 ، ص 187

<sup>2</sup> زهير صيفي ، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية ودوره في التنمية المحلية في الجزائر حالة ولاية البرج ، مجلة اسبوط للعلوم الزراعية ، العدد 04 ، مصر ، 2014 ، ص 166

برامج المخطط الوطني للتنمية الفلاحية: يتضمن PNDA تسعة برامج تنموية مختلفة، أربعة منها موجهة إلى تأهيل وتحديث المستثمرات الفلاحية والتربيات المختلفة وخمسة تهدف إلى المحافظة على البيئة وتنمية المجالات الطبيعية وخلق مناصب عمل وهي: <sup>1</sup>

- ✓ برنامج تكثيف الإنتاج وتحسين الإنتاجية.
- ✓ برنامج تثمين الإنتاج الفلاحي ( التكثيف التحويل التخزين التسويق).
- ✓ برنامج دعم الاستثمار على مستوى المستثمرات الفلاحية
- ✓ برنامج تكثيف أنظمة الإنتاج.
- ✓ برنامج حماية وتنمية المناطق السهبية.
- ✓ برنامج المحافظة على السهوب وتنمية الواحات.
- ✓ البرنامج الوطني للتشجير .
- ✓ برنامج التشغيل الريفي.
- ✓ برنامج استصلاح الأراضي (عن طريق الامتياز بالجنوب).

و من هنا يمكن القول بأن المخطط الوطني للتنمية الزراعية يشتمل على هذين النوعين في آن واحد، فهو بالتالي برنامج طموح ، يحاول إحداث ثورة حقيقة في القطاع الفلاحي، ويهدف المخطط الوطني للتنمية الفلاحية إلى تحسين الإنتاجية والجودة في القطاع الزراعي وزيادة المساحات الزراعية وتطوير التقنيات الزراعية المستدامة وتعزيز التوجه نحو الصادرات الزراعية.

#### ب - سياسة التجديد الفلاحي والريفي :

بتاريخ 03 أوت 2008 أصدر قانون التوجيه الفلاحي الذي يحمل رقم 08-16، الذي سطر محاور التنمية المستدامة عبر استراتيجية تشاركية تجمع كل من عالم الريف والزراعة أما في سنة 2009 تم وضع أسس لسياسة التجديد الفلاحي والريفي بولاية بسكرة من خلال خطاب الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة شهر فيفري الذي حرص على ضرورة تحويل قطاع الفلاحة إلى محرك حقيقي للنمو الاقتصادي الشامل، مع تكثيف الإنتاج في الفروع الزراعية الغذائية من خلال اعتماد استراتيجية لترقية تنمية مندمجة لكل الأقاليم الريفية. ولتحقيق

<sup>1</sup> فرحات عباس ، اثر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية على زراعة النخيل و إنتاج التمور بالجزائر ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، العدد 07 ، جامعة الجزائر

ذلك تم رصد ميزانية معتبرة لقطاع الفلاحة قد بلغت 1000 مليار دج (10 ملايين أورو كمرحلة أولى في إطار الخطة الخماسية للتنمية (2010-2014) أي بمعدل 200 مليار دج سنوياً<sup>1</sup>، وتقوم هذه السياسة على المبادئ التالية:

- توجيه الدعم نحو شعب الإنتاج الفلاحي ذات الأهمية الاستراتيجية من مكانتها في النظام الغذائي المحلي (الحبوب والبقول والحليب واللحوم ... إلخ).
- الدعم الموجه نحو قنوات التجميع و سلاسل الإمدادات للشعب المختلفة (الحبوب الحليب البطاطس الطماطم الصناعية، البذور والشتائل ...)
- الأولوية المعطاة لحفظ وتطوير شعبة البذور والشتائل للإنتاج الحيواني والنباتي؛
- تأمين دخل المزارعين وتثبيت استقرارها وحماية المستهلكين من خلال دعم إجراءات الضبط (منح التخزين، والأسعار المرجعية للتدخل) للشعب ذات القاعدة الاستهلاكية العريضة (الحبوب والحليب بطاطس، اللحوم، البصل...).
- التبسيط العقلائي للدعم الممنوح للمدخلات الرئيسية للشعب الفلاحية (العجول، الأسمدة، المكننة الفلاحية، معدات الري).
- اختيار أهداف لدعم الاستثمار في المستثمرات الفلاحية مع مراعاة قدرات الرقابة والمتابعة للإدارة الفلاحية
- التدخل في المناطق الريفية المتكاملة والمتكيفة مع خصائص المناطق الايكولوجية الزراعية (مكافحة التصحر وادارة الاحواض المائية)<sup>2</sup>.
- التكفل باحتياجات الدعم والمرافقة لصغار الفلاحين ومربي الماشية من خلال برامج التجديد الريفي. حيث حددت أهدافه كما يلي:
- مساهمة الانتاج الفلاحي في تحسين مستوى الأمن الغذائي من 6% لسنوات (2000-2008) الى 8.33% لسنوات (2010 - 2014)
- ضمان حماية الأراضي والاستغلال الرشيد والعقلائي للمياه ذات الاستعمال الفلاحي.

<sup>1</sup> سوفطة مليكة ، واقع سياسات التنمية الفلاحية ودورها في تعزيز الامن الغذائي 2000 - 2019 ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد

حه لخضر الوادي ، مارس 2022 ، ص 196

<sup>2</sup> وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، اجراءات الدعم للشعب الفلاحية ، تاريخ الاطلاع 2023/04/24 :

<https://madr.gov.dz/الفلاحة/ضبط-الإنتاج-الفلاحي-وتنميته/اجراءات-الدعم-للشعب-الفلاحية/>

- مواصلة تنفيذ مبدأ دعم الدولة الملائم للتنمية الفلاحية النباتية والحيوانية، وتحسين شروط الحياة في الريف من خلال برجة 10200 مشروع تنموي مدمج لفائدة 2174 منطقة ريفية، وتحسين حياة 727000 مسكن ريفي، وحماية أكثر 8.2 مليون هكتار من التربة.
- خلق حوالي 750000 منصب شغل دائم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> فالحة قطاب ، عاشور مزريق ، دراسة تقييمية لأثر برامج التنمية الفلاحية على مؤشرات الأمن الغذائي في الجزائر خلال الفترة (2009 الى 2019) ، مجلة الاقتصاد والمالية (JEF) ، المجلد 08 العدد 02 ، جامعة حسنية بن بوعلي بالشلف ، 2022 ، ص 139

المطلب الثالث : واقع وتحديات الفلاحة الصحراوية بولاية الوادي :

### 1- واقع الفلاحة الصحراوية بالجزائر :

كشفت الخبر الاقتصادي البروفيسور علائي مختار وجود مقومات وموارد غنية في مناطق الصحراء الجزائرية، والتي إذا استُغلت بالشكل الأمثل، فستؤدي إلى توفير فرص عمل كثيرة وتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان المحليين، كما تحدّث عن التجربة الناجحة لولايتي وادي سوف والمنيعية في الإنتاج الزراعي. وأشار أيضا إلى أنّ الفلاحة الصحراوية أصبحت محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي في البلاد، وتستطيع إنتاج كميات كبيرة من السلع الزراعية لتلبية الطلب المحلي والعالمي. كما أنّ فرص الاستثمار بالجنوب واعدة، وذلك بفضل توافر المساحات الكبيرة والمياه الجوفية. وسيساعد هذا على زيادة حجم الإنتاج الفلاحي، خاصةً في المحاصيل الإستراتيجية، مما يؤدي إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين<sup>1</sup>.

تتمتاز المناطق الصحراوية بالجزائر بامتلاكها موارد وإمكانات هائلة تستطيع تلبية الاحتياجات الخاصة بها، إضافة إلى دورها الحيوي في محاولة تحقيق الأمن الغذائي. وتتيح الظروف المناخية الزراعية في المناطق الصحراوية فرصاً لتطوير الإنتاج الزراعي غير الموسمي، ما يساعد على تعزيز مصادر تزويد المراكز الحضرية الكبيرة في الشمال بالمنتجات الزراعية وبفضل وضع برامج مختلفة لتنمية المناطق الجنوبية من قبل الوزارة المسؤولة، تم تلبية الشروط اللازمة لتوفير فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية والدخل لسكان الريف. ومن الولايات الصحراوية المعروفة بالفلاحة : أدرار ، بشار ، بسكرة ، الوادي، غرداية ، إيزي ، الأغواط ، ورقلة ، تمنراست وتندوف ؛ وتقدر مساحة المنطقة ب: 18181839 هكتار ؛ ويبلغ إجمالي السكان النشطين في صحراء الجزائر : 1,203,725 نسمة ، من بينهم 465,177 فلاحين، تبلغ مساحة الأراضي القابلة للزراعة حوالي 1.4 مليون هكتار وتقدر إمكانيات المياه الجوفية بنحو 6.1 مليار متر مكعب بحلول عام 2050، وكذا الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية، والرياح، والحرارة الأرضية، كما توجد إمكانيات كبيرة في المياه والتربة والطاقة لتطوير الإنتاج الفلاحي في المناطق الصحراوية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> سفيان حشيفة ، الفلاحة الصحراوية.. استدامة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي ، تاريخ الاطلاع 2023/04/01 ، تاريخ النشر : 2023/01/16 موقع جريدة الشعب : [www.ech-chaab.com/ar/html-الفلاحة-الصحراوية-استدامة-الإنتاج-و تحقيق-الأمن-الغذائي/item/203382-الملفات-الأسبوعية/ملفات-خاصة](http://www.ech-chaab.com/ar/html-الفلاحة-الصحراوية-استدامة-الإنتاج-و تحقيق-الأمن-الغذائي/item/203382-الملفات-الأسبوعية/ملفات-خاصة)

<sup>2</sup> تنمية الزراعة الصحراوية ، موقع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ، تم الاطلاع في 01 افريل 2023 ، رابط الموقع : <https://madr.gov.dz/الفلاحة/التنمية-الفلاحية-في-المناطق-الجافة-وش/الزراعة-الصحراوية/>

وتنتج الصحراء العديد من المحاصيل ذات الخصوصية مع مناخ وطبيعة المنطقة كالتنمر والخضروات مثل البطاطا والبقول السوداني والحبوب وكذا تربية الماشية خاصة الأبل والماعز<sup>1</sup>.

من بين المحاصيل التي شهدت نمواً استثنائياً على مدار السنوات العشر الماضية ، محاصيل الخضروات التي تشغل حالياً حوالي 92,736 هكتار ، منها 41٪ مخصص لإنتاج البطاطس. في حين تحتل زراعة الأشجار المثمرة مساحة 21203 هكتار. يتصدرها الزيتون وأشجار المشمش والرمان. أما بالنسبة للمحاصيل الأخرى ، فقد تم تخصيص 19,196 هكتاراً لمحاصيل الأعلاف و 5225 هكتاراً المحاصيل الصناعية (التبغ ، الحناء ، الزعفران ، الطماطم). أما تربية المواشي ، فتصدرها تربية الأغنام بنسبة 69 ٪ ، وترتكز في مناطق قصور الضاية، و السوف والزيبان و هذا بالإضافة إلى تربية الإبل الذي يعد النشاط المميز لولايات الجنوب بتعداد 339784 رأس ، ما يمثل إجمالي الثروة الوطنية<sup>2</sup>.

يعد تطوير زراعة الحبوب في منطقة الصحراء مثلاً ملهماً للاستفادة من الظروف المناخية القاسية وتحويلها إلى فرص لتنمية الاقتصاد وتحسين مستوى المعيشي للسكان المحليين وتحقيق الاكتفاء الذاتي . ومع اعتماد تقنيات الري الحديثة والمبتكرة واستخدام الموارد المتاحة بكفاءة ، فإنه يمكن زيادة إنتاجية المحاصيل وتوفير فرص عمل جديدة في المنطقة، كما أن تحويل أجزاء من المساحات الصحراوية إلى مزارع يمكن أن يحد من الاعتماد على الاستيراد لتلبية الاحتياجات الغذائية للسكان ، مما يسهم في تحسين التوازن التجاري للبلاد والتخلص من التبعية.

ويجب العمل على تعزيز هذه الأنشطة الزراعية والرعاية وتوفير الدعم اللازم من قبل الحكومة والجهات المعنية لتطوير البنية التحتية وتوفير التدريب والتكنولوجيا اللازمة لزيادة الإنتاجية وتحسين جودة المحاصيل والمنتجات الحيوانية.

<sup>1</sup> أهناي فاروق، ساسات تنمية الزراعة الصحراوية في الجزائر دراسة تقييمية 2000-2019 ، اطروحة دكتوراء، جامعة الجزائر 3 ، 2020-2019 ، ص 159

<sup>2</sup> وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ، مرجع سابق

## 2- الإمكانيات الفلاحية بولاية الوادي وعوامل تنميتها:

يعرف القطاع الفلاحي بولاية الوادي تطورا ملحوظا ومكانة هامة على المستوى الوطني من خلال الإنتاج المحقق في محاصيل عدة كالبطاطا، الطماطم، التبغ، الفول السوداني والتمور وغيرها الذي أصبح يصدر لبلدان مثل إسبانيا وإيطاليا، وهذا ما انعكس كذلك على توسع المساحة الزراعية وكذا زيادة عدد الفلاحين والمتعاملين الاقتصاديين وتمتلك الولاية مؤهلات طبيعية وبشرية هائلة<sup>1</sup> ويرجع نجاح الزراعة في الوادي إلى ولوج العديد من الشباب عالم الاستثمار الفلاحي وخلق استثمارات بإمكانياتهم الذاتية إلى جانب استحداث جملة من الإجراءات المتاحة الذي جعلت منها قطبا فلاحيا بامتياز، كما أكده رئيس الغرفة الفلاحية للولاية بكار غمام حامد<sup>2</sup>.

وتتميز الوادي بوفرة الثروة المائية وتمتلك أراضي شاسعة تبلغ مساحتها 1.768.900 هكتار قابلة للاستصلاح، منها 100.000 هكتار تستخدم زراعياً و 1410.000 هكتار من المراعي بالإضافة إلى 258.900 هكتار من الأراضي غير المستغلة. وبفضل الإرادة البشرية القوية التي ترغب في العمل في القطاع الفلاحي، والتي تدعمها الدولة من خلال البرامج التنموية المختلفة، تمكن القطاع الفلاحي في الولاية من تحقيق قفزة نوعية، مما جعلها قطبا فلاحيا هاما على المستوى الوطني. فالنشاط الفلاحي في الولاية لم يعد مقتصرًا على زراعة النخيل فقط، بل أصبح نشاطاً متنوعاً يساهم في الاقتصاد الوطني من خلال تنوع المنتجات الفلاحية وتوفير نسبة 44% من اليد العاملة الإجمالية في الولاية. وبفعل هذه الوضعية الجيدة، استطاعت الولاية جذب المستثمرين من الداخل والخارج للاستثمار في القطاع الفلاحي، ما أسعد جميع الفئات في المجتمع<sup>3</sup>.

يعتمد نجاح التنمية الفلاحية بولاية الوادي على وجود تكامل وتنسيق بين دعم وتشجيع المستويات الرائدة للتكثيف الفلاحي التي حققها مزارعو المنطقة والإمكانيات والمقومات الطبيعية التي تفتخر فيها. حيث يحدد هذا التكامل الممارسات والآليات والسياسات المرتبطة بالنشاط الفلاحي<sup>4</sup>.

## 3 - نمو القطاع الفلاحي بولاية الوادي :

تعتبر ولاية الوادي واحدة من الولايات الصحراوية التي تتمتع بطابع فلاحى ملحوظ. وقد أثر هذا الطابع على نشاطها الفلاحي بشكل كبير، حيث حققت تقدماً ملحوظاً واكتسبت مكانة هامة على المستوى

<sup>2</sup> وكالة الأنباء الجزائرية، الوادي: الولاية الرائدة وطنيا في إنتاج المحاصيل الزراعية المبكرة، تاريخ النشر 2019/04/05 ، تاريخ الاطلاع: 2023/05/06

<https://www.aps.dz/ar/economie/69083-2019-04-05-14-13-08>

<sup>3</sup> أهناي فاروق ، مرجع سابق ، ص 215

<sup>4</sup> يوسف باهي ، زهير عبدة ، دور القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة ولاية الوادي خلال الفترة (2005-2019) ، مجلة المنهل الاقتصادي ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة الوادي ، جوان 2021 ، ص 171

الوطني في مجال الإنتاج الزراعي. فقد تصدرت الوادي المراتب الأولى في البلاد في إنتاج عدة محاصيل زراعية مهمة مثل البطاطا والتمور والبقول السوداني والطماطم والزيتون<sup>1</sup>.

وتقتصر زراعة بولاية الوادي في الأصل على زراعة النخيل، ولكن بفضل نجاح أحد المستثمرين في زراعة البطاطس، اكتسبت هذه الزراعة شعبية واهتمامًا كبيرًا، وتعود هذه الشعبية إلى عدة عوامل، من بينها الربح السريع والكبير، فضلاً عن كون البطاطس سلعة ذات استهلاك واسع، وتعتبر من بين الخضراوات الأساسية. كما أن هذا النوع من الزراعة يشهد نقصاً في العوائق المتعلقة بالدخول والخروج، بالإضافة إلى ذلك، تشهد الولاية ظهور زراعات ناشئة، مثل زراعة القمح والزيتون، التي حققت نجاحاً ملحوظاً في بعض المناطق، والتي لا تزال تجارها في بداياتها.

وتعتبر منطقة وادي سوف أحد أهم موردي الخضراوات للسوق الجزائرية، حيث كان يمارس الفلاحون في المنطقة هذا النوع من الزراعة تحت النخيل في شكل أحواض، ويتم زراعة المحاصيل المعيشية للاستهلاك الشخصي في الماضي، ولكن مع تطور طرق السقي، انتقل الفلاحون إلى زراعة الخضراوات بأساليب حديثة، مثل التقطير والبيوت البلاستيكية والرش المحوري، مما أدى إلى زيادة كبيرة في إنتاج الخضراوات والمحاصيل على مدار العام. وتعرف الولاية أيضاً بزراعات أخرى، مثل زراعة الحبوب والزراعات الحقلية والزراعات المحمية والزراعات الصناعية<sup>2</sup>.

تجدر الإشارة إلى أن الشباب في الولاية لعبوا دوراً بارزاً في تطوير الاستثمار الفلاحي، حيث قاموا بالدخول إلى هذا المجال بمبادرة ذاتية واستخدموا إمكانياتهم الشخصية في تحقيق نجاح حقيقي. ونتيجة لذلك، تم تحقيق تقدم ملحوظ في إنتاجية القطاع الفلاحي في الولاية، وتحولت إلى قطب فلاحي متميز يلفت الأنظار على المستوى المحلي والوطني<sup>3</sup>.

وتعد ولاية الوادي أيضاً المحرك الرئيسي لسوق تربية المواشي في الجنوب الشرقي، وتتميز بتربية الأغنام والماعز بشكل خاص مقارنة بالمواشي الأخرى. كما أن هناك الكثير من يمارس تربية الإبل خاصة البدو الرحل. ومن بين العادات الثقافية المميزة للعائلات السوفية هو تربية الماعز داخل مساحة مخصصة في المنزل، حيث يتم

<sup>1</sup> نذير غانية، محمد مسعودي، الخصائص الاقتصادية لدالة الإنتاج المتسامية لمحصول البطاطا بمنطقة وادي سوف بالجزائر 2018، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد 01، 2020، ص 717

<sup>2</sup> إبراهيم بوجلخة، محمد يوسف عمارة، انعكاس روح المقاولانية والابداع على واقع تنمية الفلاحة الصحراوية - دراسة حالة ولاية الوادي، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد 02، العدد 01، جامعة الوادي، جوان 2018، ص 170

<sup>3</sup> نذير غانية واخرون، مرجع سابق، 717

إطعام الماعز ببقايا الطعام لتجنب رميها في القمامة. ويعتبر هذا العمل موروثاً ثقافياً جزءاً من الحياة اليومية للمرأة السوفية. وفي الآونة الأخيرة، انتشرت ثقافة تربية النحل داخل الحقول ، حيث شجعت الدولة على هذا النوع من التربية من خلال دورات تدريبية وحملات تحسيسية تسلط الضوء على فوائدها البيولوجية، بالإضافة إلى توزيع صناديق مخصصة لتربية النحل على الفلاحين الصغار<sup>1</sup>.

#### 4 - تحديات زراعة في ولاية الوادي :

**غياب تكامل زراعي صناعي (الصناعات الغذائية):** رغم أن زراعة التمور تعتبر من أهم المنتجات التي تصدر للخارج وتحظى بطلب عالمي، إلا أنه لا يوجد صناعة غذائية مرافقة لها. إلا بعض المحاولات المتفرقة لا يمكن اعتبارها نشاطا اقتصاديا دائماً، وبالتالي ناهيك عن باقي المنتجات الزراعية كالبطاطا والطماطم والبقول السوداني والزيتون... إلخ، كل هذه المنتجات لم تحظ بعد بصناعة غذائية تحقق نوعاً من التوازن الصناعي داخل الولاية.

**- ضعف التسويق:** كل الفلاحين في ولاية الوادي بما فيهم فلاحي زراعة البطاطا يعانون غياب التسويق بالكامل، سواء على المستوى المحلي او الوطني او حتى العالمي<sup>2</sup>.

**- ضعف التخزين** رغم قوة الإنتاج وتنوعه إلا أن قدرة الإنتاج ضعيفة جداً، حيث عدد غرف التبريد 60 غرفة لتغطية منتج يزيد عن 16 مليون قنطار والتي لا تغطي حجم الإنتاج مما يتسبب في إتلاف المحاصيل الزراعية إذا تأخر بيعها.

**- الاستهلاك غير العقلاني للماء :** إن وسائل السقي المستخدمة كالرش المحوري تؤدي إلى انخفاض مستمر في منسوب المياه الجوفية وهو ما يشكل خطراً على مستقبل الزراعة في الولاية خاصة وأن المياه الجوفية تعتبر من أهم ما تزخر به الولاية.

**- الافتقار إلى الخبرة التقنية :** إن الإنتاج الفلاحي في ولاية الوادي رغم وفرة إلا أنه مازال يفتقر إلى الأساليب الحديثة في الإنتاج والتي تتم وفق معايير علمية وتقنية واستشارة المهندسين والمختصين خاصة فيما يتعلق بالأمراض التي تصيب النباتات واختيار نوعية البذور وغيرها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابراهيم بوجلخة، مرجع سابق، ص 170

<sup>2</sup> عمار سعيد ، عبد الحق بن تفات ، تقدير الكفاءة الفنية لمحصول البطاطا في ولاية الوادي باستخدام تحليل مغلف البيانات ، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال ، المجلد 07 ، العدد 02 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، جانفي 2021 ، ص 313

<sup>3</sup> زكريا جري ، الناصر بوطيب ، دور الزراعة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر - ولاية الوادي - ، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة ، المجلد 02 ، العدد 02 ، 2019 ، ص

المطلب الرابع : الاعلام التنموي واهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية:

### 1 - مفهوم الاتصال والاعلام التنموي ومتطلباته:

يعرفه الدكتور أديب خضور بأنه: "المنظومة الإعلامية الرئيسية أو الفرعية التي تعالج قضايا التنمية. ".  
ويعدد وجيه الشيخ الإعلام التنموي فرعاً أساسياً ومهماً من فروع النشاط الإعلامي، ويعني من حيث الأساس وضع النشاطات المختلفة التي تطلع بها وسائل الإعلام في مجتمع ما في سبيل خدمة قضايا المجتمع وتحقيق أهدافه العامة.

كما يعني الاتصال التنموي الاستخدام المخطط والمنظم لتقنيات ووسائل الاتصال بمختلف أنواعها ( الجماهيرية وغير الجماهيرية )، وذلك من أجل تحقيق التنمية، عن طريق إحداث تغيير على مستوى سلوك واتجاهات وتصرفات الأفراد، فالإعلام التنموي يعتمد بالدرجة الأولى في نشر المعلومات الدقيقة والأفكار الواضحة، ويسمح بالمشاركة الفعالة لكل الفاعلين وبكل لفهم أهداف العملية التنموية. أو هو ذلك الإعلام الذي يهدف إلى استعمال وسائل الاتصال المختلفة عن طرق التخطيط والتنسيق الجيد لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع<sup>1</sup>.

أما حدود ومتطلبات العلاقة بين الإعلام الجيد والتنمية، فيستلزم الآتي :

- ✓ إدراك وفهم الطبيعة الإيجابية لعملية الاتصال تلك الطبيعة التي تؤدي إلى إدراك أن الاتصال عملية مشاركة يكون فيها الاهتمام بجمهور المتلقين وتفاعلهم ورجع صدهم أمراً هاماً في نجاحها.
- ✓ إدراك وفهم وظائف الاتصال، وإن للاتصال مجموعة من الوظائف، والتي هي وظيفة تغيير السلوك والمواقف ووظيفة الترفيه ووظيفة الرقابة، إضافة إلى وظيفة التعليم، وتزويد المجتمع بمعلومات حول القضايا المحلية والوطنية والقومية والدولية. وإن فهم وإدراك هذه الوظائف مهم في عملية التنمية.
- ✓ فهم نظريات التأثير لوسائل الاتصال على المستوى الفردي والجماعي والمجتمعي، وما تقدمه من فهم لطبيعة وميزات كل وسيلة من وسائل الاتصال، وما تقدمه من فهم للمتغيرات التي تؤثر على عملية الاتصال<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد السلام شكر، الاعلام النوعي: المفاهيم والمجالات، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2019، ص 89

<sup>2</sup> شهدان عادل الغريوي، التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، 2020، ص 225

✓ إن التخطيط للإعلام التنموي يحتاج إلى مقومات أساسية أولها توافر المعلومات والتي يمكن أن توفرها بحوث الاتصال، و تحتاج إلى قائمين بالاتصال مدربين و واعين لدور الإعلام ونظرياته وتأثيره وواعين لطبيعة الجمهور وحاجاته.

✓ ترتبط السياسة الاتصالية وتتوافق. مع طبيعة النظام السياسي، الاقتصادي و الاجتماعي القائم في المجتمع، وتتعلق ببنية النظام وسياساته و التشريعات و القوانين والأنظمة وبالواقع الطبقي والاقتصادي، وبالتقاليد والعادات وسلم القيم في المجتمع، وبالمرحلة التي قطعتها التنمية وبطبيعة الحال تتأثر بالتعددية والاعتراف المتبادل في المجتمع المدني<sup>1</sup>.

✓ إن التنمية هي قبل كل شيء تنمية بشرية وثقافية تستلزم إحداث تغييرات جوهرية في الفعل والسلوك في الآراء والاتجاهات والمعتقدات والقيم وطرق التفكير، مما يستلزم إيجاد الوعي الجيد والوافي بالحاجة إلى التنمية والتغيير ، و هناك إجماع على إن وسائل الإعلام بما تقدمه من معلومات تتيح الانفتاح على الدول المتقدمة و تهيئ على الأقل المناخ الصالح للتنمية والتغيير، ويرى علماء الاتصال انه بدون استشارة طموح الأفراد وحثهم على الكفاح من اجل حياة أفضل فان التنمية تصبح مستحيلة، وكذلك تنجح وسائل الإعلام في إثارة الاهتمام وتركيز الانتباه على عادات وممارسات تقنية جديدة تساعد على إدراك الأفراد بالحاجة إلى تغيير بعض عاداتهم وأنماط سلوكهم<sup>2</sup>.

## 2- الاعلام الجديد وقضايا التنمية بالجزائر:

في سنة 1972 أعلنت الأمم المتحدة عن اليوم العالمي للإعلام الإنمائي والمتمثل في 24 أكتوبر من كل سنة، ويراد منه لفت انتباه الرأي العام العالمي لمشاكل التنمية والحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي من أجل حلها وبهدف التركيز على دور الإعلام في التنمية وإبراز أهميته في تعزيز الوعي ونشر المعرفة حول القضايا الانمائية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وتعزيز التفاهم الدولي وتعزيز التعاون بين الدول في هذه المجالات. يتم اختيار موضوع محدد للاحتفال به كل عام، ويتم الاحتفال بهذا اليوم في جميع أنحاء العالم من قبل الدول والمنظمات والمؤسسات والجمعيات المدنية المهتمة بالقضايا التنموية.<sup>3</sup>

ويلعب الإعلام التنموي اليوم دورا هاما في المجتمع من خلال إسهامه في إنجاح العملية التنموية بكل جوانبها السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية، حيث تجاوز الأساليب القديمة التي تقدم المعلومة فقط

<sup>1</sup> عامر قندجلي ، الاعلام والمعلومات والانترنت ، دار البازوري العلمية، عمان ، 2020 ، ص 44

<sup>2</sup> شهدان عادل الغريباوي، مرجع سابق، ص 225

<sup>3</sup> موقع الأمم المتحدة ، تاريخ الاطلاع 10 افريل 2023 :

<https://www.un.org/ar/observances/development-information-day>

إلى المشاركة الفعالة في إبراز قضايا التنمية و جعل الأفراد يتبنونها و يساهمون في إنجاحها، كما يقوم برصد و متابعة و نشر البرامج و المخططات التنموية ما يساهم في رفع الوعي الفردي، و يتسم الإعلام التنموي بتأثيره الايجابي، فهو يلمس احتياجات الأفراد و يعبر عن انشغالاتهم و مشاكلهم ما يجعله قريبا إلى واقعهم و يحظى بثقتهم، فالإعلام التنموي يقوم بنشر المفردات التنموية و يلائمها مع المجتمع المحلي بعد تنقيحها لأنها مفاهيم مستوردة وهذا ما يسهل قبولها في المجتمع، كما يساهم في انفتاح المجتمع على الأفكار المستحدثة و تقبلها، وبذلك يوسع آفاق الناس الفكرية من خلال استخدامهم لوسائل التقنية الحديثة كأساليب عصرية و متطورة<sup>1</sup>.

تصنف الجزائر ضمن الدول النامية، حيث تولي اهتماما كبيرا للتنمية من خلال البرامج الحكومية في جميع مراحلها السياسية المختلفة. ومن خلال دعمها للمسار التنموي في جميع مجالاته، تسعى الجزائر إلى الارتقاء بمجتمعها وتحقيق التقدم والازدهار في البلاد. ويتزايد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر باستمرار، وهذا يعكس الأهمية التي تحظى بها وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع الجزائري. وبفضل التطور التكنولوجي والتعددية الإعلامية، أصبحت هذه المنصات تلعب دورا هاما في بناء المشاريع التنموية في جميع المجالات، وذلك بفضل قدرتها على التأثير والإقناع. كشف التقرير الرقمي للجزائر سنة 2023 عن موقع "Datareportal" المتخصص في احصائيات الانترنت أن عدد مستخدمي الإنترنت في الجزائر بلغ 32.09 مليون شخص بنسبة 70.9% من إجمالي عدد السكان، في حين بلغ عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي 25 مليون شخص بنسبة 56.5% من إجمالي عدد السكان، ويتوزعون على منصات عديدة وتويتر وإنستغرام ولينكد إن وتيك توك وابرزها موقع فيسبوك الذي بلغ عدد مستخدميه 20.80 مليون مستخدم . وحسب هذا التقرير فإن سرعة التحميل عبر الانترنت في الجزائر، قد بلغت 13.40 ميغابايت في الثانية عبر الهواتف النقالة، و 11.01 ميغابايت عبر الانترنت الثابت<sup>2</sup> وتتعدد الأنشطة الرقمية في الجزائر بين التجارة الإلكترونية والبحث على الإنترنت واستخدام مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي والألعاب الرقمية.

ومن خلال هذه الإحصائيات نلاحظ أن هناك عددا كبيرا من المستخدمين في الجزائر يمكن الاستفادة منهم في تحقيق التنمية ودعمها. فمن خلال زيادة الوعي وتوعية الجماهير، يمكن تعميق المفاهيم التنموية ونشرها بشكل واسع في المجتمع الجزائري، وتحقيق تعبئة شعبية قوية لدعم الجهود التنموية. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن تغيير أنماط السلوك والعادات من خلال خلق بيئة اجتماعية إيجابية ونشطة، وتحويل النشاط الرقمي الافتراضي

<sup>1</sup> بومزير لينة ، الاعلام الجديد وقضايا التنمية في الجزائر أية علاقة ؟ واي تأثير ؟ ، مجلة أبحاث ، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2021 ، ص 795

<sup>2</sup> datareportal ,SIMON KEMP .DIGITAL 2023: ALGERIA 13 FEBRUARY 2023 :

<https://datareportal.com/reports/digital-2023-algeria>

إلى نشاط فعلي على أرض الواقع. وبالتالي، يمكن الاستفادة من القدرات التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدفع عملية التنمية في الجزائر إلى الأمام<sup>1</sup>.

### 3- أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية :

كانت الصحف والتلفزيون والمجلات الفلاحية بالإضافة إلى الراديو هي الوسائل التقليدية الرئيسية المتاحة لتبادل المعلومات الفلاحية ، وفي الوقت الحاضر وبعد تطور الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، زاد الوعي التقني واستخدام الهواتف الذكية والقدرة على استخدام الحاسوب في جميع أنحاء العالم ، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي أداة هامة جدًا في الفلاحة لأنها تمكن المزارعين وجميع الفاعلين في القطاع الفلاحي من تبادل المعلومات والخبرات الفلاحية وهذا ما يمكن ان يساعد على دفع عجلة التنمية الفلاحية ، ويتم اليوم استخدام أشكال مختلفة من وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد من قبل الأشخاص الذين يبحثون عن المعلومات والأخبار والتعليم وغيرها من القضايا المتعلقة بالفلاحة.<sup>2</sup> ونستعرض هنا بعض النقاط المهمة حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية :

- **توفير الاتصال بين المزارعين والجهات المسؤولة :** حيث يمكن استخدام التواصل الاجتماعي لتحسين التواصل بين المزارعين والتقليل من عزلتهم الاجتماعية ، مما يتيح لهم تبادل الخبرات والتجارب والنصائح حول الفلاحة لتحسين الفرص وزيادة الإنتاج .
- **تسويق المنتجات الفلاحية :** يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتسويق المنتجات الزراعية حيث يمكن للفلاحين والمزارعين إنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي ونشر معلومات عن منتجاتهم الزراعية والحيوانية وترويجها للعملاء المحتملين واقامة علاقات تجارية<sup>3</sup>.
- **الارشاد الزراعي :** يمكن للمؤسسات والجهات المعنية بالارشاد الزراعي نشر المعلومات والموارد الزراعية على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل النصائح الزراعية والتوصيات بشأن استخدام المبيدات والأسمدة وكذلك فيما يخص رعاية الحيوانات ، وغيرها من المواضيع ذات الصلة وهذا ما يمكن أن يساعد في

<sup>1</sup> بومزير ليندة ، مرجع سابق ، ص 795

<sup>2</sup> Jamie Varner ، Agriculture and Social Media ، MISSISSIPPI STATE UNIVERSITY ، 2019-10-16 ، <http://extension.msstate.edu/publications/information-sheets/agriculture-and-social-media>

<sup>3</sup> Bite Bhalchandra Balkrishna & Anand ، A Study on Role of Social Media in Agriculture Marketing and its Scope ، Global Journal of Management and Business Research: E Marketing ، Volume 17 ، Issue 1 ، 2017، p 34

توعية الفلاحين والمزارعين بأحدث الممارسات الزراعية والتقنيات الحديثة في المجال الفلاحي مما يساعد في زيادة الإنتاجية وتحسين جودة المنتجات الزراعية<sup>1</sup>.

كذلك تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على نقل الصعوبات والتحديات التي يعاني منها القطاع الفلاحي ويمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن المشكلات التي يواجهها الفلاحون والقطاع الفلاحي بشكل عام وتحديد الاحتياجات الزراعية في المناطق الريفية ، والضغط على الحكومات والجهات المسؤولة لتقديم الدعم اللازم للفلاحين والتحرك لحل مشكلاتهم ، وتحسين البنية التحتية الزراعية في المناطق الريفية. كما يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المناقشات والحوارات حول قضايا الزراعة والتنمية الفلاحية، وتعزيز الوعي بأهمية هذا القطاع في تحقيق التنمية المستدامة .

#### 4- تحديات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية الفلاحية :

- **ضمان المشاركة:** يجب ضمان مشاركة مجتمع الزراعة والشباب الريفي لتحسين التواصل في نقل المعلومات الزراعية وضمان تلقي الردود من المستخدمين.
- **تلبية احتياجات مجتمع متنوع:** يحتاج مجتمع الفلاحة إلى معلومات محددة للمحاصيل، وقد يكون من الصعب تلبية احتياجات الفلاحين المتنوعة في نفس الوقت.
- **المصداقية:** يمكن للمعلومات الفلاحية المنشورة على مواقع التواصل أن تكون غير موثوقة أو غير دقيقة أو أنها ليست في الوقت المناسب، وهذا يعني أن المستخدمين يجب أن يكونوا حذرين عند استخدام هذه المعلومات.<sup>2</sup>
- **توعية الفلاحين :** من الصعب توعية الفلاحين بإمكانيات ومزايا استخدام منصات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات الزراعية.
- **الموارد البشرية :** تعتبر الموارد البشرية مهمة لإدارة التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي وهذا يعني ان يقدم المعلومات الفلاحية من هو ملم بقضايا التنمية الفلاحية او من لديه تجربة وخبرة واسعة بميدان الفلاحة .

<sup>1</sup> Wayne Ganpat ,Agricultural Development and Food Security in Developing Nations , IGI Global , Beijing , 2016, p 113

<sup>2</sup> Obinna Paul Nwakwuو .Ogbonna Isaac-Nnadimele .Challenges and prospects of using of social media in disseminating agricultural information to farmers towards realization African Union Agenda 2063 ، INTERNATIONAL JOURNAL OF APPLIED TECHNOLOGIES ،Vol7 2021 ،p 48

- مراقبة المنشورات: يجب مراقبة وتقييم المحتوى المنشور على منصات التواصل الاجتماعي بشكل مستمر لتحسين جودة ومصداقية المحتوى ، وحتى لا يفقد الفلاحين الثقة بالميزات التي تقدمها له مواقع التواصل<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> Sunil Fulsawange & Harsha Mendhe , Impact of Covid-19 on Education, Agriculture, Science and Technology, Online Gatha - The Endless Tale 2020 , p 78

## المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية " الدراسات السابقة "

تعتبر الدراسات السابقة أحد أهم العناصر الأساسية في البحث العلمي، ومثلما هو متعارف عليه في البحوث الأكاديمية فإن الباحثين يقومون بالاطلاع على ما سبقهم من دراسات وبحوث علمية بهدف التعرف على خلفية البحث وتفادي التكرار وتكوين مرجعية نظرية واسعة حول الموضوع وكذلك للاستفادة منها في تحليل النتائج .

ومن خلال اطلاعنا وبحثنا المتواصل وجدنا العديد من الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا لكن واجهنا صعوبة في إيجاد مواضيع تتعلق بمتغير التنمية الفلاحية خاصة الدراسات العربية ولم نجد اي دراسة وطنية بحثت في هذا الموضوع .

ومن الدراسات السابقة المشابهة لدرستنا كالآتي :

**المطلب الاول: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة:**

### 1- تعريف الدراسة:

دراسة اسامة بن غازي 2020 بعنوان " دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة " مقال علمي نشر بالمجلة العربية للإعلام و الاتصال بجامعة أم القرى بالسعودية هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلاب الجامعات نحو تناول وسائل التواصل الاجتماعي لقضايا التنمية المستدامة .

مشكلة هذه الدراسة تتمحور في الاجابة على السؤال الآتي :

❖ ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التنمية المستدامة لدى الشباب الجامعي

السعودي ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة كالتالي :

- ما مدى متابعة الباحثين لقضايا التنمية المستدامة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما مفهوم التنمية المستدامة من وجهة نظر الباحثين؟
- ما أسباب متابعة الباحثين لقضايا التنمية المستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما أهم قضايا التنمية المستدامة التي قام الباحثون بمتابعتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟

- ما مدى ثقة الباحثين في وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة في التعرف على قضايا التنمية المستدامة؟
  - ما مدى استفادة الباحثين من وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة وعيهم بقضايا التنمية المستدامة؟
  - ما أهم التحديات التي تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية بقضايا التنمية المستدامة لدى الشباب الجامعي؟
- استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي واداة الاستبيان واختار الباحث عينة قصدية من 400 مبحوث .

## 2- نتائج الدراسة :

- ✓ اوضحت الدراسة ان نسبة متابعة قضايا التنمية المستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي بصفة منتظمة بلغت 51.25% ، وبلغت نسبة من يتابعون قضايا التنمية المستدامة فيها بصفة غير منتظمة (أحياناً) 37.5%، بينما بلغت نسبة من لا يتابعون قضايا التنمية المستدامة على وسائل التواصل الاجتماعي مطلقاً 10.25%.
- ✓ أكدت الدراسة امكانية الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي في امداد الشباب بالمعلومات حول التنمية المستدامة والقضايا المرتبطة بها نتيجة لاستخدامهم وسائل التواصل الاجتماعي.
- ✓ كشفت الدراسة عن أهم أسباب متابعة الباحثين لقضايا التنمية المستدامة لوسائل التواصل الاجتماعي، حيث جاء في الترتيب الأول " لتكوين خلفية لدي عن قضايا التنمية المستدامة حتى يمكن تجنبها في المستقبل"، وجاء في الترتيب الثاني " للحصول على معلومات بشأن قضايا التنمية المستدامة"، وجاء في الترتيب الثالث " للتعرف على وجهات النظر المختلفة حول قضايا التنمية المستدامة، وجاء في الترتيب الرابع " يتيح لي حرية الرأي والتعبير والتعليق والحوار حول قضايا التنمية المستدامة".
- ✓ جاءت القضايا البيئية في الترتيب الأول لأهم قضايا التنمية المستدامة التي أشار الباحثين بمتابعتها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وجاء في الترتيب الثاني قضايا تكنولوجيا"، وجاء في الترتيب الثالث " قضايا اقتصادية"، وجاء في الترتيب الرابع " قضايا سياسية" ، وجاء في الترتيب الخامس " قضايا اجتماعية.
- ✓ كشفت الدراسة أن نسبة من يثقون بدرجة كبيرة بالمعلومات التي يحصلون عليها عن قضايا التنمية المستدامة من وسائل التواصل الاجتماعي بلغت 56.54% ، بينما بلغت نسبة من يثقون إلى حد

ما بالمعلومات التي يحصلون عليها عن قضايا التنمية المستدامة من على وسائل التواصل الاجتماعي بلغت 42.61% .

### 3- نقد الدراسة :

تشابهت هذه الدراسة بدراستنا الحالية انما تناولت موضوع مواقع التواصل الاجتماعي كأحد المتغيرات وهو المتغير الذي نريد الكشف عنه اما المتغير الثاني فقد جاء حول قضايا التنمية المستدامة وهو متغير قريب من متغيرنا المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية، ومن حيث المنهج استخدمت كلتا الدراستين المنهج الوصفي، اما من حيث الاداة اختلفت الدراسة السابقة مع دراستنا حيث استخدمت اداة المقابلة لكن في دراستنا الحالية اعتمدنا على اداة تحليل المضمون ومن حيث العينة فقد تشابهت كلتا الدراستين باعتماد العينة القصدية، واستفدنا من الدراسة السابقة في بناء الجزء النظري من خلال اطلاعنا على المراجع المستخدمة في البحث .

المطلب الثاني : دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية - دراسة تحليلية:

#### 1-تعريف الدراسة:

دراسة لامان محمد محمد (2018) " دور موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية - دراسة تحليلية " مقال علمي نشر بمجلة البحث العلمي في الآداب بجامعة عين شمس بالقاهرة عاصمة مصر، وهدفت الدراسة لرصد وتحليل الصفحات التنموية على موقع فيسبوك ومعرفة دور مسؤولي هذه الصفحات في تناول قضايا التنمية . مشكلة هذه الدراسة تتمحور في الاجابة على السؤال الاتي :

❖ ما الدور الذي يمكن أن يقوم به موقع الفيسبوك في تناول قضايا التنمية ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة كالتالي :

- ما موضوعات البوستات في الصفحات التنموية؟ ما أهداف البوستات في الصفحات التنموية؟
- ما نوع القضايا التنموية في البوستات الصفحات التنموية؟
- ما نوع مادة البوستات في الصفحات التنموية؟
- ما لغة البوستات في الصفحات التنموية؟
- ما مدى وجود اسم الصفحة والهاشتاج في البوستات في الصفحات التنموية؟

- ما حجم التفاعل الإعجابات والمشاركات والتعليقات مع البوستات في الصفحات التنموية؟
  - ما مدى ارتباط التعليقات بموضوع البوست في الصفحات التنموية محل التحليل ونوعها؟
- استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي بشقيه الكمي والكيفي اما عن الاداة فقد اعتمدت الباحثة على اداتين هما اداة تحليل المضمون و اختارت الباحثة عينة قصدية.

## 2- نتائج الدراسة :

قد توصلت الباحثة في دراستها الى النتائج التالية :

- ✓ أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع الفيسبوك خاصة وما يحتويه من أدوات تكنولوجية تساهم بشكل كبير في توفير كمية المعلومات بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث عملت الصفحات التنموية لجذب الجمهور والعمل على زيادة وعيه من حيث ضخ معلومات جديدة باستمرار وعمل مناقشات حوارية بين مديري ومستخدمي موقع الفيسبوك، بالإضافة لطرح قيم وأفكار تساهم في معالجة قضايا المجتمع المصري .
- ✓ الأدوات التكنولوجية وحدها غير قادرة على معالجة قضايا التنمية وإحداث عملية التغييرات المرغوبة في المجتمع لتحقيق التنمية المجتمعية علي مختلف جوانبها، بل يجب الاعتماد على الجانب الإنساني أيضاً .
- ✓ أن دور الصفحات التنموية محل الدراسة استخدمت الفيسبوك اعتماداً على إستراتيجيتين أولاهما الحشد من خلال الترويج والثانية هي التوعية .
- ✓ المنشورات جاءت لتعبر عن وجهة نظر المسؤولين عن تلك الصفحات تجاه عدد من الموضوعات أو معبرة عن رأي أو قضية معينة لتنتشر من خلال المعجبين ووسائل الإعلام المختلفة للجمهور.
- ✓ أكدت نتائج المقابلات بإجماع أن هناك عزوفاً وإقبالاً ضعيفاً من جهة الشباب نحو الدورات والملتقيات والورش التي تقدمها الصفحات التنموية .
- ✓ من ضمن دعائم جهود التنمية الاستعانة بمتخصصين لإدارة تلك الصفحات لجذب أكبر عدد من الشباب وتفتقر بعض الصفحات للمتخصصين في إدارة شكل الصفحة وتحسين مستواها
- ✓ تنوعت الأهداف التي سعت إلى تحقيقها صفحات ما بين النصح والإرشاد والإعلام والتعليم والتذكير، وقد جاء النصح والإرشاد في صدارة الأهداف التي سعت إليها الصفحات التنموية بينما جاء التعليم في صدارة الأهداف التي سعت إلى تحقيقها صفحة جامعة الفلاحين للتشجيع على التنمية الزراعية والغذاء والبيئة.

## 3- نقد الدراسة :

تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسة المذكورة في تناولها متغير موقع فيسبوك كأحد المتغيرات التي تريد دراستها والتعرف عليها، ولكن الاختلاف بين الدراستين هو التخصص حيث تخصصت دراستنا في التنمية الفلاحية بينما اختارت الدراسة السابقة التنمية بصفة عامة. وبالنسبة للمنهج، فقد استخدمت كلتا الدراستين المنهج الوصفي، ولكن الدراسة السابقة استخدمت اداتين هي تحليل المضمون والمقابلة بينما استخدمنا في دراستنا الحالية أداة واحدة تشابهت مع أداة تحليل المضمون المستخدمة في الدراسة السابقة. ومن ناحية العينة، فقد تشابهت كلتا الدراستين في استخدام العينة القصدية، ولكن الاختلاف كان في اختيار مجموعة من الصفحات على فيسبوك في الدراسة السابقة، بينما اخترنا صفحة واحدة فقط في دراستنا الحالية. وتم استفادة من الدراسة السابقة في بناء استمارة تحليل المضمون الخاصة بدراستنا وتعرفنا بشكل أفضل على طريقة تحليل منشورات صفحات الفيسبوك، وخاصة تلك المتعلقة بقضايا التنمية.

المطلب الثالث : دور التلفزيون الأردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الأردن:

## 1- تعريف الدراسة :

دراسة حسن أبو عساف 2018 " دور التلفزيون الأردني في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الأردن " قدمت هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالعاصمة الأردنية عمان ، وهدفت هذه الدراسة الى معرفة دور التلفزيون في تعزيز الوعي بالقضايا الزراعية لدى المزارعين في الاردن باعتبارهم القاعدة الاساسية في عملية الانتاج الزراعي.

حيث كانت الصيغة التساؤلية لمشكلة الدراسة كالآتي :

❖ هل تمكن التلفزيون الاردني من خلال البرامج الزراعية التي يقوم بعرضها في تعزيز وترسيخ الوعي الزراعي لدى المزارعين في الاردن لما لهذه البرامج الزراعية تأثيرات ايجابية في تنمية القطاع الزراعي في الاردن ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة كالتالي :

- ما دور التلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع الاردني؟
- ما هي رغبات وحاجات المزارعين من البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني ؟

- ما معدل رضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني ؟
- ما مستوى نسبة المشاهدة للبرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين .؟

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على اداة الاستبيان في جمع المعلومات اما بالنسبة للعينة تم اختيار عينة عشوائية من مزارعي الاغوار الوسطى بالمملكة الاردنية .

## 2- نتائج الدراسة :

توصل الباحث في دراسته الى النتائج التالية :

- ✓ هناك دور كبير للتلفزيون الاردني بالتوعية والارشاد للمزارع الاردني
- ✓ توجد حاجة ورغبة شديدة لدى المزارعين بالبرامج الزراعية المعروضة في التلفزيون الاردني
- ✓ رضى المزارعين عن البرامج الزراعية المعروضة جاءت بدرجات موافقة كبيرة ومرتفعة .
- ✓ نسبة مشاهدة البرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني بلغت تقريباً % 90
- ✓ اظهرت النتائج أن أكبر نسبة متابعة للبرامج الزراعية المعروضة على التلفزيون الاردني من المزارعين كانت في الفترة المسائية .

## 3- نقد الدراسة :

تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناول موضوع القضايا الزراعية كمتغير رئيسي وكذلك في استخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات. ومع ذلك اختلفت الدراسة السابقة عن دراستنا الحالية في استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، في حين استخدمنا نحن في دراستنا الحالية أداة تحليل المضمون. كما اختلفت الدراسة السابقة عن دراستنا الحالية في اختيار العينة، حيث اختارت الدراسة السابقة عينة عشوائية بينما اعتمدنا نحن في دراستنا الحالية على العينة القصدية. وعلى الرغم من الاختلافات في الأدوات والعينات المستخدمة، فإننا استفدنا من الدراسة السابقة في بلورة إشكالية البحث وفهم القضايا الزراعية المهمة للمزارعين، وذلك من خلال التلفزيون الأردني والبرامج الزراعية التي يتم عرضها.

المطلب الرابع : وسائل الاعلام الجديدة والتنمية الفلاحية المستدامة بنيجيريا:

### 1-تعريف الدراسة :

دراسة (Godson) و (Malizu Faith) بعنوان " وسائل الاعلام الجديدة والتنمية الفلاحية المستدامة بنيجيريا " مقال علمي نشر بمجلة New Media and Mass Communication هدفت الدراسة الى التعرف على إمكانيات وسائل الاعلام الجديدة في دعم جهود الاقتصاد الريفي وتنمية القطاع الفلاحي بنيجيريا .

مشكلة هذه الدراسة جاءت للإجابة على السؤال الرئيسي الآتي :

❖ ما دور وسائل الاعلام الجديدة في الجهود المبذولة لتحقيق نقلة نوعية في التنمية الفلاحية والتمكين

الاقتصادي الريفي في نيجيريا ؟

وجاءت التساؤلات الفرعية لهذه الدراسة كالتالي :

- كيف يتم الحصول على المعلومات حول المدخلات الزراعية والأدوات الحديثة والماشية وغيرها من حاجيات المزارعين الريفيين ؟
  - ما مدى استخدام أعضاء جمعيات المزارعين الريفيين في نيجيريا للهواتف المحمولة في جمع وتوزيع وتبادل المعلومات الزراعية؟
  - ماهي آراء المزارعين الريفيين حول فائدة استخدام الهواتف المحمولة في أنشطتهم الزراعية اليومية.
- استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي واداة المقابلة واختار الباحثان عينة قصدية من 50 مزارع و 15 عامل في مجال الارشاد و 40 تاجر للمنتجات الفلاحية .

### 2- نتائج الدراسة :

- ✓ اشارت النتائج إلى أن 65% من العاملين في المجال الارشادي يقولون إنهم زادوا فعاليتهم ومنطقة تغطيتهم من خلال استخدام الهواتف الذكية .
- ✓ يستخدم 73% من المزارعين الهواتف الذكية للبحث وتبادل المعلومات الزراعية،
- ✓ بينما يشير البائعون للمنتجات الزراعية إلى زيادة الدخل بنسبة حوالي 56% من خلال استخدام الهواتف الذكية .

## 3- نقد الدراسة :

تشابهت الدراسة السابقة مع دراستنا الحالية في تناول موضوع التنمية الفلاحية كمتغير رئيسي وفي تحديد الاعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي كمتغير آخر. كما تشابهت الدراسة السابقة ودراستنا الحالية في استخدام المنهج الوصفي لتحليل البيانات. ومع ذلك، اختلفت الدراسة السابقة عن دراستنا الحالية في استخدام أداة المقابلة لجمع البيانات، في حين استخدمنا نحن في دراستنا الحالية أداة تحليل المضمون. واستخدمت كلتا الدراستين العينة القصدية لجمع البيانات. واستفدنا من الدراسة السابقة في التعرف أكثر على خلفية موضوع دراستنا خاصة فيما يتعلق بمتغير التنمية الفلاحية.

## خلاصة الفصل:

استخلاصا لما سبق يتضح لنا مدى اهمية شبكات التواصل الاجتماعي في حياتنا اليوم حيث تلعب دورًا هامًا في نشر الأخبار والمعلومات، وتمكننا من الحصول على آخر التحديثات والأحداث العالمية والمحلية بشكل سريع ومباشر. أيضا تساعدنا هذه الشبكات على البقاء على اطلاع على المستجدات والمشاركة في الحوارات والنقاشات المتعلقة بالقضايا التي نهمنا. ومن القضايا التي تثير الرأي العام هي القضايا المتعلقة بإنتاج الغذاء والذي يعتبر عملية أساسية لاستمرار الحياة فقضايا التنمية الفلاحية يتم تداولها باستمرار على شبكات التواصل الاجتماعي وتتطلب التنمية الفلاحية جهود يشارك فيها مختلف الجهات وبطرق وأساليب مختلفة ويمكن استخدام هذه الشبكات في تعزيز التنمية الفلاحية عبر عدة طرق من بينها التسويق والترويج للمنتجات الفلاحية وارشاد وتوجيه الفلاحين ونقل مشكلاتهم وانشغالهم ومعرفة النقائص التي يعاني منها القطاع الى الجهات المسؤولة للعمل عليها.

وقد تطرقنا في هذا الفصل الى الدراسات السابقة التي ساعدتنا كباحثين في أخذ نظرة شاملة حول الموضوع حيث ساعدتنا هذه الدراسات على بناء مشكلة واهداف البحث وكذلك في تصميم استمارة تحليل المضمون.

## الفصل الثاني:

# دراسة وصفية تحليلية لصفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: العينة ومجتمع الدراسة

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

### تمهيد:

يركز هذا الفصل على عرض ومناقشة وتحليل نتائج الدراسة التحليلية وهذا بعدما تطرقنا للجانب المنهجي والادبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث سيتم تحليل المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية المنشورة على صفحة مجلة وادي سوف بموقع فيسبوك وذلك بالاعتماد على اداة تحليل المضمون التي هي في الاصل اداة تحليل يتم استخدامها لتحليل مضامين وسائل الاعلام التقليدية وقمنا باستخدامها في وسائل اتصال حديثة أي في البيئة الرقمية واستخدمنا أيضا أداة الملاحظة وقد قمنا بدراسة منشورات الصفحة لمدة سنة كاملة من 16 افريل 2022 الى غاية 16 افريل 2023.

قسمنا هذا الفصل الى مبحثين المبحث الأول جاء تحت عنوان الطريقة والأدوات وقد قسم هذا المبحث الى ثلاثة مطالب، المطلب الأول بعنوان منهج الدراسة والمطلب الثاني عينة ومجتمع الدراسة اما المطلب الثالث الخطوات المنهجية في استمارة تحليل المضمون، وقد جاء المبحث الثاني تحت عنوان تحليل ومناقشة نتائج الدراسة وينقسم هذا المبحث الى مطلبين المطلب الأول تحليل نتائج الدراسة والمطلب الثاني مناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات:

## المطلب الأول: منهج الدراسة:

يعتبر المنهج ضرورياً في أي بحث علمي، لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث و يتبعه في كل مراحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية، كما أن اختيار المنهج المناسب للدراسة يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوث فيها، و المجال الذي تنتمي إليه، و كذا بالإمكانات المتاحة لدى الباحث.

وفي دراستنا هذه تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه، ولا يقتصر المنهج الوصفي المستعمل في المجالات العلمية على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب بل يتطلب الأمر، بالإضافة إلى وصف الظاهرة، وجمع البيانات عنها ووصف الظروف والممارسات المختلفة تحليل هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات ومقارنة المعطيات وبالتالي التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها في إطار معين، وبناء عليه فإن المنهج الوصفي يعني أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة، أو سكان معينين<sup>1</sup>.

## المطلب الثاني: العينة ومجتمع الدراسة:

ان العينة المستخدمة في البحث العلمي، تعد نموذجاً يشمل ويعكس جانباً أو جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له ، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك وحدات المجتمع المعني بالبحث<sup>2</sup>.

وحسب طبيعة موضوعنا فقد اخترنا عينة قصدية ( عمدية ) من منشورات مجتمع البحث المتمثل في صفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك، حيث قمنا بتحليل 135 منشور يتعلق بالتنمية الفلاحية والتي نشرت على الصفحة في فترة سنة كاملة من تاريخ 16 افريل 2022 الى 16 افريل 2023.

## ■ تعريف صفحة مجلة وادي سوف :

مجلة وادي سوف هي موقع الكتروني تم تأسيسه سنة 2014 يهتم هذا الموقع بنشر مواضيع متنوعة في العديد من المجالات ويهدف للتعريف بمنطقة وادي سوف، وفي سنة 2018 تم انشاء العديد من الحسابات في

<sup>1</sup> بلقاسم سلاطينة، حسان الجيلان، المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012 ، ص 133

<sup>2</sup> عامر قندجلي، منهجية البحث العلمي، دار البازوري العلمية، عمان، 2013، ص 186

مواقع التواصل الاجتماعي كتويتر ويوتيوب وانستغرام و فيسبوك وكل هذه الصفحات تابعة لهذا الموقع الالكتروني وتعد صفحة الفيسبوك التي تحمل نفس الاسم الأكثر نشاطا ومتابعة بين الحسابات الأخرى وتركز هذه الصفحة على نشر المواضيع التراثية والسياحية وكذا الاجتماعية والثقافية على غرار الموضوعات الفلاحية كما تملك هذه الصفحة مجموعات عديدة تابعة لها كمجموعة السياحة في وادي سوف ومجموعة الفلاحة في وادي سوف والتي تضم 100 الف عضو وتعد هذه المجموعة الأولى من نوعها في منطقة وادي سوف حيث تخصصت في المواضيع الفلاحية فقط وتعد مجتمع مفتوح للفلاحين لتقديم استفساراتهم ومشاكلهم واراؤهم حول العديد من الموضوعات الفلاحية وتعتبر صفحة مجلة وادي سوف هي الصفحة المحلية الأولى من حيث عدد المتابعين الذي يتجاوز مليون متابع . وتم تداول منشورات هذه الصفحة بكثرة على مواقع التواصل الاجتماعي واعتمدت العديد من المؤسسات الإعلامية والصفحات الأخرى على الصفحة لنقل الموضوعات المتعلقة بالتنمية الفلاحية بمنطقة وادي سوف من بينها مؤسسات إعلامية وطنية وعالمية وكذلك صفحات تابعة لجهات حكومية كالصفحة الرسمية للغرفة الفلاحية بولاية الوادي.

### المطلب الثالث: أدوات الدراسة:

لجمع المعلومات حول موضوع دراستنا هذه استخدمنا أداة الملاحظة حيث يعرفها د. محمود قاسم الملاحظة بأنها ((المشاهدة الدقيقة لظاهرة مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة التي تتلاءم مع طبيعة هذه الظاهرة))، وهو يرى ان الملاحظة تهدف إلى الكشف عن بعض الحقائق كما يمكن أن تعرف الملاحظة على أنها إحدى أدوات جمع البيانات. وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب. التي يمكن استخدامها لإستنباط معرفة جديدة.

كما اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة تحليل المضمون وهو أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها، ومن حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث وفروضه الأساسية طبقاً للتصنيفات التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك، إما في وصف هذه المواد الإعلامية أو لاكتشاف الخلفية الفكرية والثقافية، والسياسية التي تنبع منها الرسالة الإعلامية، أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور، وكافة الأساليب التعبيرية شكلاً ومضموناً، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة ووفق أسس منهجية

ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث إلى الأسلوب الكمي بصفة أساسية<sup>1</sup>. وقد استخدمنا هذه الأداة في تحليل المضامين المتعلقة بقضايا التنمية الفلاحية في صفحة مجلة وادي سوف على موقع فيسبوك وسنتطرق من خلال هذا المطلب الى وحدات التحليل وفئات الشكل والمضمون وكذا صدق وثبات الأداة.

### 1. الخطوات المنهجية في استمارة تحليل المضمون:

#### ❖ وحدات التحليل:

يقصد بوحدة التحليل مستويات التحليل التي يختارها الباحث كلبنة لمجموع البناء الذي يتولى دراسته وهي قد تكون كلمة أو جملة أو مقال أو موضوع أو فكرة<sup>2</sup>. وقد تضمن التحليل الذي قمنا به في دراستنا هذه على وحدة الموضوع وهي اكبر الوحدات المعمول بها في تحليل المضمون وتعتبر معيار القياس في التحليل ومن بين خصائص هذه الوحدة انها قد تكون فئة ووحدة في نفس الوقت. لهذا فإن فئة طبيعة المنشور هي نفسها وحدة الموضوع التي جاءت في دراستنا هذه.

#### ❖ فئات الشكل والمضمون :

يعتمد تحليل المضمون في دقته على تصنيف المادة حسب مضمونها، ذلك التصنيف الذي يسهم إسهاماً مهماً في التحليل العلمي، ويجب أن تكون الفئات محددة تحديداً واضحاً ودقيقاً، ومن نماذج فئات التحليل فئات ماذا قيل، كيف قيل، والقيم<sup>3</sup>.

وفي دراستنا هذه قمنا بتحليل فئات الشكل والمضمون لمنشورات صفحة مجلة وادي سوف التي تتعلق بالتنمية الفلاحية وهي كالآتي:

#### ■ فئات الشكل :

**فئة عدد مرات النشر في اليوم :** وتعني كم تنشر الصفحة من منشور في اليوم يخص قضايا التنمية الفلاحية مرة او مرتين او ثلاثة او اكثر .

**فئة أساليب النشر :** ويقصد بها شكل المنشور او نوع الوسائط التي نشر بها المنشور المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية كالصور والفيديوهات والنصوص والرموز التعبيرية والروابط التشعبية .

<sup>1</sup> ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 193

<sup>2</sup> فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي، الإدارة الرياضية "مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014

<sup>3</sup> منى شعبان عثمان، المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2017، ص 71

**فئة اللغة :** وتعني اللغة المستخدمة في كتابة المنشور المتعلق بالتنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف وتحتوي هذه الفئة على اللغة العربية والفرنسية والانجليزية والعامة .

**فئة الاشكال التفاعلية :** طورت شركة فيسبوك طريقة جديدة لتفاعل مع المنشورات بعد ان كانت تعتمد على زر اعجبي فقط حيث يمكن للمستخدمين اليوم التفاعل مع المنشورات بأشكال مختلفة بالاعجاب او الضحك او الغضب او الحزن او الدعم وهذا ما نسميه الاشكال التفاعلية .

**فئة التفاعل مع المنشور :** وتشير الى عدد التفاعلات مع كل منشور يتعلق بالتنمية الفلاحية

**فئة التعليق على المنشور :** ويقصد بها عدد التعليقات والردود على منشورات الصفحة

#### ■ فئات المضمون :

**فئة المصادر :** وتعني المصادر التي يعتمد عليها أصحاب الصفحة في نقل قضايا التنمية الفلاحية للجمهور كالجهاز الحكومية والوسائل الإعلامية والفلاحيين والتجار وهكذا .

**فئة الاسئلة التفاعلية :** وتعني هل منشورات الصفحة تتوفر او لا تتوفر على اسئلة تدفع المتابعين الى التفاعل مع تلك المنشورات .

**فئة الاستمالات الاقناعية :** تشير إلى الطرق والأساليب التي يتم استخدامها لإقناع الجمهور المستهدف على الصفحة بما يتم نشره من قضايا تنموية عليها وهي الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية ام انها مزيج من الاثنين .

**فئة طبيعة المنشور :** تشمل جوانب عديدة تتعلق بنوعية المحتوى والمضمون الذي يتم نشره على صفحة الفيسبوك المتعلقة بقضايا التنمية الفلاحية كالارشاد والنصح او التسويق والترويج او نقل مشاكل وانشغالات الفلاحين او نشر تجارب وابتكارات زراعية .

**فئة الهدف من المنشور :** ويقصد به الهدف العام الذي يحققه منشور الصفحة كالتذكير والاعلام والتسويق والتعليم وكذا هدف تفاعلي .

**فئة الجمهور المستهدف :** وهو الجمهور الذي تستهدفه الصفحة من خلال منشوراتها المتعلقة بالتنمية الفلاحية كالجهاز الحكومية والمستثمرين والمواطنين او المستهلكين وكذلك التجار والفلاحين

**فئة شعبة الإنتاج :** وتشير الى نوع الإنتاج الفلاحي الذي تضمنه منشور صفحة مجلة وادي سوف كإنتاج التمور والبطاطا والطماطم والإنتاج الفلاحي وكذا الإنتاج الحيواني والصناعات الفلاحية

**فئة طبيعة المنشور :** تشمل جوانب عديدة تتعلق بنوعية المحتوى والمضمون الذي يتم نشره على صفحة الفيسبوك المتعلقة بقضايا التنمية الفلاحية كالإرشاد والنصح او التسويق والترويج او نقل مشاكل وانشغالات الفلاحين او نشر تجارب وابتكارات زراعية.

**فئة الهدف من المنشور المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية:** ويقصد به الهدف الذي تحققه منشورات الصفحة التي تعالج قضايا التنمية الفلاحية على فيسبوك وتشمل عدة اهداف مثل زيادة الإنتاجية و تحسين جودة المحاصيل وكذلك تحسين مستوى المعيشة او تحقيق الامن الغذائي و تطوير البنية التحتية والخدمات و تعزيز الابتكار والتكنولوجيا وزيادة الصادرات وهكذا.

## 2. صدق وثبات الاداة:

لقياس صدق الاداة تم وضع التعريفات الاجرائية لفئات التحليل وقمنا بعرضها على مجموعة من الاساتذة من أجل تحكيمها واعتماد الشكل الاخير لاستمارة تحليل المضمون بعد الاخذ في عين الاعتبار جميع ملاحظات وتوجيهات الاساتذة المحكمين

وقمنا بالتحقق من ثبات الأداة من خلال حساب معامل الثبات وفق طريقة هولستي، حيث تم تطبيق هذه المعادلة عند معرفة ثبات رأي المحكمين لاستمارة تحليل مضمون ويتم تطبيق معادلة هولستي للاتفاق (عدد الفئات التي اتفق عليها المحللين على مجموع الفئات التي توصلنا إليها) ليكون الحكم على ارتفاع ثبات تحليل المحتوى، وتبين من تطبيق معادلة هولستي ان معامل الثبات = 0.86 % مما يدل على ان ثبات الأداة قوي.

## المبحث الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

بناءً على المعلومات المتاحة حول عينة الدراسة وبعد عزل الخصائص المتعلقة بها وتقسيمها إلى فئات الشكل وفئات المضمون ومن خلال تحليل هذه الفئات باستخدام أدوات تحليل المضمون والملاحظة، سنقوم في هذا المبحث بتحليل ومناقشة النتائج التي توصلنا إليها في مطلبين كالآتي :

## المطلب الأول: تحليل نتائج الدراسة:

## أولاً: فئات الشكل:

الجدول رقم ( 1 ) يوضح حضور العناصر التعريفية في صفحة مجلة وادي سوف

العناصر التعريفية	صفحة مجلة وادي سوف
اسم الصفحة	✓
شعار الصفحة	✓
الشعار الايقوني	✓
غلاف الصفحة	✓
الايمل	✓

من خلال الجدول السابق نستنتج ان صفحة مجلة وادي سوف تتوفر على جميع العناصر التعريفية وهذا ما يساعد أي صفحة على كسب المصداقية والثقة بين متابعيها كما تعمل هذه العناصر وخاصة الشعار الايقوني والغلاف على تمييز الصفحة من بين الصفحات الأخرى.

الجدول رقم ( 2 ) يوضح علامة التوثيق الزرقاء في صفحة مجلة وادي سوف

علامة التوثيق الزرقاء	صفحة مجلة وادي سوف
متوفرة	
غير متوفرة	✓

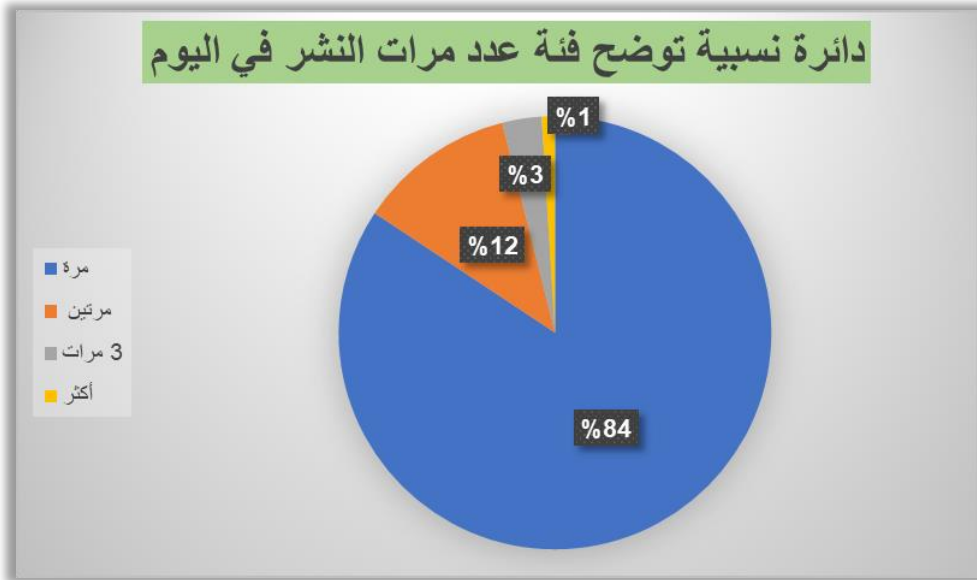
يتبين من الجدول ان الصفحة لا تملك علامة توثيق زرقاء رغم عدد المتابعين الكبير الذي تمتلكه الصفحة وشعبيتها وقد يعود ذلك لصعوبة وتعقيد الحصول على علامة التوثيق خاصة للصفحات التي تنشط داخل دول العالم الثالث وخاصة في الجزائر حيث نجد العديد من الصفحات الرسمية سواء تابعة لمؤسسات خاصة او مؤسسات عمومية لا تملك علامة التوثيق الزرقاء.

### الجدول رقم ( 3 ) يوضح فئة عدد مرات النشر في اليوم

النسبة	التكرار	الفئات
84.31%	86	مرة
11.76%	12	مرتين
2.94%	3	3 مرات
0.98%	1	أكثر
100%	102	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ ان الصفحة تم النشر فيها لمرة واحدة في الفترة المدروسة بنسبة 84.31% وتم النشر مرتين بما يمثل نسبة 11.76%، بينما نشر 3 مرات في اليوم بنسبة 2.94% ونشر أكثر من ثلاث مرات على بنسبة قدرت بـ 0.98%

تعد هذه النتائج منطقية وهذا راجع لطبيعة الصفحة التي تتنوع مواضيعها بين الاجتماعية والثقافية والسياحية على غرار الفلاحية علاوة على ذلك معدل النشر في الصفحة نادرا ما يتجاوز ثلاث منشورات في اليوم وتحاول الصفحة ان توازن بين المواضيع الفلاحية والمواضيع الأخرى وذلك قد يعود الا ان الصفحة لا يوجد بها ناشرين كثر يغطون العديد من المواضيع. وقد تم النشر في الصفحة مرتين في اليوم وثلاثة مرات وأكثر في المواسم التي تشهد نشاطا فلاحيا كبيرا.



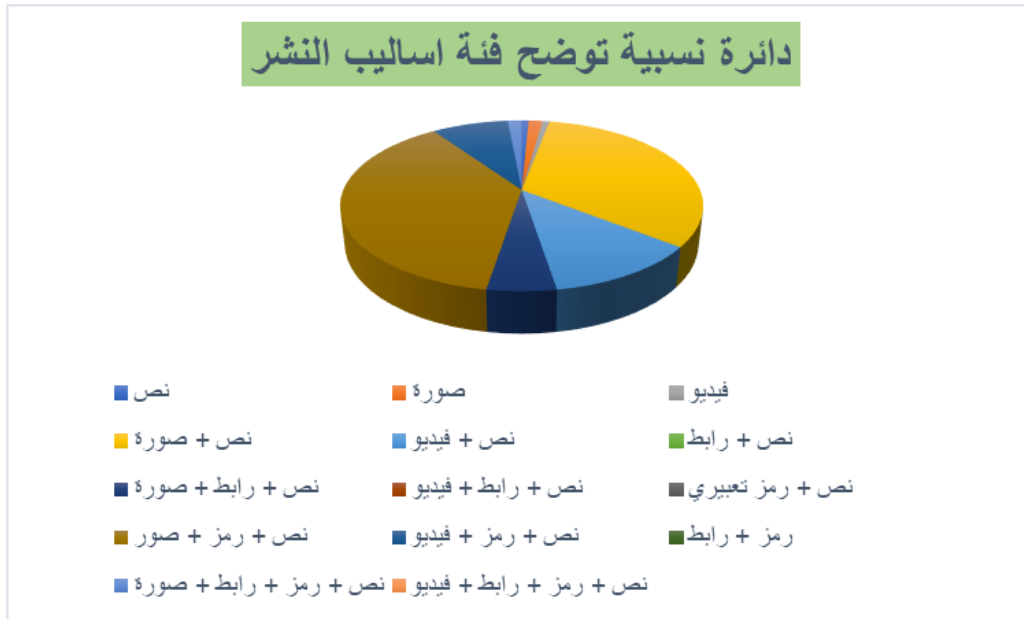
الشكل رقم ( 1 ) عدد مرات النشر في اليوم

الجدول رقم (4) يوضح فئة أساليب النشر التي تعتمد عليها الصفحة في نشر قضايا التنمية الفلاحية

النسبة	التكرار	الفئات
%0.7	1	نص
%1.5	2	صورة
%0.7	1	فيديو
%32.6	44	نص + صورة
%11.9	16	نص + فيديو
%0	0	نص + رابط
%5.19	7	نص + رابط + صورة
%0	0	نص + رابط + فيديو
%0	0	نص + رمز تعبيرى
%37.8	51	نص + رمز + صور
%8.1	11	نص + رمز + فيديو
%0	0	رمز + رابط
%1.5	2	نص + رمز + رابط + صورة
%0	0	نص + رمز + رابط + فيديو
%100	135	المجموع

يوضح الجدول السابق أساليب النشر التي تعتمد عليها الصفحة في نقل قضايا التنمية الفلاحية حيث جاءت ما نسبته 37.8% من المنشورات على شكل نص و رمز و صور وبنسبة 32.6% نص + صورة، ثم نص و فيديو بنسبة 11.9% و يليه نص + رمز + فيديو بما نسبته 8.1% اما نص + رابط + صورة جاءت بنسبة 5.19% بينما نص + رمز + رابط + صورة وكذلك فئة صورة فقط حصلتا على نسبة 1.5% وأيضا فئة نص و فئة فيديو حصلتا على نفس النسبة قدرت بـ 0.7% اما الأساليب المتبقية الأخرى فلم تعتمد عليها الصفحة اطلاقا في نشر منشوراتها بالفترة المدروسة .

ويتبين لنا من خلال هذه النسب ان صفحة مجلة وادي سوف تركز على نشر الصور أكثر من الفيديوهات في طرح المواضيع المتعلقة بالتنمية الفلاحية وقد يكون سبب ذلك الى ان طبيعة القضايا المطروحة لا تحتاج الى فيديوهات او لا يمكن لاصحاب الصفحة ان يوفرو فيديوهات تدعم هذه القضايا وغالبا ما تدعم الصفحة الصور بنصوص ورموز تعبيرية لجذب الانتباه وايصال الرسائل بشكل اوضح في حين ان الصفحة لم تركز على نشر النصوص وحدها بدون ارفاق فيديو او صورة ونفس الشيء بالنسبة للروابط.



الشكل رقم ( 2 ) أساليب النشر في الصفحة

الجدول رقم ( 5 ) يوضح فئة اللغة المستخدمة في منشورات التنمية الفلاحية بصفحة مجلة وادي سوف

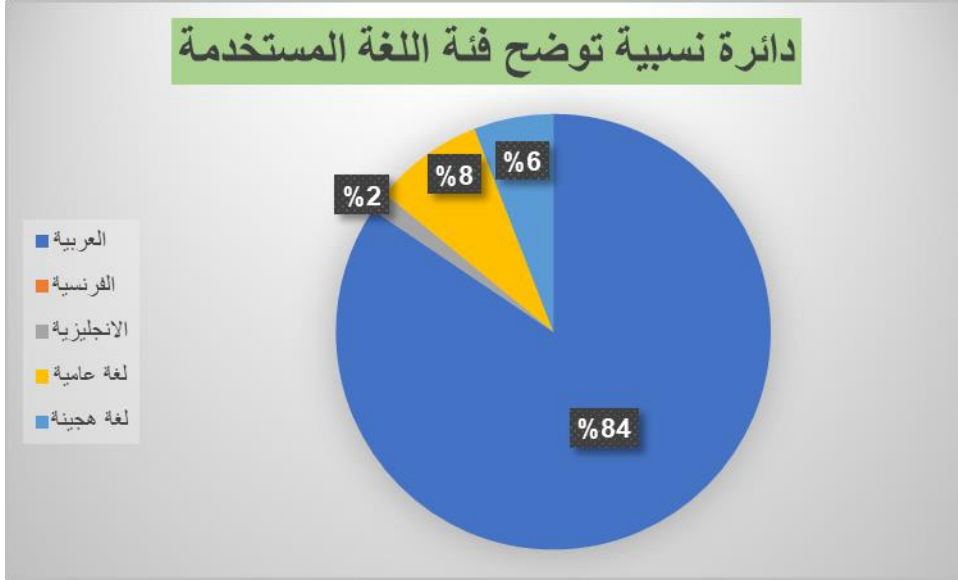
النسبة	التكرار	الفئات
84.44%	114	العربية
0%	0	الفرنسية
1.48%	2	الانجليزية
8.15%	11	لغة عامية
5.93%	8	لغة هجينة
100%	135	المجموع

يتبين من هذا الجدول ان غالبية المنشورات المتعلقة بالتنمية الفلاحية جاءت باللغة العربية بما يبلغ نسبته 84.44% وتلتها العامية بنسبة 8.15% ثم لغة هجينة استخدمت بنسبة 5.93% بينما الإنجليزية بنسبة 1.48% في حين لم تستخدم اللغة الفرنسية في أي من المنشورات المدروسة.

يمكن تحليل هذه النتائج على انها تعكس طبيعة المجتمع المحلي بمنطقة وادي سوف حيث يشتهر سكانها بفصاحة اللسان كما ان اغلب سكان هذه المنطقة اصولهم تمتد الى القبائل العربية التي هاجرت الى وادي سوف<sup>1</sup> قديما، ومن الأسباب المنطقية الأخرى التي نستطيع ان نقول انها دفعت الصفحة الى نشر اغلب منشوراتها باستخدام اللغة العربية هو اننا نجد نسبة كبيرة من الفلاحين من طبقة بسيطة لا يجيدون اللغات الأخرى . اما اللغة العامية فاستخدمت 11 مرة في منشورات الصفحة حيث جاءت لتوصل المعنى في بعض القضايا بشكل مناسب واكثر وضوحا . في حين الإنجليزية فتم استعمالها مرتين فقط وكان الهدف من استعمالها لمخاطبة جمهور العالم حيث والجمهور الدولي على سبيل المثال منشور توفر على اعلان لمعرض دول خاص بالمنتجات والعتاد الفلاحي تشارك فيه العديد من دول العالم.

<sup>1</sup> محمد العيد قذع، الروابط الاجتماعية والثقافية بين اقليمي وادي سوف والجنوب التونسي، اطروحة دكتوراه، جامعة الوادي، 2020/2019، ص 64

ولم تستخدم اللغة الفرنسية في أي منشور وذلك قد يعود الى عدم تداول هذه اللغة في المجتمع السوفي، وان استخدام اللغة العربية والعامية يساعد في التواصل وفهم الرسائل والأفكار بشكل أفضل وأكثر تفاعلاً مع المجتمع المحلي.



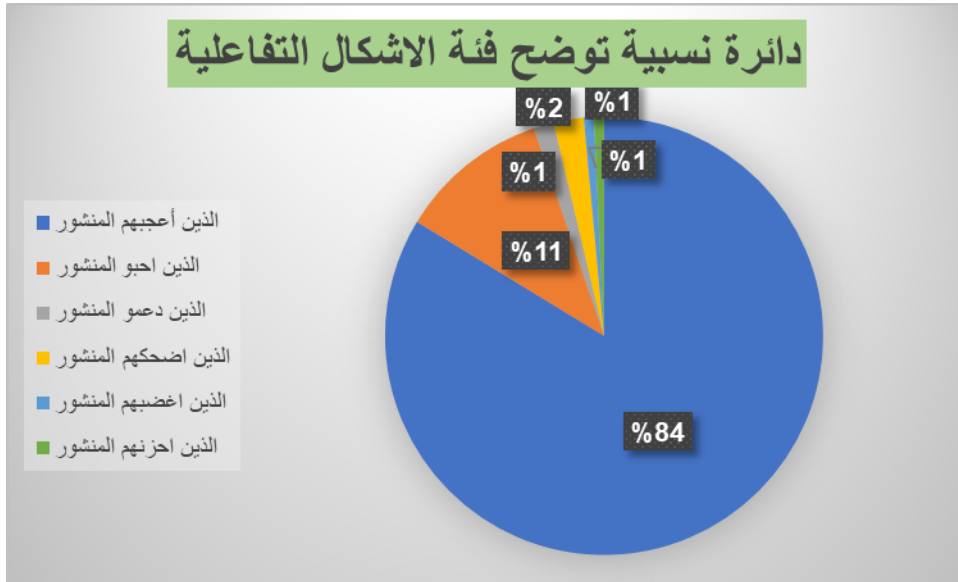
الشكل رقم ( 3 ) اللغة المستخدمة في منشورات التنمية الفلاحية

الجدول رقم ( 6 ) يوضح فئة الاشكال التفاعلية مع منشورات التنمية الفلاحية

النسبة	التكرار	الفئات
%83.70	113	الذين أعجبهم المنشور
%11.11	15	الذين احبو المنشور
%1.48	2	الذين دعمو المنشور
%2.22	3	الذين اضحكهم المنشور
%0.74	1	الذين اغضبهم المنشور
%0.74	1	الذين احزهم المنشور
%100	135	المجموع

يبين هذا الجدول الاشكال التفاعلية مع منشورات الصفحة المدروسة ومن النتائج نلاحظ ان زر اعجبني هو الأكثر استخداما بنسبة 83.70% ويليه زر أحببته بنسبة 11.11% ثم اضحكني بنسبة 2.22% في حين ادعمه جاء بما نسبته 1.48% واغضبني وأحزني بنفس النسبة وهي 0.74%

ويمكن تفسير هذه النتائج على ان أكثر مستخدمي فيسبوك يفضلون الضغط على زر اعجبني مباشرة بدون اختيار الاشكال التفاعلية الأخرى ومن أسباب ذلك ان بعض المستخدمين اعتادوا على الضغط على زر اعجبني وهذا لان الاشكال التفاعلية الأخرى اضافتها شركة فيسبوك مؤخرا ولهذا نجد ان أغلب منشورات الصفحة كان التفاعل فيها بزر اعجبني.



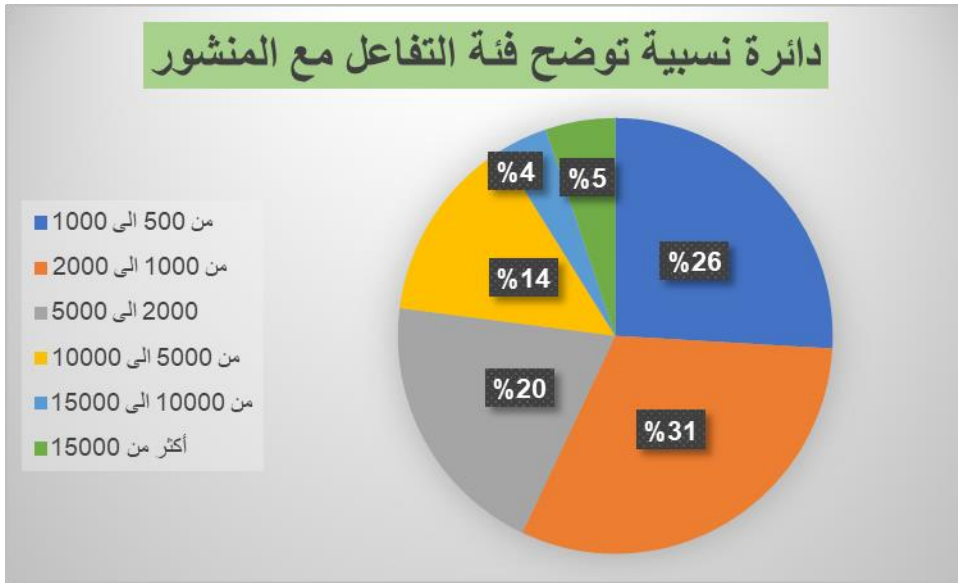
الشكل رقم ( 4 ) الاشكال التفاعلية مع منشورات التسمية الفلاحي

الجدول رقم ( 7 ) يوضح فئة التفاعل مع المنشور

النسبة	التكرار	الفئات
%29.17	35	من 500 الى 1000
%35.00	42	من 1000 الى 2000
%22.50	27	2000 الى 5000
%15.83	19	من 5000 الى 10000
%4.17	5	من 10000 الى 15000
%5.83	7	أكثر من 15000
%100	135	المجموع

من خلال الجدول السابق نلاحظ ان ما نسبته %29.17 من المنشورات حصلت على تفاعل بين 500 الى 1000 في حين ما نسبته %35.00 من المنشورات كان التفاعل فيها من 1000 الى 2000 بينما ما نسبته %22.50 حصلت على تفاعل بين 2000 الى 5000 ونسبة %15.83 من المنشورات كان التفاعل فيها من 5000 الى 10000 وحصل ما نسبته %4.17 من المنشورات المدروسة على تفاعل بين 10000 الى 15000 وفي الأخير ما نسبته %5.83 من المنشورات حصلت على تفاعل أكثر من أكثر من 15000

ويتبين من هذه النتائج ان التفاعل في الصفحة كان متوسطا وقد يعود ذلك الى ان جمهور الصفحة متنوع وله اهتمامات مختلفة لهذا لا تجد هذه المنشورات تحصل على التفاعل المطلوب.



الشكل رقم ( 5 ) التفاعل مع المنشور

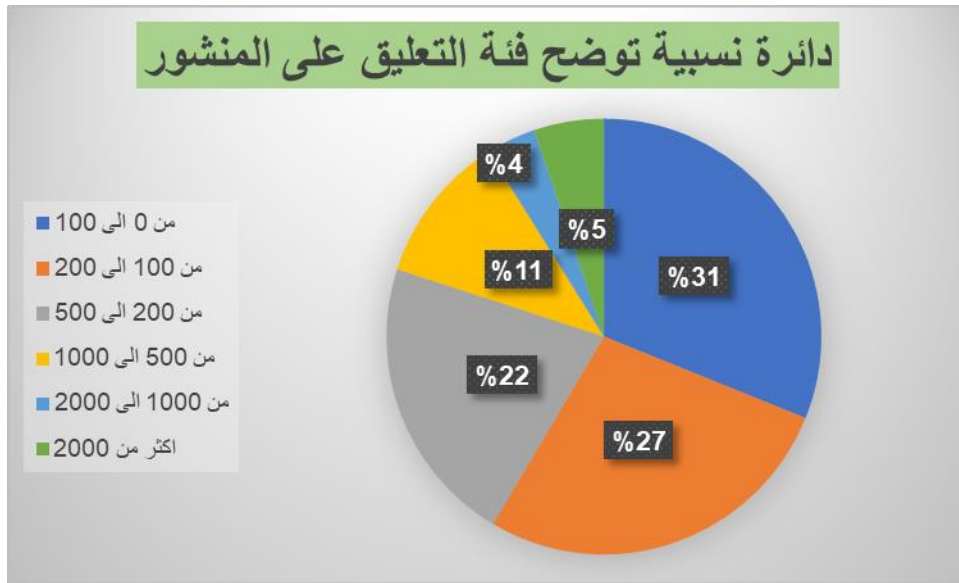
الجدول رقم ( 8 ) يوضح فئة التعليق على المنشور

النسبة	التكرار	الفئات
%46.15	42	من 0 الى 100
%40.66	37	من 100 الى 200
%31.87	29	من 200 الى 500
%16.48	15	من 500 الى 1000
%5.49	5	من 1000 الى 2000
%7.69	7	أكثر من 2000
%100	135	المجموع

يوضح الجدول السابق عدد التعليقات على منشورات الصفحة المدروسة وقد حصل ما نسبته %46.15 من المنشورات على تعليقات من 0 الى 100 في حين ما نسبته %40.66 عدد التعليقات فيها من 100 الى 200 وحصل ما نسبته %31.87 من المنشورات على تعليقات بين 200 الى 500 وما نسبته %16.48 حصل على عدد تعليقات بين 500 الى 1000 بينما %5.49 من المنشورات علق عليها

بين من 1000 الى 2000 وفي الأخير ما نسبته 7.69% من المنشورات حصلت على أكثر من 2000 تعليق.

من خلال هذه النسب نستطيع القول ان مستوى التعليق على المنشورات كان منخفضا حيث ان 42 منشور من المنشورات المدروسة حصلت على تعليقات من 100 وحصلت مواضيع أخرى على نسبة اعلى من التعليقات وذلك لطبيعة هذه المواضيع والتي تثير الرأي العام.



الشكل رقم ( 6 ) التفاعل مع المنشور

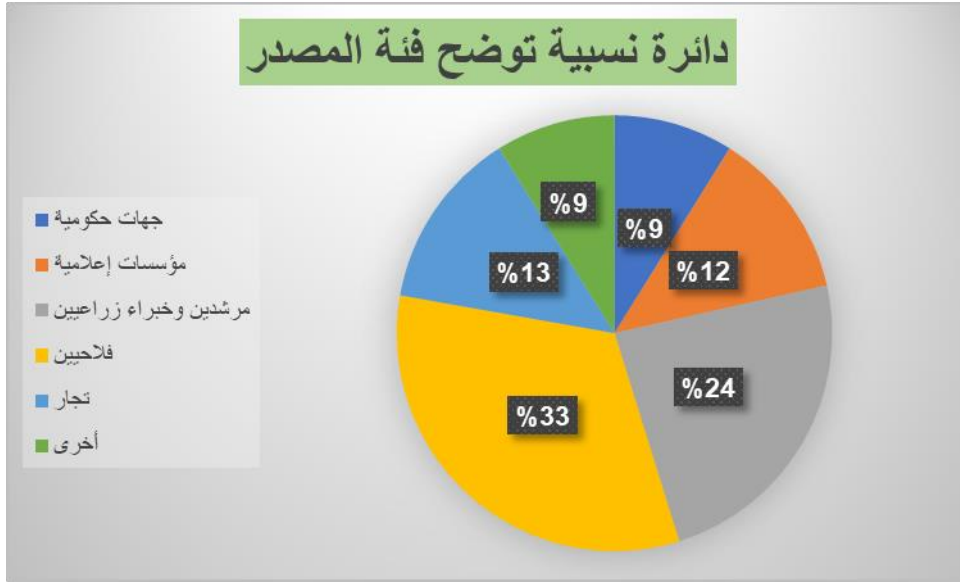
## ثانيا: فئات المضمون:

## الجدول رقم ( 9 ) يوضح فئة مصدر منشورات التنمية الفلاحية

النسبة	التكرار	الفئات
8.9%	12	جهات حكومية
12.6%	17	مؤسسات إعلامية
23.7%	32	مرشدين وخبراء زراعيين
32.6%	44	فلاحين
13.3%	18	تجار
8.9%	12	أخرى
100%	135	المجموع

من خلال ما هو ملاحظ من الجدول فان الصفحة تعتمد على الفلاحين كأكثر مصدر في نقل قضايا التنمية الفلاحية أي ما نسبته 32.6% في حين اعتمادها على المرشدين والخبراء الزراعيين كمصدر جاء بنسبة 23.7% ثم التجار بنسبة 13.3% والمؤسسات الإعلامية بنسبة 12.6% واعتمدت الصفحة على الجهات الحكومية كمصدر بما نسبته 8.9% لتأتي مصادر أخرى بنفس النسبة 8.9%

يمكن فهم هذا الجدول على أن الفلاحين يشكلون أكثر مصدر تعتمد عليه الصفحة في نقل قضايا التنمية الفلاحية من خلال الحرص على نشر آراء وآفاق الفلاحين وانشغالهم بالإضافة الى تجاربهم الزراعية الناجحة وتعتبر الصفحة صوت للفلاحين وهي تعتمد عليهم كمصدر وذلك لانهم الادري بالنقائص والمشكلات التي يعاني منها القطاع كما يتضح من الجدول أن المرشدين والخبراء الزراعيين في المرتبة الثانية من حيث النسبة وقد تعتمد عليهم الصفحة لانهم يملكون خبرة وتجربة واسعة في مجال الزراعة ويعتبرون مصدرا موثوقا كما انهم يساعدون الفلاحين في تعلم تقنيات الزراعة السليمة وبالنسبة للمؤسسات الإعلامية اعتمدت عليها الصفحة في نقل بعض القضايا التنموية وكانت اغلبها عبارة عن تقارير مصورة ولم تركز الصفحة على الجهات الحكومية كمصدرا لنقل قضايا التنمية وقد يكون هذا راجعا لطبيعة الصفحة المحلية وكونها غير تابعة لأي جهة حكومية، اما مصادر "أخرى" فكانت مصادر متنوعة يمكن استخدامها بشكل عام في نقل قضايا التنمية الفلاحية مثل صناعات المحتوى الذين يروجون للفلاحة في المنطقة وكذا العمال الذين يعملون في المزارع.



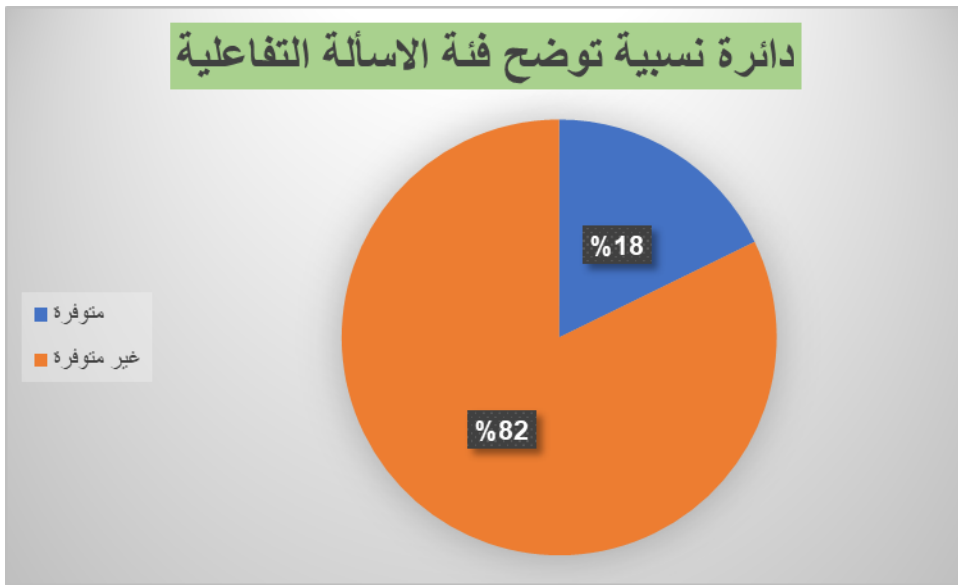
الشكل رقم ( 7 ) مصدر منشورات التنمية الفلاحية

الجدول رقم ( 10 ) يوضح فئة الإساءة التفاعلية في منشورات التنمية الفلاحية

النسبة	التكرار	الفئات
17.8%	24	متوفرة
82.2%	111	غير متوفرة
100%	135	المجموع

يتبين من الجدول ان الصفحة لم تستخدم الاسئلة التفاعلية في 82.2% من المنشورات المدروسة وتوفر هذا النوع من الاسئلة بنسبة 17.8%

وقد يعود ذلك لطبيعة المنشورات الخاصة بقضايا التنمية الفلاحية التي تخاطب الجمهور مباشرة ولا تحتاج الى اسئلة تفاعلية الا نادرا في بعض المنشورات مثل الاستفسار عن بعض أسعار المنتوجات المحلية المتوفرة في السوق او طرح اسئلة على الفلاحين لطرح مشاكلهم والنقائص التي يعاني منها القطاع.



الشكل رقم ( 8 ) الاسألة التفاعلية في منشورات التنمية الفلاحية

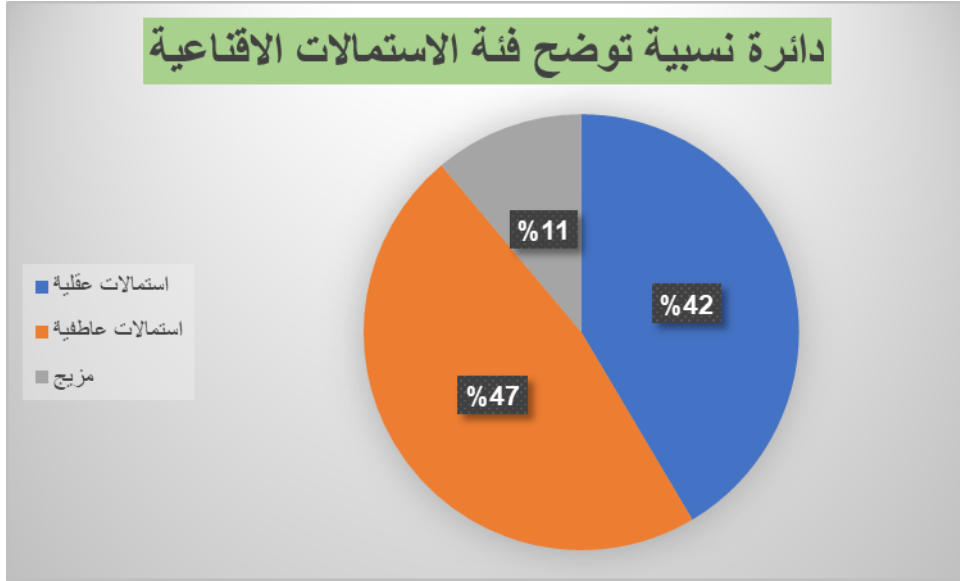
الجدول رقم ( 11 ) يوضح الاستمالات الاقناعية في منشورات التنمية الفلاحية

النسبة	التكرار	الفئات
41.48%	56	استمالات عقلية
47.41%	64	استمالات عاطفية
11.11%	15	مزيج
100%	135	المجموع

يوضح الجدول أعلاه فئة الاستمالات الاقناعية بمنشورات قضايا التنمية الفلاحية اذ ان نسبة 47.41% من المنشورات المدروسة استعملت الاستمالات العاطفية وما نسبته 41.48% استعملت فيها الاستمالات العقلية وجاء ما نسبته 11.11% مزيج بين الاستماليين

كما هو ملاحظ من الجدول فان صفحة مجلة وادي سوف تنوعت منشوراتها بين استخدام استمالات عقلية واستمالات عاطفية وهذه الأخيرة حصلت على اعلى نسبة ويعود ذلك لاستخدام العاطفة كثيرا في منشورات التسويق للمنتوجات الزراعية وكذا في نقل انشغالات ومشاكل الفلاحين اما الاستمالات العقلية فقد

استخدمتها الصفحة اما في نشر احصائيات وأرقام او تجارب حول الزراعة وكان هناك مزيج بين الفئتين في بعض الحالات.



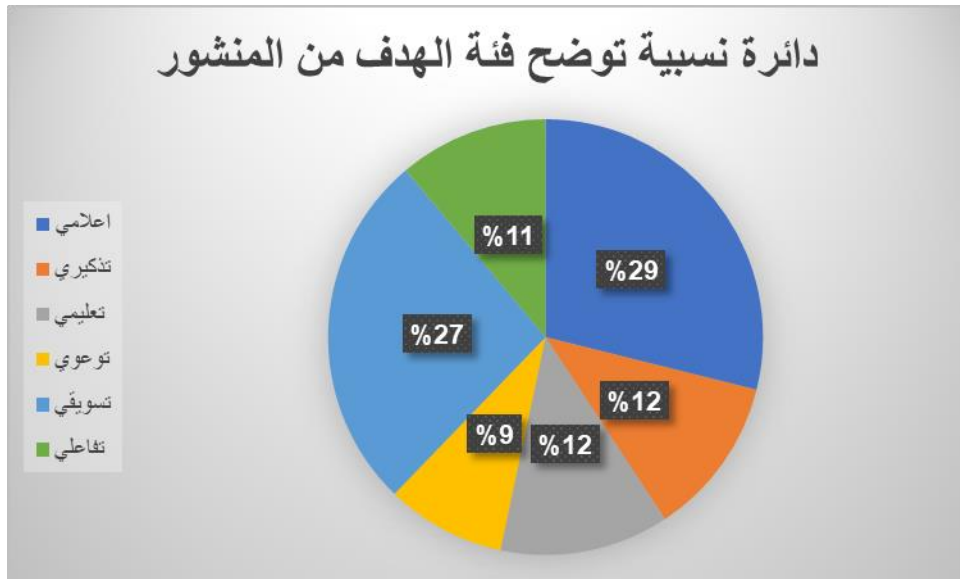
الشكل رقم ( 9 ) الاستمالات الاقناعية في منشورات التنمية الفلاحية

الجدول رقم ( 12 ) يوضح فئة الهدف من المنشور

النسبة	التكرار	الفئات
28.89%	39	اعلامي
11.85%	16	تذكيري
12.59%	17	تعليمي
8.89%	12	توعوي
26.67%	36	تسويقي
11.11%	15	تفاعلي
100%	135	المجموع

يبين الجدول فئة الهدف من المنشور حيث جاء هدف اعلامي بنسبة 28.89% بينما هدف تسويقي اتي بنسبة 26.67% ثم تعليمي بنسبة 12.59% في حين هدف تذكيري بنسبة 11.85% وتفاعلي بنسبة 11.11% اما هدف توعوي فجاء بنسبة 8.89%

توضح هذه النتائج أن غالبية المنشورات كانت اما إعلامية حيث يتم اعلام الجمهور بمستجدات قضايا التنمية الفلاحية والقطاع الفلاحي بشكل عام او تسويقية تهدف الي ترويج المنتجات المحلية وتعريفها للجمهور كما ان بعض المنشورات كان هدفها تعليمي تسعى الى تعليم الفلاح بعض الطرق والتقنيات الحديثة في الزراعة وجاءت بعض المنشورات الأخرى تذكيرية مثل التذكير باقتراب موسم زراعة منتج معين كما جاء عدد من المنشورات على شكل تفاعلي هدفت من خلاله الصفحة الى اثارة عقل المتلقي للتفاعل مع المنشور الخاص بقضايا التنمية الفلاحية اما اقل نسبة فكانت في الهدف التوعوي وبالرغم ان هذا الهدف مهم الا ان الصفحة المدروسة لم تركز عليه الا نادرا مثل توعية الفلاحين بالمحافظة على الموارد المائية.



الشكل رقم ( 10 ) الهدف من المنشور

## الجدول رقم ( 13 ) يوضح فئة طبيعة المنشور

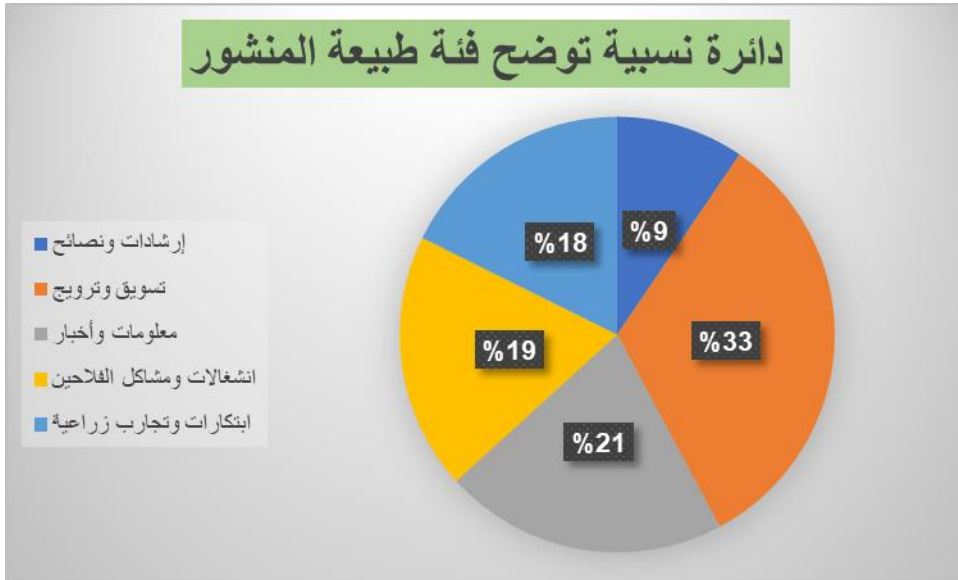
النسبة	التكرار	الفئات
9.52%	14	إرشادات ونصائح
32.65%	48	تسويق وترويج
21.09%	31	معلومات وأخبار
19.05%	28	انشغالات ومشاكل الفلاحين
17.69%	26	ابتكارات وتجارب زراعية
100%	147	المجموع

من خلال الجدول المتمثل في طبيعة المنشور يتضح ان التسويق والترويج حصل على اعلى نسبة قدرت بـ 32.65% وحصلت فئة معلومات واخبار على نسبة 21.09% تليها انشغالات ومشاكل الفلاحين بنسبة 19.05% اما فئة ابتكارات وتجارب زراعية فجاءت بنسبة 17.69% وفي الأخير إرشادات ونصائح حصلت على اقل نسبة وهي 9.52%

وبناء على هذه النسب، يمكن القول بأن الفئة الأكثر تكراراً في الصفحة هي فئة تسويق وترويج بنسبة تقارب الثلث، ، ويرجع ذلك إلى أن معظم المنشورات تهدف إلى ترويج منتجات زراعية محلية وتسويقها وطنياً وعالمياً وتسويق المنتوجات مشكلة تواجه كثيراً الفلاحين بمنطقة وادي سوف خاصة عند حصول فائض في الإنتاج وذلك يحصل كثيراً خاصة بالنسبة للمنتوج الطماطم والثوم والبصل في حين تعاني الولايات الصحراوية على غرار ولاية الوادي من من مشاكل تعيق التسويق الزراعي كمشكلة التخزين والنقل وغياب البنية التحتية في الأسواق وعدم استقرار الأسعار وفي احد الدراسات التي قام (Bhalchandra) بها وجد من التحليل أن وسائل التواصل الاجتماعي أداة مفيدة جدا في التسويق الزراعي<sup>1</sup> . وفي مرتبة ثانية معلومات واخبار التي ركزت عليها الصفحة في نشر اخبار ومستجدات قضايا التنمية الفلاحية كما حاولت تقديم بعض المعلومات الزراعية للجمهور

<sup>1</sup> Bite Bhalchandra Balkrishna ,Previous reference ,p 35

وكذلك اخبارهم ببداية حصاد منتج ما في موسم معين كما جاءت فئة انشغالات ومشاكل الفلاحين في مرتبة ثالثة حيث نقلت الصفحة المشاكل التي يعاني منها الفلاح كضعف البنية التحتية وعدم توصيل الكهرباء للمناطق الزراعية والرياح التي تدمر المحاصيل بينما جاءت ابتكارات وتجارب زراعية في مرتبة رابعة وقد حاولت الصفحة من خلال نشر مثل هذه المواضيع للتشجيع الفلاحين على تنوع المنتجات من خلال عرض بعض التجارب الناجحة في الزراعة مثل الزعفران والموز والشمندر السكري وكذا ابتكارات الفلاحين لتسهيل العمل وضمان اعلى مردودية من المنتجات في حين حصلت إرشادات ونصائح على اقل نسبة وهذا قد يعود الا ان الفلاحين لا يتقون في المعلومات الارشادية التي تقدم لهم عن طريق مواقع التواصل الاجتماعية.



الشكل رقم ( 11 ) طبيعة المنشور

## الجدول رقم ( 14 ) يوضح فئة شعبة الإنتاج الموجودة في منشورات التنمية الفلاحية بالصفحة

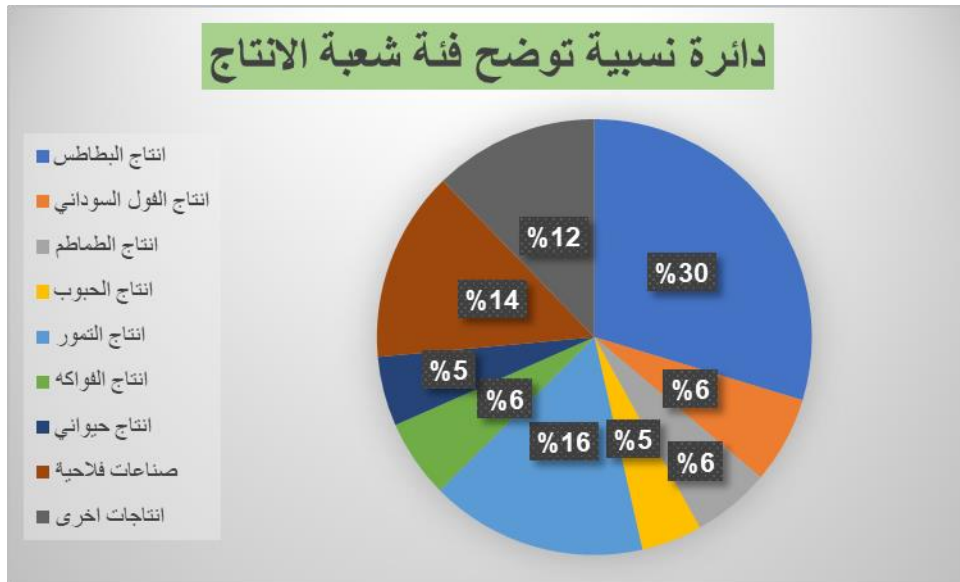
النسبة	التكرار	الفئات
29.68%	46	انتاج البطاطس
6.45%	10	انتاج الفول السوداني
5.81%	9	انتاج الطماطم
4.52%	7	انتاج الحبوب
16.13%	25	انتاج التمور
5.81%	9	انتاج الفواكه
5.16%	8	انتاج حيواني
14.19%	22	صناعات فلاحية
12.26%	19	انتاجات اخرى
100%	155	المجموع

يبين الجدول السابق شعبة الإنتاج أي نوع المنتجات الموجودة في منشورات التنمية الفلاحية وقد حصلت شعبة انتاج البطاطا على اعلى نسبة قدرت بـ 29.68% تليها شعبة انتاج التمور بنسبة 16.13% بينما الصناعات الفلاحية جاءت نسبتها بما يقدر بـ 14.19% ثم فئة انتاجات أخرى بنسبة 12.26% ثم جاءت شعبة انتاج الفول السوداني بنسبة 6.45% في حين حصلت شعبة انتاج الطماطم وكذلك شعبة انتاج الفواكه على نفس النسبة 5.81% ثم انتاج الحبوب بنسبة 4.52% وفي الأخير شعبة انتاج حيواني قدرت نسبتها بـ 5.16%

تعتبر هذه النتائج منطقية فولاية وادي سوف معروفة بإنتاج البطاطا وتعد هي الأولى وطنيا في انتاج هذه المادة<sup>1</sup> كما ان البطاطا تملك شعبية كبيرة في المجتمع المحلي والوطني ولهذا نجد الصفحة تركز على هذا المنتج وحصوله على اعلى نسبة في المنشورات المدروسة وفي مرتبة ثانية نجد انتاج التمور حيث تعرف الولاية بهذا المنتج منذ القدم وتركز عليه الصفحة خاصة في رمضان حيث يتم استهلاكه بكثرة اما الصناعات الفلاحية والتي أتت في مرتبة ثالثة من حيث النسب فان الصفحة تحاول من خلال هذه الشعبة ان تعالج مشاكل الفلاحين خاصة

<sup>1</sup> عمار سعيد، عبد الحق بن تقات، تقدير الكفاءة الفنية لمحصول البطاطا في ولاية الوادي باستخدام تحليل مغلف البيانات ، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، العدد 02،

تلك المتعلقة بفائض الإنتاج وتدني أسعار المحاصيل الزراعية وقد حصلت فئة انتاجات أخرى على مرتبة خامسة وهي منتوجات معروفة تضمنتها منشورات الصفحة كالبصل والفلفل والجزر بلاضافة الى منتوجات واعدة كقصب السكر والزعفران والكثير، بعدها في مرتبة سادسة جاءت شعبة الفول السوداني الذي تعرف به المنطقة وكذلك الطماطم وانتاج الفواكه كالبطيخ الأحمر الذي توفر في عدة منشورات من هذه الفئة في مرتبة سابعة، ولم تركز الصفحة على الإنتاج الحيواني ربما تعود الأسباب الى ان الولاية غير معروفة بالإنتاج الحيواني ويتم تربية الحيوانات عادة للاستهلاك الشخصي فقط ولم تركز الصفحة أيضا على شعبة الحبوب بالرغم كونها شعبة مهمة لتحقيق الامن الغذائي.



الشكل رقم ( 12 ) شعبة الانتاج

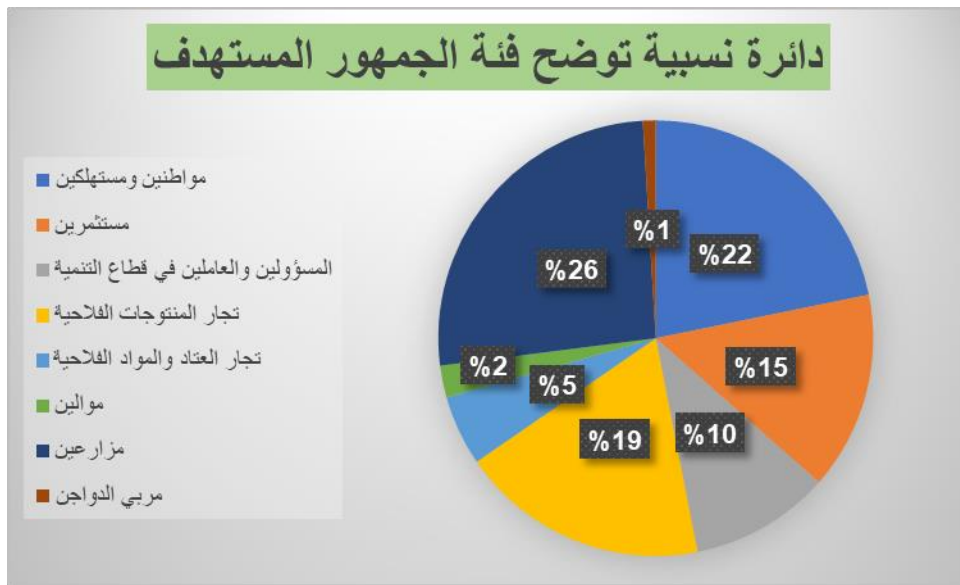
## الجدول رقم ( 15 ) يوضح فئة الجمهور المستهدف

الفئات	التكرار	النسبة
مواطنين ومستهلكين	46	%21.80
مستثمرين	31	%14.69
المسؤولين والعاملين في قطاع التنمية	22	%10.43
تجار المنتوجات الفلاحية	39	%18.48
تجار العتاد والمواد الفلاحية	11	%5.21
موالين	5	%2.37
مزارعين	55	%26.06
مربي الدواجن	2	%0.95
المجموع	211	%100

تشير بيانات الجدول الى نوع الجمهور الذي تستهدفه منشورات الصفحة المتعلقة بالتنمية الفلاحية ف جاء في المرتبة الأولى جمهور المزارعين بنسبة %26.06 يليه المواطنين والمستهلكين بنسبة %21.80 واما جمهور تجار المنتوجات الفلاحية قدرت نسبته بـ %18.48 ثم المستثمرين بنسبة %14.69 يليهم المسؤولين والعاملين في قطاع التنمية بنسبة %10.43 و جاء جمهور تجار العتاد والمواد الفلاحية بنسبة %5.21 في حين قدرت نسبة الموالين بـ %2.37 وحصل جمهور مربي الدواجن على اقل نسبة قدرت بـ %0.95

من خلال النسب السابقة نلاحظ ان المزارعيين هم اكثر فئة تستهدفها منشورات صفحة مجلة وادي سوف وهذا طبيعي بما ان المواضيع تتحدث عن التنمية الفلاحية فالفلاح هو الجمهور الرئيسي الذي تستهدفه الصفحة يأتي في المرتبة الثانية من حيث النسبة المواطنين والمستهلكين فهم المستفيدين الأساسيين من طرح قضايا التنمية الفلاحية التي تهدف الى تطوير القطاع وبالتالي النهوض بالاقتصاد وتحسين مستوى المعيشة كما انهم يهتمون بكثرة بما يستهلكونه من منتوجات فلاحية، ويأتي في مرتبة ثالثة تجار المنتوجات الفلاحية وهم يتابعون مثل هذه الصفحات بكثرة للتعرف على جودة المحاصيل واسعارها وكذا توفر المنتوجات في الأسواق وتركز عليهم الصفحة أيضا في عملية التسويق، و جاء جمهور المستثمرين في مرتبة رابعة وقد عرفت الصفحة في العديد من

منشوراتها بالامكانيات الزراعية الهائلة للمنطقة لجذب المستثمرين كما حثت الصفحة على الاستثمار في الصناعات الفلاحية كلما كان هناك فائض في الإنتاج بأحد المواسم، بينما جاء جمهور المسؤولين والعاملين في قطاع التنمية في مرتبة خامسة واستهدفت الصفحة هذا النوع من الجمهور في غالب الأحيان لنقل مشاكل وانشغالات الفلاحين والنقائص التي تعاني منها البنية التحتية ، ولم تركز الصفحة كثيرا عن تجار العتاد والمواد الفلاحية وكذا جمهور الموالين وحصل جمهور مربي الدواجن على اقل نسبة وقد يعود ذلك لسبب عدم تربية الدواجن بكثرة في الولاية.



الشكل رقم ( 13 ) الجمهور المستهدف

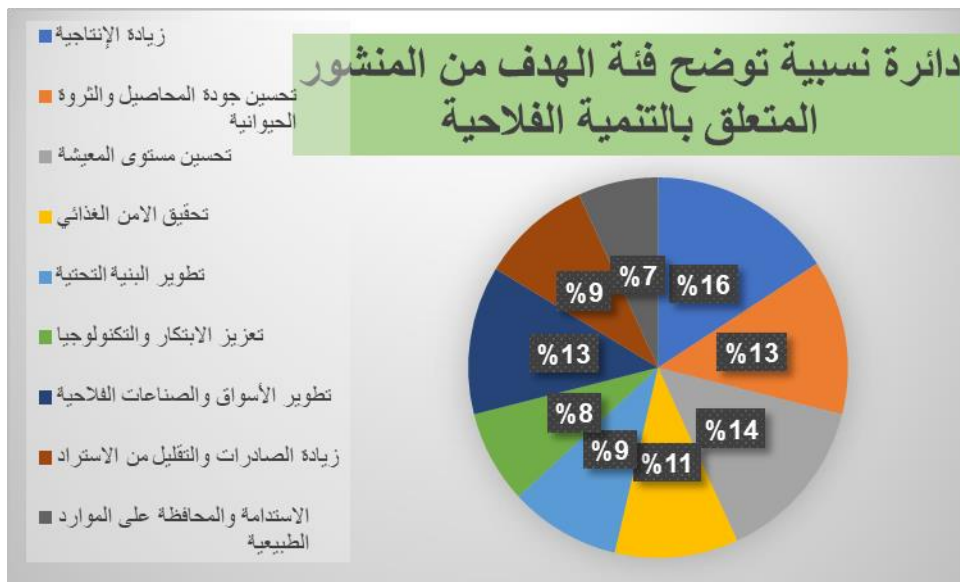
## الجدول رقم ( 16 ) يوضح فئة الهدف من المنشور المتعلق بقضايا بالتنمية الفلاحية

النسبة	التكرار	الفئات
15.79%	30	زيادة الإنتاجية
13.16%	25	تحسين جودة المحاصيل والثروة الحيوانية
14.21%	27	تحسين مستوى المعيشة
10.53%	20	تحقيق الامن الغذائي
9.47%	18	تطوير البنية التحتية
7.89%	15	تعزيز الابتكار والتكنولوجيا
12.63%	24	تطوير الأسواق والصناعات الفلاحية
9.47%	18	زيادة الصادرات والتقليل من الاستراد
6.84%	13	الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية
100%	190	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول الخاص بفئة الهدف من منشورات الصفحة المتعلقة بقضايا التنمية ان فئة زيادة الإنتاجية حصلت على اعلى نسبة قدرت بـ 15.79% ويليه هدف تحسين مستوى المعيشة بنسبة 14.21% ثم تحسين جودة المحاصيل والثروة الحيوانية بنسبة قدرت بـ 13.16% بعد ذلك هدف تطوير الأسواق والصناعات الفلاحية بنسبة 12.63% بينما هدف تحقيق الامن الغذائي بنسبة 10.53% في حين هدف تطوير البنية التحتية وكذلك هدف زيادة الصادرات والتقليل من الاستراد حصلوا على نفس النسبة وهي 9.47% بينما هدف تعزيز الابتكار والتكنولوجيا في منشورات الصفحة جاء بنسبة 7.89% وفي الأخير هدف الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية قدرت نسبته بـ 6.84%

يتبين من نتائج هذا الجدول ان صفحة مجلة وادي سوف تركز بنسبة اعلى على المنشورات التي تهدف الى زيادة الإنتاجية خاصة بما يتعلق بالمنتجات التي تشهد نقص في الإنتاج والطلب عليها يكون اكثر في الأسواق كما تركز الصفحة في مرتبة ثانية على تحسين مستوى المعيشة خاصة بالنسبة للفلاحين والعاملين في مجال الزراعة الذين يعانون الكثير من المخاطر والمشاكل التي يجب على الدولة حلها كما يتضمن هذا النوع من المنشورات أساليب وتقنيات حديثة تسهل على الفلاح عمله وتهدف الى تحسين مستوى معيشتهم وياقي في مرتبة ثالثة تحسين جودة المحاصيل والثروة الحيوانية من خلال نشر إرشادات ونصائح وكذا طرق سقي حديثة وادوية تساعد على

تحسين جودة المحاصيل والثروة الحيوانية، اما تطوير الأسواق فجاء في مرتبة رابعة تطوير الأسواق والصناعات الفلاحية حيث تعاني الولاية من مشاكل عديدة في هذا الجانب وحاولت الصفحة ان تعالج بعض القضايا به كاقترح تخفيف الطماطم والتي تعتبر من الصناعات الفلاحية خاصة وان منتوج الطماطم يشهد فائض في الإنتاج كل عام كذلك بالنسبة لتطوير الأسواق فالولاية تعاني من نقص في تنظيم هذه الأسواق وضبط الأسعار ، وفي مرتبة خامسة جاءت فئة تحقيق الامن الغذائي وهو عنصر مهم حاولت الصفحة تشجيع الفلاحين على زيادة الإنتاج خاصة في المنتوجات الاستراتيجية كالشعير والقمح، اما تطوير البنية التحتية فجاء في مرتبة سادسة وحاولت الصفحة طرح قضايا متعلقة بهذا الجانب حيث تعاني الولاية من ضعف في البنية التحتية خاصة في ما يتعلق بالطرق والمسالك الفلاحية وتوفير الكهرباء حيث طرحت هذه النقائص في العديد من منشورات الصفحة كما حصلت فئة زيادة الصادرات والتقليل من الاستراد على نفس النسبة وحاولت الصفحة التركيز على هذا الموضوع بما انه يوفر العملة الصعبة وخاصة بما يتعلق بالمنتوجات التي تشهد فائض في الإنتاج كما تم نشر بعض الاخبار لتصدير العديد من المنتوجات الى الخارج لتشجيع الفلاحين على القيام بنفس الخطوة، ولم تركز الصفحة كثيرا على تعزيز الابتكار والتكنولوجيا بالرغم انه موضوع مهم يساعد المزارعين على انتاج محاصيل ذات جودة عالية بالقليل من العمل وكذلك لم تركز الصفحة على الاستدامة والمحافظة على الموارد المائية الا في بعض المنشورات التي تحدثت على أهمية المحافظة على المياه الجوفية.



الشكل رقم ( 14 ) الهدف من المنشور المتعلق بالتنمية الفلاحية

## المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة :

أظهرت النتائج ان الصفحة تقوم بالنشر مرة واحدة بنسبة 84.31% وهي أكثر نسبة مقارنة بنسب عدد مرات النشر الاخرى وقد يعود ذلك الى ان الصفحة لا تختص فقط في الموضوعات الفلاحية حيث انها صفحة تتنوع مواضيعها بين الاجتماعية والثقافية والسياحية على غرار الفلاحية.

خلصت النتائج الى ان أكثر أسلوب نشر اعتمده صفحة مجلة وادي سوف في نشر المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية هو نص + رمز + صورة بنسبة 37.8% حيث يعود ذلك على قدرة الصورة في إيصال الرسائل والتأثير على الجمهور لكن الصورة وحدها لا تكفي بل يجب إضافة نص كما ان استخدام الرموز التعبيرية قد يكون الى ان الصفحة تحاول جذب الانتباه لمنشوراتها وزيادة التفاعل.

اوضحت النتائج ان اللغة الأكثر استخداما هي اللغة العربية بنسبة بلغت 84.44% في منشورات الصفحة المتعلقة بالتنمية الفلاحية وهذا راجع لطبيعة المجتمع العربي بوادي سوف حيث يجيدون جيدا التكلم بهذه اللغة ويعرفون بفصاحة اللسان فحتى اللهجة في هذه المنطقة نجدها قريبة للغة العربية الفصحى كما ان الصفحة تحاول الوصول الى جماهير أكبر من خلال استخدامها للغة العربية.

توصلت نتائج الدراسة الى ان أكثر الاشكال التفاعلية التي يستخدمها جمهور الصفحة مع المنشورات هي عن طريق أعجبي بنسبة 83.70% وهذا طبيعي لان اشكال التفاعل الأخرى تعد خاصية جديدة على موقع فيسبوك حيث اعتاد المستخدمين ضغط زر اعجبي مباشرة دون اختيار طرق التفاعل الاخرى.

أوضحت النتائج ان أكثر نسبة من منشورات الصفحة المتعلقة بالتنمية الفلاحية حصلت على عدد تفاعلات من 1000 الى 2000 بما نسبته 35.00% وهو تفاعل متوسط وربما يكون سبب ذلك الى ان جمهور الصفحة واسع واهتماماته متنوعة. كما ان خورزميات الفيسبوك لا تُظهر كل منشورات الصفحة لجميع المتابعين.

تبيّن من النتائج أن الهدف الذي تركز عليه صفحة مجلة وادي سوف في منشوراتها هو الهدف الإعلامي بنسبة 28.89%. يشير ذلك إلى أن الصفحة تسعى إلى توصيل المعلومات والمحتوى ذي الصلة بالتنمية الفلاحية وذلك عن طريق نشر الأخبار والمعلومات الحديثة والتطورات في مجال التنمية الفلاحية، وتوفير محتوى قيم ومفيد للمزارعين والمهتمين بهذا المجال.

أوضحت النتائج ان أكثر نسبة من منشورات الصفحة حصلت من 0 الى 100 تعليق بنسبة 46.15% وهو عدد ضعيف وقد يكون سبب ذلك هو طبيعة القضايا المطروحة على هذه الصفحة التي لا تتطلب تعليق كما ان الصفحة لم تستعمل كثيرا أسألة تفاعلية في منشوراتها.

تبين من خلال النتائج ان أكثر مصدر تعتمد عليه الصفحة في نقل المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية هو مصدر الفلاحين بما نسبته 32.6% ربما لان الفلاحين هم الادرى بالنقائص والمشكلات التي يعاني منها القطاع.

أظهرت النتائج ان الصفحة تركز على استخدام الاستمالات العاطفية بنسبة 47.41% في منشوراتها المتعلقة بالتنمية الفلاحية قد يكون اعتماد الصفحة استخدام هذا النوع من الاستمالات في محاولتها على التأثير في عواطف الجمهور خاصة بالنسبة للمنشورات المتعلقة بنقل المشاكل والنقائص التي يعاني منها الفلاحين.

أكدت النتائج ان اغلب منشورات صفحة مجلة وادي سوف الخاصة بالتنمية الفلاحية لم تتوفر على أسألة تفاعلية بنسبة 82.2% وهذا ما يعكس ان الصفحة لا تحاول الحصول على إجابات او تعليقات وردود حول منشوراتها.

خلصت النتائج ان أكثر فئة في طبيعة المنشور ركزت عليها الصفحة في منشوراتها هي تسويق وترويج حيث بلغت نسبتها 32.65% وتركز الصفحة على هذا النوع من المنشورات بسبب تحقيق فائض في انتاج العديد من المحاصيل الزراعية في كل موسم لكنها تتعرض للتلف بسبب وجود صعوبة في تسويقها وبيعها او تخزينها.

أظهرت نتائج الدراسة ان أهم جمهور مستهدف من خلال منشورات التنمية الفلاحية في صفحة مجلة وادي سوف هو جمهور المزارعين بنسبة 26.06% وهذا بطبيعة الحال لان منشورات التنمية الفلاحية تم الفلاحين بدرجة أولى.

توصلت النتائج الى ان أكثر شعبة انتاج جاءت في منشورات الصفحة هي شعبة البطاطا بما نسبته 29.68% وهذا يعود الى ان ولاية الوادي معروفة بإنتاج وفير من البطاطاس وتعتبر هي الأولى وطنيا في انتاج هذه المادة كما انها ذات استهلاك واسع.

أكدت النتائج ان اهم هدف تسعى اليه الصفحة من خلال منشوراتها المتعلقة بالتنمية الفلاحية هو هدف زيادة الانتاجية بما نسبته 15.79% من اجمالي المنشورات ويحتمل ان الصفحة تركز على هذا الهدف بسبب ما تعانيه الجزائر من ضعف في انتاج العديد من المحاصيل الزراعية وخاصة الحبوب التي تستوردها بكميات كبيرة من الخارج كما ان تحقيق فائض في الإنتاج ببعض المحاصيل سيمكن ذلك من تصديرها الى الخارج وبالتالي تحقيق أرباح بالعملة الصعبة.

## خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها عبر تحليل 135 منشور من منشورات قضايا التنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف وقد جاءت بعض النتائج متقاربة وبعضها الآخر متفاوت. وبالرغم ان صفحة مجلة وادي سوف هي صفحة عامة وذات محتوى متنوع الا انها لم تقصر في نشر الموضوعات المتعلقة بالتنمية الفلاحية فقد نشطت الصفحة على مدار العام وفي كل المواسم على طرح العديد من قضايا التنمية الفلاحية وحصلت منشوراتها على العديد من التفاعل وقد توصلنا من خلال تحليل منشورات هذه الصفحة الى مجموعة من النتائج تم عرضها في هذا الفصل.

الخاتمة العامة

## الخاتمة العامة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة تحليل ووصف مضامين صفحة مجلة وادي سوف المتعلقة بالتنمية الفلاحية، حيث اردنا معرفة مدى تناول الصفحة لهذه القضايا وما الأهداف التي تسعى الى تحقيقها من خلال طرحها لهذه المواضيع وكذا الجمهور الذي تستهدفه والمصادر التي تعتمد عليها في نقل مثل هذه القضايا.

وان لمواقع التواصل الاجتماعي اليوم وخاصة فيسبوك الذي اعتمدها كنموذج في دراستنا هذه دورا هاما في جميع مناحي الحياة الاجتماعية منها والاقتصادية والسياسية والثقافية، حيث توفر هذه المنصة فرصة فريدة للتواصل وتبادل المعرفة بين الفلاحين والخبراء والمهتمين بمجال الفلاحة . ويمكن للمزارعين تبادل الخبرات والأفكار، والاستفادة من المعلومات والنصائح المتاحة لتطوير ممارساتهم الزراعية وتحقيق اعلى نسبة من الإنتاج، بالإضافة إلى ذلك، يساعد استخدام فيسبوك في تسويق منتجات الفلاحين والتفاعل مع المستهلكين بطريقة مباشرة وشخصية، مما يسهم في زيادة الطلب على المنتجات الفلاحية وتعزيز الدخل.

كما ان فيسبوك يعد منصة مثالية للتوعية بقضايا التنمية الفلاحية والتحديات التي يواجهها القطاع الفلاحي. ويمكن للمنظمات والجمعيات الناشطة في مجال الفلاحة وكذا الجهات المعنية استخدام الصفحات والمجموعات المخصصة في الفلاحة لتعرف اكثر على النقائص والمشاكل التي يعاني منها القطاع وتحثهم على التحرك والتغيير. بهذه الطرق وأكثر يمكن أن يلعب فيسبوك دورًا فاعلاً في دعم قضايا التنمية الفلاحية وتحقيق التحسينات في القطاع الزراعي ويجب على الفاعلين في مجال الفلاحة والمسؤولين استغلال مواقع التواصل لاجل تعزيز التوعية بقضايا التنمية الفلاحية.

وبناء على تحليل المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف في فيسبوك توصلنا الى مجموعة من النتائج : وهي ان الصفحة تعتمد على الفلاحين كمصدر أساسي لنقل قضايا التنمية الفلاحية كم ان الهدف الرئيسي من نشرها لقضايا التنمية الفلاحية هو زيادة الإنتاجية واهم جمهور تستهدفه الصفحة هو جمهور المزارعين كما ان طبيعة منشوراتها جاءت اكثرها لتسوق للمنتوجات الزراعية.

ومن خلال تحليلنا لمضامين صفحة مجلة وادي سوف على فيسبوك توصلنا الى ان هذه الصفحة تنشط في نشر قضايا التنمية الفلاحية باستمرار وذلك بطرق وأساليب متنوعة وهذا ما مكنها من جلب عدد كبير من المتابعين المهتمين بمجال الفلاحة.

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع وتحليلنا لقضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك نقدم بعض التوصيات كالآتي:

- يجب على صفحة مجلة وادي سوف ان تركز أكثر على نشر قضايا التنمية الفلاحية باستمرار لأهمية هذا النوع من القضايا في تحسين مستوى المعيشة وتحقيق الامن الغذائي.
- نوصي صفحة مجلة وادي سوف بالتوجه أكثر نحو طرح قضايا التنمية الفلاحية التي تتعلق بالإنتاج الحيواني حيث ركزت الصفحة على الإنتاج النباتي واهملت الإنتاج الحيواني.
- على صفحة مجلة وادي سوف ان تعمل أكثر على نشر الفيديوهات لقدرتها الكبيرة على إيصال الرسائل والتأثير في الجمهور
- يجب على الجهات الرسمية والحكومية تنشيط صفحاتهم المختصة بالفلاحة وتنصيب خبراء لإدارة هذه الصفحات لتعزيز التنمية في الوطن.

## قائمة المراجع

## 1. المراجع العربية :

### ❖ الكتب :

- ابراهيم ابراش ، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، دار الشروق للنشر والتوزيع، مصر ، 2009،
- ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2009
- أحمد محمود درويش ، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة علوم الامة للاستثمارات الثقافية، مصر ، 2012
- اسماء حسين ملكاوي، اخلاقيات التواصل في العصر الرقمي : هيرماس نموذجا، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، قطر، 2017
- بلقاسم سلاطينية، حسان الجيلاني، المناهج الاساسية في البحوث الاجتماعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012
- خالد أحمد علي محمود ، الإستثمار المعرفي "وعلاقته بالآثار السياسية والاجتماعية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال " ، دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ، 2019
- خير الله جبوري ، مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في التحولات السياسية ، الاكاديميون للنشر والتوزيع ، عمان ، 2019
- سلمان احمد المحمدي ، دراسات في قضايا فكرية معاصرة ، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2017
- عادل شهدان الغرباوي ، التنمية المستدامة ما بين أطر التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالموارد البشرية ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية، 2020
- عامر قندجلي ، الاعلام والمعلومات والانترنت ، دار اليازوري العلمية، عمان، 2020
- عامر قندجلي، منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية، عمان، 2013
- عبد السلام شكرر ، الإعلام التوعوي ؛ المفاهيم والمجالات ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، 2019
- عبد السلام شكرر ، الاعلام التوعوي: المفاهيم والمجالات ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان ، 2019

- عبد السلام محمود علي، الحملات الإعلامية، المعزز للنشر والتوزيع، عمان، 2017
- فداء الروابدة، الزراعة والتصنيع الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، 2020
- فرحان فرع العتيبي، المعلوماتية وأثرها السياسي على النظم العربية، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2020
- فهد بن سيف الدين غازي ساعاتي، الإدارة الرياضية "مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية"، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014
- القميصي حمد بن عبد الله، تقنيات التعليم ومهارات الاتصال، دار روابط للنشر والتوزيع، 2015
- كندل برجر تشارلز، أسس ومفاهيم وتخطيط التنمية الاقتصادية، ت أيمن عبد العظيم، وكالة الصحافة العربية، 2021
- محمد العوض، مواقع التواصل الاجتماعي وقضايا الشباب الجامعي، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، 2020
- محمد خالد غازي، صحافة الخط الساخن، مؤسسة وكالة الصحافة العربية، 2021
- محمد خالد غازي، صناعة الكذب.. كيف نفهم الاعلام البديل؟، وكالة الصحافة العربية، 2022
- محمد عثمان الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2019
- محمد عثمان الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2020
- محمد مدحت ابو النصر، التدريب عن بعد بواباتك لمستقبل أفضل، المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017
- مريم نزيهان نومار، الدراما الاجتماعية والمرأة في الفضاء الافتراضي، الآن ناشرون وموزعون، عمان، 2021
- مصطفى نمر دعمس، منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2015
- منى شعبان عثمان، المنهج والمنهجية في الإدارة التربوية، مكتبة الانجلو المصرية، مصر، 2017
- نور الدين كروش، دور التمويل الفلاحي في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 04، 2019

## ❖ المقالات العلمية:

- ابراهيم بوجلحة ، محمد يوسف عمامرة ، انعكاس روح المقاوالتية والابداع على واقع تنمية الفلاحة الصحراوية - دراسة حالة ولاية الوادي ، مجلة العلوم الادارية والمالية ، المجلد 02 ، العدد 01 ، جامعة الوادي ، جوان 2018 ،
- احمد باشي ، القطاع الفلاحية بين الواقع ومتطلبات الاصلاح ، مجلة الباحث، العدد 02 جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2003،
- امال بن صويلح ، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية أداة استراتيجية للنهوض بالقطاع الفلاحي في الجزائر ، حوليات جامعة قلمة للعلوم الاجتماعية والانسانية ، العدد 23 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، افريل 2018
- بوعبدالله راجحي ، دور التأمين الفلاحي في التنمية الفلاحية (دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين Saa وكالة تيسمسيلت أنموذجا) ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، العدد 03 ، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت ، مارس 2018
- حمزة بالي ، زوييدة محسن ، أحمد تي ، دور القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية المستدامة في الجزائر حالة ولاية الوادي نموذجا خلال الفترة (2000-2019) ، مجلة الباحث ، العدد 20 ، جانفي 2020 ،
- ريمة كايلي ، مواقع التواصل الاجتماعي والدفع الجديد للعمولة - دراسة حالة : أثر مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي في ظل العمولة ، المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية ، المجلد 08 ، العدد 02 ، جامعة الجزائر 3 ، 2020 ،
- زكريا جري ، الناصر بوطيب ، دور الزراعة في تحقيق التنمية الاقتصادية في الجزائر - ولاية الوادي - ، مجلة الاقتصاد الدولي والعمولة ، المجلد 02 ، العدد 02 ، 2019 ،
- زهير صيفي ، المخطط الوطني للتنمية الفلاحية ودوره في التنمية المحلية في الجزائر حالة ولاية البرج ، مجلة اسيوط للعلوم الزراعية ، العدد 04 ، مصر ، 2014 ،
- سعيد عمار ، عبد الحق بن تفات ، تقدير الكفاءة الفنية لمحصول البطاطا في ولاية الوادي باستخدام تحليل مغلف البيانات ، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال ، المجلد 07 ، العدد 02 ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، جانفي 2021

- سفيان الشارف بن عطية، مساهمة قطاع الفلاحة في التنوع الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية و تحليلية خلال الفترة 2000/2019، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 26 ، 2021
- عباس فرحات ، اثر المخطط الوطني للتنمية الفلاحية على زراعة النخيل و انتاج التمور بالجزائر ، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية ، العدد 07 ، جامعة الجزائر 3 ، 2012
- علي هشام شطناوي ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية وتوطين الموارد البشرية .. شباب الجامعات الأردنية إقليم الشمال اليرموك والتكنولوجيا ، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة ، العدد 02 جامعة علدجون الوطنية ، الأردن ، 2020
- فالحة قطاب ، عاشور مزريق ، دراسة تقييمية لأثر برامج التنمية الفلاحية على مؤشرات الأمن الغذائي في الجزائر خلال الفترة (2009 الى 2019) ، مجلة الاقتصاد والمالية (JEF) ، المجلد 08 العدد 02 ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف ، 2022
- ليندة بومزير ، الاعلام الجديد وقضايا التنمية في الجزائر أية علاقة ؟ واي تأثير ؟ ، مجلة أبحاث ، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2021
- محمد ميمي عبد المنعم توفيق ، شبكات التواصل الاجتماعي .. النشأة و التأثير ، مجلة كلية التربية ، العدد 24 ، جامعة عين شمس ، 2018
- مليكة سوفطة ، واقع سياسات التنمية الفلاحية ودورها في تعزيز الامن الغذائي 2000 - 2019 ، مجلة اقتصاد المال والأعمال ، المجلد 07 ، العدد 01 ، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي ، مارس 2022
- نذير غانية، محمد مسعودي، الخصائص الاقتصادية لدالة الإنتاج المتسامية لمحصول البطاطا بمنطقة وادي سوف بالجزائر 2018، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، العدد 01، 2020
- يمينة عاتي ، غالم عبد الله ، دور الاقراض الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر- دراسة حالة ولاية الطارف ، مجلة الدراسات المالية المحاسبية والادارية ، المجلد 06 ، العدد 04 ، ديسمبر 2019
- يوسف باهي ، زهير عبيدة ، دور القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة حالة ولاية الوادي خلال الفترة (2005-2019) ، مجلة المنهل الاقتصادي ، المجلد 04 ، العدد 01 ، جامعة الوادي ، جوان 2021

## ❖ الرسائل الجامعية:

- العيد محمد قذع، الروابط الاجتماعية والثقافية بين اقليمي وادي سوف والجنوب التونسي، اطروحة دكتوراه، جامعة الوادي، 2020/2019
- فاروق أهناي ، سياسات تنمية الزراعة الصحراوية في الجزائر دراسة تقييمية 2000-2019 ، اطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3 ، 2020-2019

## ❖ المواقع الالكترونية:

- وكالة الانباء الجزائرية، الوادي: الولاية الرائدة وطنيا في إنتاج المحاصيل الزراعية المبكرة، تاريخ النشر 2019/04/05 ، تاريخ الاطلاع: 2023/05/06 :  
<https://www.aps.dz/ar/economie/69083-2019-04-05-14-13-08>
- وزارة الصناعة والإنتاج الصيدلاني، مداخلة السيد وزير الصناعة في الجلسات الوطنية للفلاحة 2023 “الفلاحة .. من أجل أمن غذائي مستدام” ، تاريخ الاطلاع : 2023/04/30، تاريخ النشر : 2023/02/28، على الرابط :  
<https://www.industrie.gov.dz/intervention-du-ministre-de-lindustrie-aux-sessions-nationales-de-lagriculture-2023-lagriculture-pour-une-securite-alimentaire-durable/>
- وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، اجراءات الدعم للشعب الفلاحية ، تاريخ الاطلاع : 2023/04/24  
<https://madr.gov.dz/الفلاحة/ضبط-الإنتاج-الفلاحي-وتنميته/إجراءات-الدعم-للشعب-الفلاحية/>
- سفيان حشيفة ، الفلاحة الصحراوية.. استدامة الإنتاج وتحقيق الأمن الغذائي ، تاريخ الاطلاع : 2023/04/01 ، تاريخ النشر : 2023/01/16 موقع جريدة الشعب :  
[www.ech-chaab.com/ar/الفلاحة-الصحراوية-item/203382-الملفات-الأسبوعية/ملفات-خاصة](http://www.ech-chaab.com/ar/الفلاحة-الصحراوية-item/203382-الملفات-الأسبوعية/ملفات-خاصة)  
[htmlاستدامة-الإنتاج-وتحقيق-الأمن-الغذائي](http://www.ech-chaab.com/ar/htmlاستدامة-الإنتاج-وتحقيق-الأمن-الغذائي)
- تنمية الزراعة الصحراوية ، موقع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ، تم الاطلاع في 01 افريل 2023 ، رابط الموقع :

<https://madr.gov.dz/الفلاحة/التنمية-الفلاحية-في-المناطق-الجافة-وش/الزراعة-الصحراوية/>

▪ موقع الأمم المتحدة ، تاريخ الاطلاع 10 افريل 2023 :

<https://www.un.org/ar/observances/development-information-day>

## 2- المراجع الأجنبية:

- Bite Bhalchandra Balkrishna & Anand ،A Study on Role of Social Media in Agriculture Marketing and its Scope ،Global Journal of Management and Business Research: E Marketing ،Volume 17 ،Issue 1 ،2017,p 34
- Challenges and prospects of using of social media in disseminating agricultural information to farmers towards realization African Union Agenda 2063 .INTERNATIONAL JOURNAL OF APPLIED TECHNOLOGIES ،Vol7 2021
- datareportal ،SIMON KEMP ،DIGITAL 2023: ALGERIA 13 FEBRUARY 2023
- datareportal FACEBOOK STATISTICS AND TRENDS 19 February 2023 :<https://datareportal.com/essential-facebook-stats>
- Dave Awl ،Facebook Me! a Guide to Having Fun with Your Friends and Promoting Your Projects on Facebook ،Peachpit Press2009
- Dave Evans, Jake McKee ،Social Media Marketing: The Next Generation of Business Engagement ،John Wiley & Sons ،The United States 2010
- Jamie Varner ،Agriculture and Social Media ،MISSISSIPPI STATE UNIVERSITY ، 2019-10-16  
<http://extension.msstate.edu/publications/information-sheets/agriculture-and-social-media>

- Rob Kitchin and Nigel Thrift , International Encyclopedia of Human Geography, Elsevier, Italy, 2009
- Sunil Fulsawange & Harsha Mendhe , Impact of Covid-19 on Education, Agriculture, Science and Technology, Online Gatha – The Endless Tale 2020,
- Wayne Ganpat ,Agricultural Development and Food Security in Developing Nations , IGI Global , Beijing , 2016

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 1

استمارة تحليل مضمون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال

استمارة تحليل مضمون لموضوع :

**قضايا التنمية الفلاحية على موقع فيسبوك**  
دراسة وصفية تحليلية لصفحة مجلة وادي سوف

هذه الاستمارة نقدمها في اطار انجاز مذكرة ماستر تخصص سمعي بصري

إشراف :  
الدكتور هابة طارق

إعداد :  
الياس عوادي  
بلقيس سوفية

**نطلب من سيادتكم المحترمة :**

- التمعن في الاستمارة والاطلاع على دليلها.
- وضع علامة ( + ) أمام التعريفات التي ترونها مقبولة.
- وضع علامة ( - ) أمام التعريفات التي ترونها غير مقبولة.
- وضع علامة ( / ) أمام التعريفات التي تحتاج إلى دليل.

## ❖ إشكالية الدراسة :

كيف تم تناول قضايا التنمية الفلاحية عبر صفحة مجلة وادي سوف في موقع الفيسبوك ؟

## ❖ الاسئلة الفرعية :

- ✓ ماهي أساليب النشر المعتمدة لنشر المضامين المتعلقة بالتنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ✓ فيما تتمثل المضامين الفلاحية المتعلقة بالتنمية التي تعالجها صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ✓ ما هي طبيعة الأهداف المرجوة من معالجة قضايا التنمية الفلاحية من خلال منشورات الصفحة؟
- ✓ ما الهدف الذي تحققه منشورات قضايا التنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف في موقع فيسبوك؟
- ✓ ماهي شعبة الإنتاج التي تركز عليها الصفحة من خلال منشورات قضايا التنمية الفلاحية ؟
- ✓ ما هي المصادر التي تعتمد عليها صفحة مجلة وادي سوف في نقل قضايا التنمية الفلاحية ؟
- ✓ ما هو الجمهور المستهدف المتعلق بالمضامين المنشورة عبر صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ✓ ماهي الاستمالات الاقناعية المستخدمة في منشورات التنمية الفلاحية الموجهة للجمهور عبر صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ✓ ماهي الاشكال التفاعلية الأكثر استخداما لدى الجمهور عند متابعة مضامين صفحة مجلة وادي سوف ؟
- ✓ ما نسبة تفاعلية متابعي الصفحة من خلال الاعجابات على منشورات قضايا التنمية الفلاحية بصفحة مجلة وادي سوف ؟
- ✓ ما نسبة تفاعلية متابعي الصفحة من خلال التعليقات على منشورات قضايا التنمية الفلاحية بالصفحة ؟

**عينة الدراسة :** اخترنا في هذه الدراسة عينة قصدية من منشورات متعلقة بالتنمية الفلاحية التي تم

نشرها على على صفحة مجلة وادي سوف في موقع فيسبوك لمدة عام كامل

## أولا : بيانات أولية لصفحة مجلة وادي سوف

اسم الصفحة	مجلة وادي سوف
شعار الصفحة	كل شيء عن الوادي
عدد المتابعين	أكثر من مليون متابع
مجالات الصفحة	ثقافية اجتماعية سياحية وفلاحية
توثيق الصفحة	غير موثقة
رسمية الصفحة	صفحة محلية غير رسمية
الهوية البصرية	<p>اللوجو</p>  <p>اللون الرسمي للصفحة برتقالي</p>
رابط الصفحة	<a href="http://www.facebook.com/Mag1souf">www.facebook.com/Mag1souf</a>
المجال الزمني للدراسة الصفحة	من 16 أبريل 2022 الى 16 افريل 2023

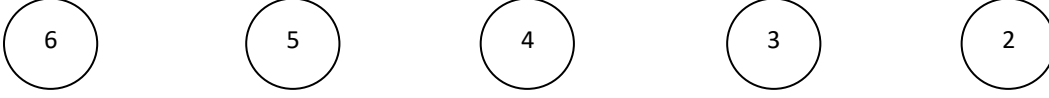
تم اختيار الصفحة محل الدراسة للأسباب التالية :

- ✓ صفحة مجلة وادي سوف هي الصفحة المحلية الأولى من حيث عدد المتابعين في ولاية الوادي
- ✓ تركز الصفحة باستمرار على نشر المواضيع الفلاحية والقضايا المتعلقة بتنمية الفلاحية بالمنطقة
- ✓ تملك الصفحة مجموعة فيسبوك تحت اسم الفلاحة في وادي سوف تضم 100 ألف عضو وهي المجموعة الأولى من نوعها في الولاية وكذلك موقع الكتروني يوجد به قسم خاص بالفلاحة
- ✓ اعتمدت العديد من المؤسسات الإعلامية والصفحات الأخرى على الصفحة لنقل الموضوعات المتعلقة بالتنمية الفلاحية بمنطقة وادي سوف من بينها مؤسسات إعلامية وطنية وعالمية وكذلك صفحات تابعة لجهات حكومية كالصفحة الرسمية للغرفة الفلاحية بولاية الوادي

ثانيا : فئات الشكل:

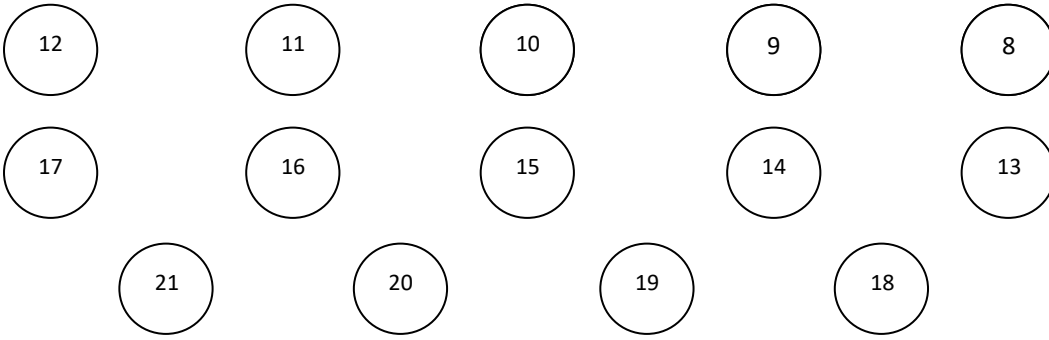
1

فئة اللغة :



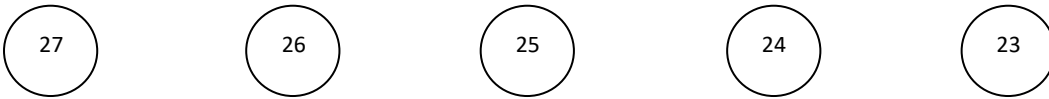
7

فئة أساليب النشر



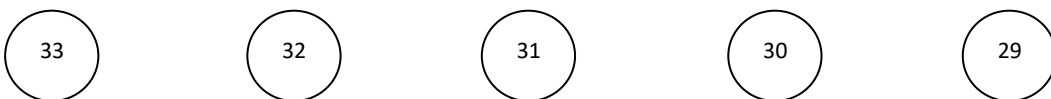
22

فئة عدد مرات النشر في اليوم :



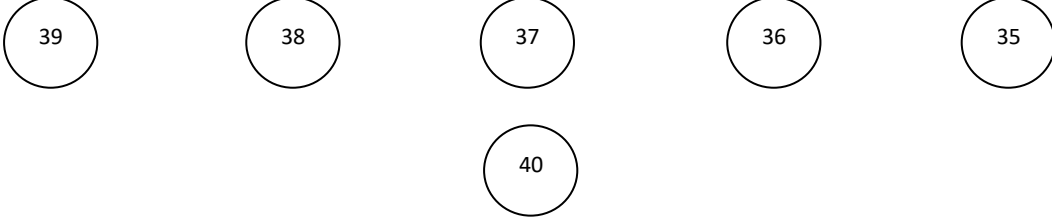
28

فئة الاشكال التفاعلية :



ثالثاً : فئات المضمون :

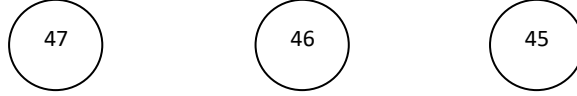
● فئة المصادر : 34



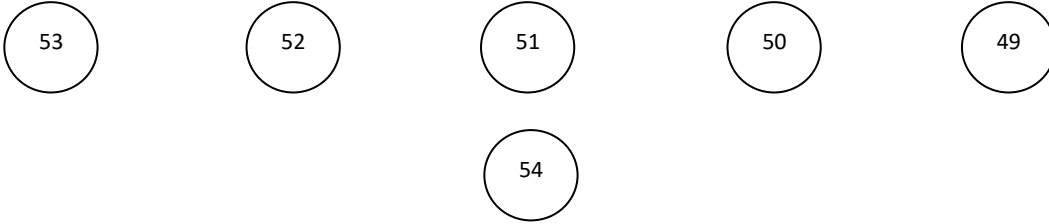
● فئة الاسئلة التفاعلية: 41



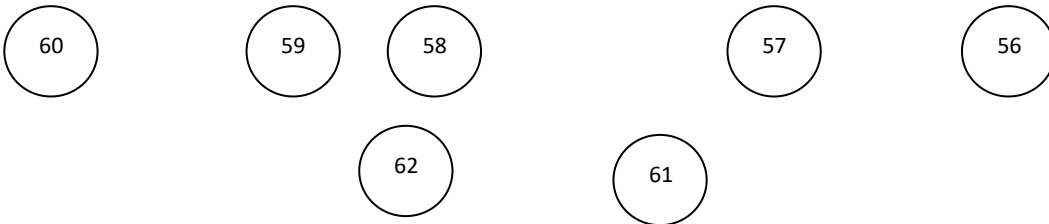
● فئة الاستمالات الإقناعية: 44



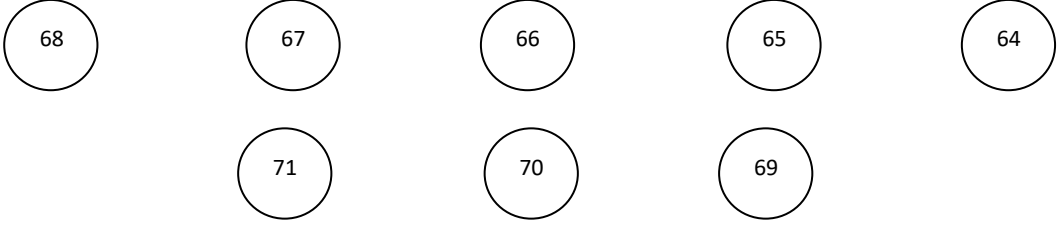
● فئة الهدف من المنشور: 48



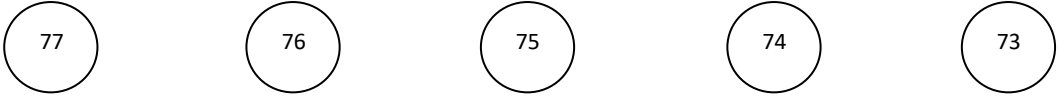
● فئة الجمهور المستهدف: 55



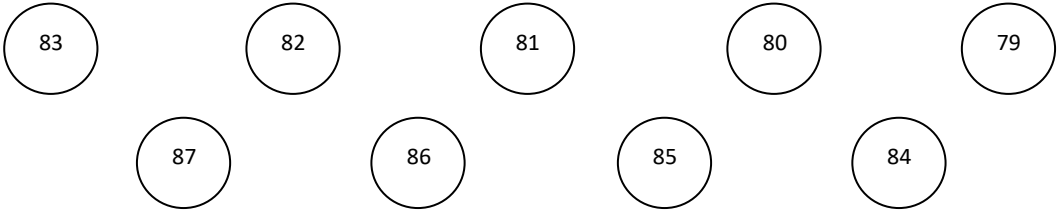
• فئة شعبة الإنتاج : 63



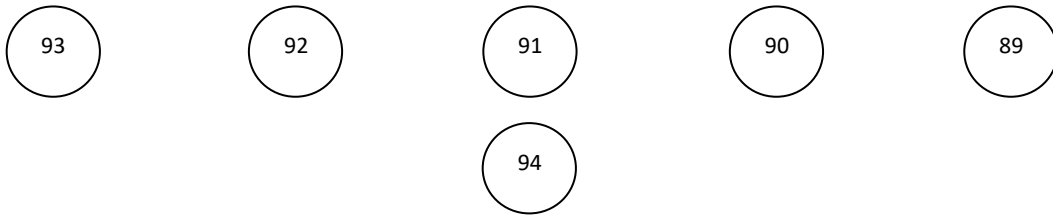
• فئة طبيعة المنشور : 72



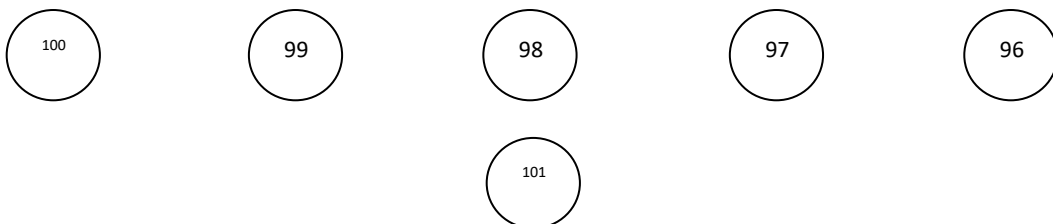
• فئة الهدف من المنشور المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية : 78



• فئة التفاعل مع المنشور : 88



• فئة التعليق على المنشور : 95



## 1- فئات الشكل:

- المربع رقم ( 1 ) يمثل فئة اللغة حيث تشير الدوائر من ( 2 الى 6 ) الى العناصر التالية : ( عربية، فرنسية، انجليزية، لغة عامية، لغة هجينة )
- المربع رقم ( 7 ) يمثل فئة أساليب النشر حيث تشير الدوائر من ( 8 الى 21 ) الى العناصر التالية : ( نص، صورة، فيديو، نص + صورة، نص + فيديو، نص + رابط، نص + صورة + رابط، نص + رابط + فيديو، نص + رمز + رابط، نص + صورة، نص + رمز + صورة، نص + رمز + رابط، نص + رمز + صورة، نص + رمز + رابط + فيديو )
- المربع رقم ( 22 ) يمثل فئة عدد مرات النشر في اليوم حيث تشير الدوائر من ( 23 الى 27 ) الى العناصر التالية : ( لم يتم النشر، مرة، مرتين، 3 مرات، أكثر من 3 مرات )
- المربع رقم ( 28 ) يمثل فئة الاشكال التفاعلية حيث تشير الدوائر من ( 29 الى 33 ) الى العناصر التالية : ( أعجبنى، أحببته، أدمه، أغضبني، أحنني )

## 2- فئات المضمون :

- المربع رقم ( 34 ) يمثل فئة المصادر حيث تشير الدوائر من ( 35 الى 40 ) الى العناصر التالية : ( جهات حكومية، مؤسسات إعلامية، مرشدين وخبراء زراعيين، فلاحيين، تجار، مصادر أخرى )
- المربع رقم ( 41 ) يمثل فئة الاسئلة التفاعلية حيث تشير الدوائر ( 42 و 43 ) الى العناصر التالية : ( متوفرة، غير متوفرة )
- المربع رقم ( 44 ) يمثل فئة الاستمالات الاقناعية حيث تشير الدوائر من ( 45 الى 47 ) الى العناصر التالية : ( استمالات عاطفية، استمالات عقلية، استمالات عاطفية وعقلية )
- المربع رقم ( 48 ) يمثل فئة الهدف من المنشور حيث تشير الدوائر من ( 49 الى 54 ) الى العناصر التالية : ( اعلامي، تذكيري، تعليمي، توعوي، تسويقي، تفاعلي )
- المربع رقم ( 55 ) يمثل فئة الجمهور المستهدف حيث تشير الدوائر من ( 56 الى 62 ) الى العناصر التالية : ( مواطنين ومستهلكين، مستثمرين، تجار المنتجات الفلاحية، تجار العتاد والمواد الفلاحية، موالين، مزارعين، مربي الدواجن )

- المربع رقم ( 63 ) يمثل فئة شعبة الانتاج حيث تشير الدوائر من ( 64 الى 71 ) الى العناصر التالية :  
 ( انتاج البطاطاس، انتاج الطماطم، انتاج الفول السوداني، انتاج التمر، انتاج الحبوب، انتاج حيواني،  
 صناعات فلاحية، انتاجات أخرى )
- المربع رقم ( 72 ) يمثل فئة طبيعة المنشور حيث تشير الدوائر من ( 73 الى 77 ) الى العناصر التالية :  
 ( إرشادات ونصائح، تسويق وترويج، معلومات وأخبار، انشغالات ومشاكل الفلاحين،  
 ابتكارات وتجارب زراعية )
- المربع رقم ( 78 ) يمثل فئة الهدف من المنشور المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية حيث تشير الدوائر من ( 79 الى 87 ) الى العناصر التالية :  
 ( زيادة الإنتاجية، تحسين جودة المحاصيل والثروة الحيوانية، تحسين مستوى المعيشة، تحقيق الامن الغذائي، تطوير البنية التحتية والخدمات، تعزيز الابتكار  
 والتكنولوجيا، تطوير الأسواق والصناعات الفلاحية، زيادة الصادرات والتقليل من الاستيراد  
 الاستدامة والمحافظة على الموارد الطبيعية )
- المربع رقم ( 88 ) يمثل فئة التفاعل مع المنشور حيث تشير الدوائر من ( 89 الى 94 ) الى العناصر التالية :  
 ( من 500 الى 1000، من 1000 الى 2000، من 2000 الى 5000، من 5000 الى 10000، من 10000 الى 15000 ، أكثر من 15000 )
- المربع رقم ( 95 ) يمثل فئة التعليق على المنشور حيث تشير الدوائر من ( 96 الى 101 ) الى العناصر التالية :  
 ( من 0 الى 100، من 100 الى 200، من 200 الى 500، من 500 الى 1000 من 1000 الى 2000، أكثر من 2000 )

## دليل التعريفات الإجرائية لفئات الشكل والمضمون :

### 1- فئات الشكل :

**فئة اللغة :** وتعني اللغة المستخدمة في كتابة المنشور المتعلق بالتنمية الفلاحية على صفحة مجلة وادي سوف وتحتوي هذه الفئة على اللغة العربية والفرنسية والانجليزية والعامة .

**فئة أساليب النشر :** ويقصد بها شكل المنشور او نوع الوسائط التي نشر بها المنشور المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية كالصور والفيديوهات والنصوص والرموز التعبيرية والروابط التشعبية .

**فئة عدد مرات النشر في اليوم :** وتعني كم تنشر الصفحة من منشور في اليوم يخص قضايا التنمية الفلاحية مرة او مرتين او ثلاثة او اكثر او لم تقم بنشر أي منشور .

**فئة الاشكال التفاعلية :** طورت شركة فيسبوك طريقة جديدة لتفاعل مع المنشورات بعد ان كانت تعتمد على زر اعجبني فقط حيث يمكن للمستخدمين اليوم التفاعل مع المنشورات باشكال مختلفة بالاعجاب او الضحك او الغضب او الحزن او الدعم وهذا ما نسميه الاشكال التفاعلية .

### 2- فئات المضمون :

**فئة المصادر :** وتعني المصادر التي يعتمد عليها أصحاب الصفحة في نقل قضايا التنمية الفلاحية للجمهور كالجهاز الحكومية والوسائل الإعلامية والفلاحيين والتجار وهكذا .

**فئة الاسئلة التفاعلية :** وتعني هل منشورات الصفحة تتوفر او لا تتوفر على اسئلة تدفع المتابعين الى التفاعل مع تلك المنشورات .

**فئة الاستمالات الاقناعية :** تشير إلى الطرق والأساليب التي يتم استخدامها لإقناع الجمهور المستهدف على الصفحة بما يتم نشره من قضايا تنموية عليها وهي الاستمالات العقلية والاستمالات العاطفية ام انها مزيج من الاثنين .

**فئة الهدف من المنشور :** ويقصد به الهدف العام الذي يحققه منشور الصفحة كالتذكير والاعلام والتسويق والتعليم وكذا هدف تفاعلي .

**فئة الجمهور المستهدف :** وهو الجمهور الذي تستهدفه الصفحة من خلال منشوراتها المتعلقة بالتنمية الفلاحية كالجهاز الحكومية والمستثمرين والمواطنين او المستهلكين وكذلك التجار والفلاحين

**فئة شعبة الإنتاج :** وتشير الى نوع الإنتاج الفلاحي الذي تضمنه منشور صفحة مجلة وادي سوف كإنتاج التمور والبطاطا والطماطم والإنتاج الفلاحي وكذا الإنتاج الحيواني والصناعات الفلاحية

**فئة طبيعة المنشور :** تشمل جوانب عديدة تتعلق بنوعية المحتوى والمضمون الذي يتم نشره على صفحة الفيسبوك المتعلقة بقضايا التنمية الفلاحية كالارشاد والنصح او التسويق والترويج او نقل مشاكل وانشغالات الفلاحين او نشر تجارب وابتكارات زراعية.

**فئة الهدف من المنشور المتعلق بقضايا التنمية الفلاحية:** ويقصد به الهدف الذي تحققه منشورات الصفحة التي تعالج قضايا التنمية الفلاحية على فيسبوك وتشمل عدة اهداف مثل زيادة الإنتاجية و تحسين جودة المحاصيل وكذلك تحسين مستوى المعيشة او تحقيق الامن الغذائي و تطوير البنية التحتية والخدمات و تعزيز الابتكار والتكنولوجيا وزيادة الصادرات وهكذا.

**فئة التفاعل مع المنشور :** وتشير الى عدد التفاعلات مع كل منشور يتعلق بالتنمية الفلاحية

**فئة التعليق على المنشور :** ويقصد بها عدد التعليقات والردود على منشورات الصفحة

إسم الأستاذ المحكم :

ملاحظات حول الاستمارة :

## الملحق رقم 2

### قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ / ة	الرتبة	التخصص / الجامعة
د. شين عبد الكريم	أستاذ محاضر أ	اعلام واتصال / جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. زياد اسماعيل	أستاذ محاضر ب	اعلام واتصال / جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
د. قيطة فاطمة الزهراء	أستاذ محاضر ب	اعلام واتصال / جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي

### الملحق رقم 3

بعض نماذج عن محتوى صفحة مجلة وادي سوف

مجلة وادي سوف

31 مارس



بداية موسم زراعة الفول السوداني الكوكاو بوادي سوف  
للعلم تنتج المنطقة وحدها ما يقارب 70 ٪ من الانتاج الوطني



مجلة وادي سوف

11 أبريل الساعة 11:32 م



يقول أحد المدونيين :

و أنا خارج من الولاية و الوجهة الى الشمال وجدت عشرات الشاحنات محملة  
بالبصل الواحدة تلوى الاخرى أحسست بفخر ما يقدمه أشاوس الوادي نعم لقد  
أصبحت ولايتنا تؤمن سلة غذاء الجزائر برمتها و هاهي الاسعار تنهاوى كلمح  
البصر و أنا عائد كذلك عشرات الشاحنات من مختلف الولايات تدخل الولاية  
فاللهم زد و بارك و نتمنى من الدولة أن تدعم و تلتفت لصناع المعجزات ...  
عن محمد جرابية



مجلة وادي سوف

13 فبراير 2020



ما شاء الله

منتوج الجزر في وادي سوف 🍷❤️

عن تقى الدين غبني



مجلة وادي سوف

28 فبراير 2020



- رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون يلقي كلمة أمام المشاركين في أشغال الجلسات الوطنية للفلاحة
- رئيس الجمهورية: رهان الأمن الغذائي أصبح من صمامات الأمان التي تحرص عليه الحكومات الرشيدة وتضعها في مقدمة أولوياتها وصلب استراتيجياتها
- رئيس الجمهورية: القطاع الفلاحي يعول عليه في فك الإرتباط بعائدات المحروقات
- رئيس الجمهورية: نقف اليوم بارتياح ما تحقق من نتائج إيجابية خلال السنوات الأخيرة حيث ساهم قطاع الفلاحة بـ 14.7% من الناتج الوطني الخام
- رئيس الجمهورية: لا يمكن الإكتفاء الذاتي في كل المواد الفلاحية لكن الأهمية التي نعمل عليها هي تقوية إنتاجنا في المواد الإستراتيجية كالحبوب
- رئيس الجمهورية: الحبوب هي الأساس خاصة مع ندرة هذه المادة الأساسية جراء الأزمة في أوروبا

المصدر.. التلفزيون الجزائري



...

مجلة وادي سوف

11 فبراير 2020



يد واحدة من أجل بناء الجزائر وتحقيق الاكتفاء الذاتي 🇩🇿❤️



...

مجلة وادي سوف

14 مارس 2020

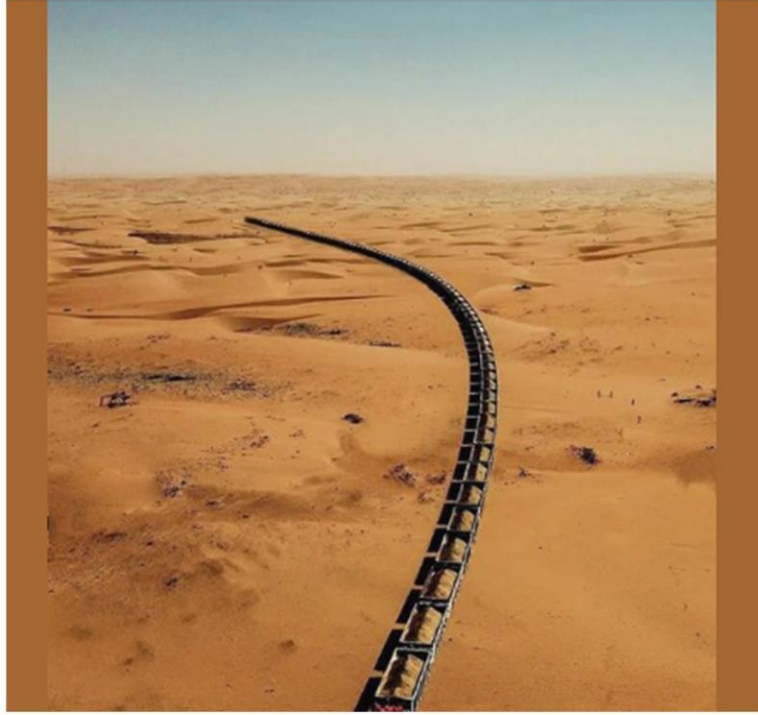


تصدير 50 طن من خضروات وادي سوف إلى فرنسا.



مجلة وادي سوف  
4 أبريل 2023

تعتبر وادي سوف قطب زراعي بامتياز  
حلمنا ان يكون هناك قطار يسهل الحركة التجارية  
للعلم كان هناك قطار يمر على الولاية قبل الاستقلال



مجلة وادي سوف  
4 فبراير 2023

قبل سنتين ....



...

مجلة وادي سوف

20 يناير 2022



ما هو صنف الطماطم الذي تنصح به الفلاحين والذي اثبت مردوديته العالية في أرض وادي سوف ؟



...

مجلة وادي سوف

11 نوفمبر 2022



عملاق الزراعة والمحيطات الواسعة في الجنوب ..عندما يحضر الرش المحوري تتغير المعطيات ..ولا فلاحه بالمساحات الواسعة في شعب الحبوب وغيرها دون "بيفو" ...  
في وادي سوف .."البيفو" أصبح يركب ويصنع محليا حسب الطلب والمساحة



...

مجلة وادي سوف  
17 ديسمبر 2022



في أحد محلات بوادي سوف  
بطاطا يصل وزنها قرابة كيلو ونصف 1.5kg 🍅  
ما شاء الله تبارك الرحمن ❤️  
#خيرات\_بلاد\_وادي\_سوف 🇸🇩



...

مجلة وادي سوف  
12 فبراير 2022



عملية السقي بالخطارة قديما في وادي سوف ..  
برأيك ما هي أفضل طريقة للسقي في عصرنا الحالي ؟



...

مجلة وادي سوف  
28 ديسمبر 2022



توضع آلاف من ثمار الطماطم تحت حرارة الشمس من اجل عملية التجفيف في مدينة ازمير حيث بلغت صادرات تركية من الطماطم المجففة 88 مليون دولار هكذا يجب استغلال المحصول الفائض من الطماطم بعد سقوط اسعاره في وادي سوف ..



...

مجلة وادي سوف  
31 يناير 2023



الإستثمار في النخيل إستثمار عمر تعيش النخلة أكثر من 70 سنة و 500 نخلة او أكثر تغني الفلاح المستثمر عن الوظيفة ورواتب التقاعد وفيها البركة وصدقة على كل مخلوق أكل منها حيوان وطيور والانسان / فوائد 100 نخلة تروح تكلفة الكهرباء والعمال و فوائد 400 نخلة في الجيب ولكن قليل من يقننح ..

**حسب الإحصائيات تمتلك ولاية الوادي ثروة هائلة من النخيل قدرت بـ 4 مليون نخلة 🌴**  
**ما شاء الله**



...

مجلة وادي سوف

13 فبراير 2020



كيف هي أسعار البطاطا عندكم ؟



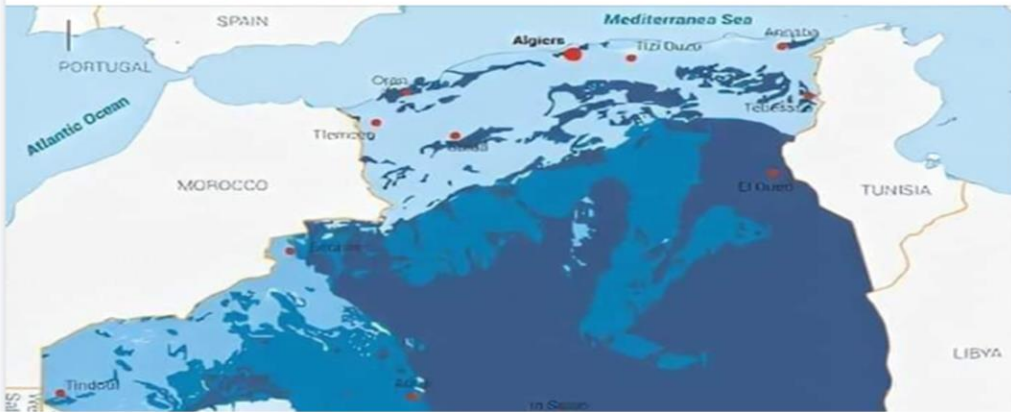
...

مجلة وادي سوف

7 فبراير 2020



🌳 لآخر في أمة تأكل مما لا تزرع  
في العالم حرب توفير الغذاء  
وملايين الشباب المعطل عن العمل واحتياطي المياه الجوفية 🌧️🌧️🌧️ في  
الصحراء الجزائرية حوالي 50.000 مليار متر مكعب 🌧️🌧️ و هو أكبر مخزون  
للمياه في العالم  
نرجو من سكان المنطقة المحافظة على هذه النعمة وعدم الافراط في التبذير



...

مجلة وادي سوف

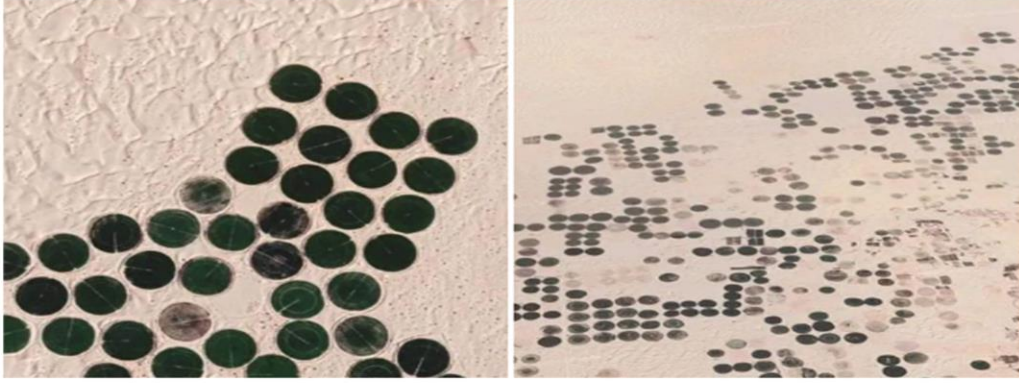
26 يناير 2022



صور من جوجل أرث من القمر الصناعي ، تدل على معجزة وادي سوف ❤️ ...  
هذه الصور ليست لعمل دعاية للولاية ، بل لتؤكد أن صحراء الجزائر قادرة على  
النهوض بثورة زراعية تمكنا من تحقيق الاكتفاء الذاتي ، و ستجعلنا نتخلى عن  
البتروال ..

#شارك ضد المحيطين

لرؤية المزيد أبحث عن المنطقة في تطبيق : Google maps



...

مجلة وادي سوف

13 نوفمبر 2022



البطاطا الأفضل نوعا في الجزائر والعالم تدخل الأسواق ❤️  
#موسم\_البطاطا\_السوفية



...

مجلة وادي سوف

27 فبراير



شباب من وادي سوف مهتم بتربية طيور النعام  
تمكن من صنع فقاصات بيض النعام بمقاييس عالمية...  
نسأل الله له كل التوفيق ❤️

يجب على الدولة دعم هذه الطاقات الشبابية في وادي سوف



...

مجلة وادي سوف

26 يناير



اسعار البطاطا اليوم  
السيونتا من 40الى47.  
الاريزونا من 32الى 42.  
الحمراء من 38الى 45  
من سوق الرياح وادي سوف  
وانتم متابعتنا كم سعر البطاطا في أسواقكم



...

مدينة وادي سوف

4 أبريل 2022



تعتبر وادي سوف قطب زراعي بإمتياز 🌾  
حلما ان يكون هناك قطار يسهل الحركة التجارية 🚂  
للعلم كان هناك قطار يمر على الولاية قبل الاستقلال



...

مدينة وادي سوف

13 ديسمبر 2022



● هل تعلم أن الطماطم المتواجدة هذه الأيام عبر كامل ربوع الوطن مصدرها ولاية الوادي وحدها ؟  
● هل تعلم أن معظم منتوج الطماطم بولاية الوادي هو في الغالب من بلدية المقرن ؟  
● هل تعلم أن فلاحي بلدية المقرن يعانون من إنعدام الكهرباء وهم يستعملون قرووات الغاز لتشغيل المحركات ؟ ويعانون من إنعدام المسالك الفلاحية وسط الكتبان الرملية ؟



...

مجلة وادي سوف  
14 سبتمبر الساعة 5:17 م



نشر الغبار من الاعمال الشاقة التي يقوم بها الرجل السوفي ❤️  
أعانهم الله



...

مجلة وادي سوف  
17 نوفمبر 2022



#كتب الإعلامي نجم الدين سيدي عثمان...كل أرض واد سوف خضراء في هذا الوقت الموسم، البطاطا المزروعة وحدها تعادل مساحة الجزائر العاصمة. لم تنبت هذه الأرض الرملية المتخفية وسط الكثبان الرملية قبل عام 2000، حبة بطاطا واحدة، وفي غضون عقدين أمكن للفلاح السوفي أن يطعم بلدا بأكمله بالبطاطا وخضار وفاكهة من كل نوع.

أرض مباركة وشعب متفاني مثابر مغامر لا ينتظر شيئا غير التشمير عن ذراعيه والعمل بكد وثبات، في هذه الصورة مع صديقي ابراهيم بن تومي البطاطا التي في السماء، زرعت قبل 50 يوما فقط ومع ذلك فهي جاهزة حجما وشكلا لتجني، بينما يفترض أن أمامها 70 يوما أخرى في الأرض قبل أن تعرض للبيع...أرض خير وبركة فعلا!





#ارشادات\_فلاحية

■ تعتبر مصححات نقص العناصر المعدنية الصغرى بمثابة عامل محدد فيما يخص نمو الأشجار و إنتاجيتها، حيث لن ينفع السماد مهما كانت وفرته و نفضيله، دون توفر عنصر البور، الزنك، المنغنيز، المولبدان، والحديد.

■ لذلك تصحيح نقص هذه العناصر المنشطة و المحفزة قبل انطلاق نمو النبات يعتبر جد ضروري كل سنة ، بل وحتى بعد جنى المحصول، وهذا لضمان خزان ضروري للانطلاقة المقبلة.

■ كل النباتات التي تعتنى بها من ناحية تصحيح نقص المحفزات تجدها مزدهرة، مخضرة، منتجة وذات جودة ، و الشجرة تعمر أكثر وتكون ذات صحة أحسن، وقابلية عالية لمقاومة مختلف ظروف الحياة كالبرودة الشديدة، الحرارة المفرطة ، مختلف الفطريات و البكتيريا الممرضة، وذات قابلية أكثر على التأقلم مؤقتا مع تغيرات المناخ المضطربة .



فلاح يقول :

" قنطار بطاطا وادي سوف أرخص للموال من قنطار العلف "



